

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 2 ، أبو القاسم سعد الله

كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس

مخبر الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي

الحصيلة النهائية لمشروع بحث رقم R06120140043

تحت عنوان : تكرار موضوعات القصص والالتامسات الكامنة في الاختبارات الإسقاطية : دراسة مقارنة بين قصص اختبار تفهم الموضوع (TAT) واختبار النماذج البدئية التسعة (AT9) لدى مجموعة من الشباب الجزائري.

Fréquence thématique et sollicitations latentes aux tests projectifs. Etude comparative entre les récits du TAT et de L'AT9 chez une population de jeunes algériens.

رئيس الفرقة : محمود بن خليفة (BENKHELIFA Mahmoud)

- الأعضاء : - فوزيلي فتيحة (FODILI Fatiha)، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة الجزائر 1
- بلبسعي رشيد (BELBESSAI Rachid) ، طالب دكتوراه (نوقشت)، أستاذ محاضر "ب" ،
جامعة بجاية
- مخزم كهينة (MEKHZEM Kahina) ، طالبة دكتوراه، أستاذة مساعدة "أ" ، جامعة بجاية
- بلالة جميلة (BELLALA Djamilia)، طالبة دكتوراه (نوقشت)، جامعة الجزائر 2.
أعضاء مشاركون في طور التكوين :

- علام سليمة، طالبة دكتوراه (نوقشت)، جامعة الجزائر 2.
- عياد فتيحة ، طالبة دكتوراه (في طور المناقشة)، أستاذة مساعدة "أ" ، جامعة الأغواط
- بوشعيب إيمان، طالبة دكتوراه (نوقشت)، جامعة الجزائر 2
- مرداس سميرة، طالبة دكتوراه (نوقشت)، أستاذة محاضرة، جامعة المدية
- بلعباس حنان، طالبة دكتوراه (نوقشت)، أستاذة محاضرة، جامعة غرداية
- بوعلقة فاطمة الزهراء، طالبة دكتوراه (في طور المناقشة)، أستاذة مساعدة "أ"، جامعة المسيلة

إمضاء رئيسة القسم	إمضاء رئيس المجلس العلمي أو رئيسة اللجنة العلمية للقسم	إمضاء رئيس المشروع	إمضاء مدير المخبر

خطة تقديم الحصيعة (الفهرس)

- 1- إشكالية وأهداف المشروع.....ص3
- 2- سير المشروع وحصيعة كل عضو من الفرقة.....ص5
- تلخيص التقرير العام المعد من طرف رئيس المشروع.....ص5
- الحصيعة الفردية لأعضاء فرقة البحث.....ص10
- 1- (1) نشاطات رئيس الفرقة.....ص10
- 2- (2) إسهام الباحثة فوضيلي فتيحة.....ص20
- 3- (3) إسهام الباحث بلبسي رشيد.....ص26
- 4- (4) إسهام الباحثة مخزم كهينة.....ص28
- 5- (5) إسهام الباحثة بالأعلى جميلة.....ص31
- 3- نتائج مشروع البحث.....ص34
- 4- الإنجازات والآفاق المستقبلية.....ص43
- الملاحق.....ص44
- الملحق 1 : خلاصة الإنتاج العلمي.....ص44
- الملحق 2 : المشاركة في اليوم الدراسي 2 لمخبر علم النفس العيادي.....ص53
- الملحق 3 : برنامج اليوم الدراسي 4 لمخبر الانتروبولوجيا التحليلية.....ص54
- الملحق 4 : برنامج المؤتمر 15 لجمعية ARIC بفرنسا.....ص58
- الملحق 5 : برنامج الملتقى الدولي 4 للمناهج الإسقاطية.....ص63
- الملحق 6 : برنامج الملتقى الدولي للجمعية العالمية للبحث ARIC.....ص70
- الملحق 7 : برنامج اليوم الدراسي 6 لمخبر علم النفس العيادي.....ص72
- الملحق 8 : برنامج الملتقى العالمي ال 21 للورشاش.....ص74
- الملحق 9 : برنامج المؤتمر الدولي الأول لمخبر الانتروبولوجيا التحليلية.....ص76
- الملحق 10 : محضر مصادقة اللجنة العلمية للمخبر على توطين المشاريع.....ص83

1- تذكير بإشكالية وأهداف المشروع

انطلاقاً من إشكالية تطبيق الاختبارات الإسقاطية التي تعتبر في أغلبها من أصل غربي ما يطرح مسألة صدقها في تقييم السير النفسي لأفراد من ثقافة مختلفة، سنحاول في هذا المشروع حل المشكل المتعلق بالعوائق المنهجية وبصفة خاصة القياسية منها في تطبيق هذا النوع من الاختبارات في الوسط الجزائري، وعليه سنحاول الإجابة على التساؤل الرئيسي المتمثل في : ما هو مستوى التطابق (العلاقة، الارتباط) بين المحتويات الظاهرية للوحات اختبار تفهم الموضوع مع محتوياتها الباطنية التي تتجلى في قصص الأفراد الجزائريين؟ وبعبارة أخرى إلى أي مدى يتكيف الفرد الجزائري مع هذا الاختبار من خلال قدرته على إعطاء استجابات تتمثل في بناء قصص يستطيع فيها إدراك المعنى الخفي لها والذي يمثل المحتوى الباطني انطلاقاً من الصورة الخارجية التي تمثل المحتوى الظاهري.

هذه القدرة المتوقعة على النجاح في التكيف مع لوحات TAT مختبرة (معيّرة) باختبار ثان ، وهو AT9 ، يعرض الفرد لوضعية أخرى يطلب منه فيها بأداء مزدوج : رسم يركبه بتسعة عناصر مقترحة في أصل الاختبار ثم قصة يعلق ويشرح بها رسمه .

نحن مدعوون إذن إلى البحث والتعرف عن طبيعة أو محتوى المواضيع المستخلصة من هذا النمط من قصص AT9 ؟ وهل هناك ارتباطات و/أو علاقات بين مواضيع هذه القصص ومواضيع قصص TAT ؟

ستعالج المعطيات والنتائج للتأكد من فعالية هذه التقنيات في تقييم نفسية وصحة الأفراد.

على هذا الأساس يمكن طرح الفرضية العامة لهذا المشروع على الشكل التالي:

- نتوقع أن توجد نقاط التقاء (مشتركة) بين نتائج كل من TAT و AT9 على مستوى محتويات القصص التي ينتجها الشباب الراشدين الجزائريين، وهذا قد يعتبر مؤشراً على صدق هذه الأدوات في تشخيص السير النفسي والصحة العقلية في الوسط الجزائري.

أهداف المشروع

يمكن أن تستثمر نتائج هذا المشروع على عدة مستويات :

- البحث : استعمال هاتين التقنيتين لتفسير الوقائع الملاحظة من طرف الباحثين في إطار تحضير وإنجاز بحوثهم الأكاديمية (ماستر ، دكتوراه)، من أجل التحقق من ملاحظاتهم وفرضياتهم.

- الممارسة العيادية : للذين يمارسون في قطاعات الصحة والمؤسسات النفسية الاجتماعية، يمكن أن تكون هاتين التقنيتين من الأدوات الفعالة في التشخيص والتوجيه والاستعلام العلاجي من أجل التدخل المناسب.

- المساهمة في بناء القواعد العامة لتطبيق اختباري TAT و AT9 في الوسط الجزائري.

إن إعداد كتاب لاختبار الTAT على شكل دليل للتحليل على غرار دليل رائز الرورشاخ من بين الأهداف الرئيسية لهذا البحث، ولعل ذلك سيساهم في تطوير معرفة ومهارات التطبيق لهذا النوع من الاختبارات لاكتشاف فوائدها في مجال تشخيص الصحة العقلية والنفسية. و هو بذلك يعمل على تكوين الباحثين المنضمين إلى هذا المشروع في مجال علم النفس الإسقاطي لتحسين مستوى التناول العلمي في هذا الميدان.

2- سير المشروع وحصيلة كل عضو من الفرقة

تلخيص التقرير العام المعد من طرف رئيس المشروع

بدأ سريان هذا المشروع الجديد منذ 01.01.2015 ، وكانت مدته وفق النظام الجديد أربع (4) سنوات غير قابلة للتجديد، وقد ضم الأعضاء المكونين لفرقة المشروع وهم على التوالي : **فوضيلي فتيحة ، حداد نسيمة ، بلبسعي رشيد**، وقد كانوا أعضاء منتمين إلى مشروع سابق حول تكييف شبكات الفرز في الروائر الإسقاطية (الرورشاخ والTAT). لكن بعد انسحاب الباحثة حداد نسيمة نظرا لانتمائها إلى فرقة جديدة بجامعة بجاية، انضم عضوان آخران هما **مخزم كهينة وبلالة جميلة** وهما مسجلتان تحت إشرافنا لتحضير شهادة الدكتوراه. كل هؤلاء أساتذة بجامعتي تيزي وزو وبجاية ، باستثناء الطالبة بلالة جميلة التي تمارس في عيادة خاصة. وما يبرر انتماؤهم لفرقة البحث كونهم كلهم يطبقون الاختبارات الإسقاطية (الرورشاخ، الTAT، الAT9).

وكان الجديد في هذا المشروع هو اختيار اختبار غير معروف كثيرا في أوساط الممارسين العياديين وكذا الباحثين في الجزائر لاتخاذهم كمحك لإثبات صدق اختبار الTAT ، ألا وهو اختبار AT9، وهو اختبار رسم يختلف عن باقي روائز الرسم الأخرى مثل : رسم الرجل أو الرسم الحر أو رسم الشجرة أو رسم العائلة... الخ، وقد تم تطبيقه من قبل في بحوث سابقة في إطار تحضير شهادة الماجستير من طرف باحثين جزائريين لكنهم قلائل منهم : بين دياب د. م. (1974)، بن خليفة م، (1988)، مسدوي ص. (2009)، مخزم ك. (2011)، وهو الآن قيد التطبيق في إطار الدكتوراه من طرف مخزم كهينة ولبسعي رشيد اللذان ينتميان لهذا المشروع.

انصب أعضاء الفرقة إذن في المرحلة الانطلاقية للمشروع (السداسي الأول 2015) على جمع المادة النظرية المتعلقة بالمفاهيم الخاصة بالاختبارين ، خاصة اختبار AT9 ، هذا الأخير الذي يفتقد للدراسات كما أسلفنا ، وكذلك مبادئ وطرق تطبيقه من أجل تحديد الخطوات الإجرائية وتحضيرها لمباشرة التجريب في الوقت المناسب. مع الإشارة إلى أن الطالبين رشيد بلبسعي ومخزم كهينة يملكان مادة علمية في هذا المجال ويعول عليهما في تمرير المراجع اللازمة حول ذلك الاختبار لباقي أعضاء الفرقة من أجل الاطلاع على مبادئ تطبيقه.

عكف أعضاء الفرقة خلال السداسي الثاني 2015 على جمع المادة النظرية المتعلقة بالمفاهيم الخاصة بالاختبارين، خاصة اختبار AT9 الذي يفتقد كما ذكرنا سابقا للدراسات النظرية والتطبيقية، وقد تم تحديد طرق تطبيقه والخطوات الإجرائية وتحضيرها لمباشرة التجريب في الوقت المناسب.

شرع رئيس المشروع وبعض أعضاء الفرقة (رشيد بلبسي و مخزم كهينة) في إجراء الاختبار على أفراد مجموعة البحث (وهم طلبة بجامعات الجزائر، بجاية و سطيف)، كما باشرت بلالة جميلة دراسة استطلاعية وشبه مسحية أولية أجرت فيها الاختبار على مجموعة من الأفراد (أطفال مرافقين وراشدين) في إطار ممارستها اليومية بالمراكز الاستشفائية، ستمدنا هذه الدراسة بمعلومات من أجل تحديد معايير للصحة والسواء المحتمل بروزهما من الاختبار. وقد جمع ما يقارب 30 بروتوكول AT9، في انتظار الحصول على بروتوكولات أخرى لاحقاً.

سعيًا من أجل تواصل اللقاءات بين أعضاء الفرقة لتنسيق الأعمال، خاصة وأن عددا منهم يدرسون بجامعات بعيدة عن العاصمة (بجاية وتيزي وزو) مما يصعب تلك اللقاءات بصفة منتظمة. ورغم ذلك يسعى رئيس الفرقة للمحافظة على ذلك التواصل عن طريق إخبار هؤلاء بالمستجدات الطارئة حول سير البحث ومستلزماته (جمع المعطيات والوثائق الضرورية).

شارك رئيس الفرقة أيضا في أعمال اليوم الدراسي الرابع بسعيه الحثيث إلى الجهات المسؤولة بجامعة الجزائر بمساعدة نائب رئيس المخبر (بن حالة نصير) من أجل حجز قاعة المحاضرات وإعداد برنامج اليوم الدراسي ونشره وإعلام المشاركين من المتدخلين والمنظمين والمدعوين، كل هذا في النصف الثاني من هذا السداسي لضمان السير الحسن لتلك التظاهرة قدر المستطاع. وقد نجح اليوم الدراسي في مهمته إلى حد كبير.

بالتوازي مع ذلك دأب رئيس الفرقة على الاتصال بزملاء الجامعات الأجنبية (ك. آزولاي من باريس- ديكارت ، ج. إيف شانيون من باريس 13) في إطار تحضير الملتقى الدولي التي ستنظمه الجمعية العالمية لـ "الاختبارات الإسقاطية والتحليل النفسي" يومي 7 و 8 من شهر أفريل القادم 2016 بمدينة ليون الفرنسية، والذي سوف يشارك فيه ما يقارب 8 من أعضاء مخبرنا بمداخلات متنوعة حول موضوع "إشكالية الجسد: بين العيادة وعلم المعرفة" («Problématiques du corps: clinique et (épistémologie»).

واستمر التواصل بين مسؤولي مخبر علم النفس العيادي والمرضي والتحليل النفسي (LPCPP) بجامعة باريس 5 ومخبرنا لإكمال تأسيس اتفاقية التعاون بينهما، ذلك التعاون الذي يعتبر قديما منذ بداية الألفية الثالثة (2001) ، وقد وافق كما أسلفنا رئيس مخبر باريس سيلفان ميسوني مبدئيا مع مساعده بينوا فاردون على تشييد اتفاقية رسمية بين المخبرين هي قيد البناء والتحضير من قبل رئيس المخبر الجزائري ونائبه، في انتظار تجسيدها بالتنسيق مع نيابة رئيس جامعة الجزائر 2.

كما شهد الثلاثي الأول من هذا السداسي مشاركة رئيس الفرقة في المؤتمر الدولي الخامس عشر الذي انعقد في ستراسبورغ بين 24 و 28 أوت 2015 حول موضوع "البيثقافي حاليا، الأفاق والرهانات"، والذي نظّمته الجمعية العالمية للبحث ما بين الثقافات (ARIC)، وقد قدم مداخلة تحت عنوان "Modèles

de réponses spécifiques au Rorschach en Algérie en référence aux réponses universelles. (انظر البرنامج في الملحق). يدخل هذا في إطار مشاركة مبرنا في النشاطات العلمية الدولية من أجل تبادل الخبرات والأفكار.

تم الحصول خلال السداسي الثالث (2016) على أكثر من 100 بروتوكول AT9 لدى الراشدين (جمع ما يفوق 80 بروتوكول من طرف فوضيلي فتيحة، وأكثر من 20 بروتوكول من طرف بن خليفة محمود)، بالإضافة إلى بعض البروتوكولات لدى المراهقين والأطفال التي أجريت في إطار تحضير الدكتوراه من قبل بعض أعضاء الفرقة (بالاعلى جميلة، مخزم كهينة)، قد لا ندرج بروتوكولات الأطفال والمراهقين ضمن مجموعة البحث التي ستضم خاصة الشباب الراشدين.

أغلب الأفراد المختبرين من المستوى الجامعي (جامعة الجزائر 2، جامعة تيزي وزو، جامعة بجاية)، في انتظار إجراء الاختبار (AT9) على فئة غير الجامعيين من قطاعات مهنية أخرى قصد التعميم قدر المستطاع.

شهدت الفترة الصيفية من السداسي الرابع (2016) مواصلة أعضاء الفرقة جمعهم البيانات النظرية المتعلقة بالمفاهيم الأساسية لمشروع البحث والمتمثلة في المحتويات الظاهرية والالتماسات الباطنية لمنبهات الاختبارين (أي النماذج البدئية التسعة ل AT9 وصور اللوحات الاربع عشرة ل TAT)، وقد أشرنا في التقرير السابق للسداسي الثالث إلى انطلاق مرحلة إجراء اختبار النماذج البدئية التسعة بصفة خاصة، وقد تم جمع ما يقارب 108 بروتوكولات أنجزها شباب جامعيون من مختلف المستويات (ليسانس، ماستر) ومهنيون في ميادين متنوعة، ويمكن وصف مجموعة الأفراد في تلك الفترة تبعا لسنتهم وجنسهم من خلال الجدول الأولي التالي :

المجموع	40 فأكثر	39 – 35	34 – 30	29 – 25	24 – 20	السن	الجنس
20	03	02	02	06	07	ذكور	
88	02	04	05	25	52	إناث	
108	05	06	07	31	59	المجموع	

الجدول 1 : مجموعة أفراد البحث الاولية

ضم هذا الجدول مجموعة أولية من الشباب الجامعي في معظمهم مع أقلية من الشباب المهني من ميادين متنوعة (تقني سامي، محامي، بيطري..)، مع غلبة الجنس الأنثوي كما هو واضح، وسيتم إكمال

المجموعة بالعدد المطلوب من الفئات الناقصة لموازنة الفئات قدر الإمكان ، والإجراء ما زال جار من قبل الأعضاء الباقين (مخزم كهينة وبالأعلى جميلة).

كان أغلب الأعضاء خلال السداسي الخامس (2017) منهمكون في نشاطات بحثية متنوعة، منها ما يتعلق مباشرة بالمشروع، كتكملة إجراء الاختبارين (اختبار AT9 كمحك لاختبار TAT)، وذلك من أجل جمع أكبر عدد ممكن من البروتوكولات لتضاف إلى العدد المجموع (108 بروتوكول) من أجل تنقيطها وتحليلها، ومنها ما هو خاص بنشاطات أخرى خارج المشروع ولو أنها تصب في معظمها في إطار المشروع (تأطير، تكوين، ملتقيات ومؤتمرات...).

وبعد إضافة 10 بروتوكولات (5 ذكور، 5 إناث أعمارهم بين 20 و35 سنة) مررها الباحث بلبسعي في إطار إعداداته لأطروحة الدكتوراه، أصبحت مجموعة أفراد البحث موزعة على الشكل التالي في الجدول :

المجموع	40 فأكثر	35 – 39	30 – 34	25 – 29	20 – 24	السن	الجنس
20	03	02	04	08	08	ذكور	
88	02	04	07	27	53	إناث	
118	05	06	11	35	61	المجموع	

الجدول 2 : مجموعة البحث بعد الإضافات

لم تغير هذه البروتوكولات في التوزيع كثيرا إذ تبقى الإناث غالبية تهيمن على مجموعة البحث، كما أن السن يتمركز خاصة بين العشرين والثلاثين، في انتظار إعدادات بروتوكولات أخرى قد مررها الباحث المذكور وكذا الباحثة مخزم كهينة (10 بروتوكولات في إطار إعدادها للدكتوراه) وهم بصدد تنظيمها من حيث السن والجنس لضمها للمجموعة الحالية.

تواصلت النشاطات البحثية لأعضاء فرقة البحث خلال السداسي السادس (2017) من أجل ضبط منهج جمع البيانات وطريقة تحليلها ومباشرة المرحلة الأولى لاختبار فرضيات مشروع البحث.

وقد سجلنا نقصا لأفراد البحث يدعمون المجموعة المتحصل عليها لدى الباحثة **بالأعلى جميلة** نظرا لعدم وجود مكان للتطبيق. وقد عازمت على استقبال عدد من الأفراد الذين يمكن إدراجهم ضمن الخصائص المميزة لمجموعة بحثنا في مكان ممارستها العيادية بمركز البحث لدى جمعية علم النفس (SARP) من أجل تدعيم العدد الكلي لعينة البحث، وقد تم ذلك فعلا بحيث حصلت كما سنذكر على 55 فرد سنضمهم إلى المجموعة العامة.

حاول أعضاء الفرقة خلال السداسي السابع والثامن (2018) استكمال جمع بروتوكولات اختبار AT9 من أجل فرز نتائجها وتنقيطها ثم تحليلها لاستخلاص مواضيع الإشكاليات الرئيسية التي تتكرر في الاختبار وبهدف استخراج شبكات للتحليل مراعين التقارب والتباعد في إشكاليات تلك البروتوكولات بالمقارنة مع بروتوكولات اختبار تفهم الموضوع.

تم الحصول في المراحل الأخيرة من الإجراء على 209 بروتوكولات AT9 موزعين حسب السن والجنس كالتالي :

المجموع	40 فأكثر	39 – 35	34 – 30	29 – 25	24 – 20	السن	الجنس
41	04	06	07	12	12	ذكور	
168	12	19	25	31	81	إناث	
209	16	25	32	43	93	المجموع	

الجدول 3 : المجموعة العامة للبحث في المراحل الخيرة للمشروع

يلاحظ من الجدول أن عدد الإناث يتزايد مع تزايد عدد البروتوكولات، وكأن الإناث لديهن قابلية واستعداد أكثر من الذكور لإجراء الاختبار بما لديهن من فضول حول خبايا السير النفسي الخاص بهن. يمكن إضافة عامل تواجد العنصر الأنثوي أكثر في الأوساط الجامعية والمهنية، باعتبار أن الغالبية العظمى من هذه المجموعة هي من الطلبة الجامعيين (كما هو واضح في الجداول الموجودة في التقارير الفردية لكل عضو).

إن جمع هذا العدد طوال هذه المدة من سير المشروع يعتبر قليلا بالمقارنة مع العدد الذي استهدفناه (500 فرد)، وهذا يكشف من جهة عن قلة الدافعية والصبر والإقدام من قبل بعض أعضاء الفرقة الذين هم منهمكون في تحضير أطروحاتهم مكتفين بالعدد القليل الذي يشكل مجموعة أفراد بحثهم، ومن جهة أخرى عدم تحمس الأفراد من أجل المشاركة في القيام بالفحص تحت ضغط التحفظ والخوف من الاطلاع على عالمهم الداخلي خاصة لدى فئة الذكور.

مهما يكن فقد تم استغلال هذه البروتوكولات من أجل التعرف على النتائج الأولية التي سنوردها في الفقرة الخاصة بنتائج مشروع البحث، هذه الأخيرة التي تعتبر جزئية وتتطلب المواصلة في إطار مشاريع لاحقة في نفس المجال المتعلق بتكييف الاختبارات الإسقاطية.

الحصيلة الفردية لأعضاء فرقة البحث

(1) نشاطات رئيس الفرقة

تنوعت نشاطات رئيس الفرقة كمدير للمخبر بين البحث والبيداغوجيا من حيث التدريس والتأطير. ففي إطار تطوير البحث استغل رئيس المخبر المنحة قصيرة المدى التي تحصل عليها من الجامعة للالتقاء بالزملاء الأساتذة الأجانب الذين من المعتاد التعامل معهم في مجال علم النفس المرضي التحليلي والإسقاطي من أجل تحسين وتعزيز العلاقات العلمية وتحسينها، يتعلق الأمر بمخبر علم النفس العيادي وعلم النفس المرضي والتحليل النفسي (LPCPP) بجامعة باريس ديكرت-الصوربون ، وقد تم ذلك في الفترة الممتدة بين 22 و30 مارس 2015 .

كان اللقاء ناجحا من حيث أنه كلل بالاتفاق على تأسيس تعاون متين بين مخبري الجامعتين (الجزائر 2 وباريس 5) ، والحقيقة أن ذلك التعاون قديم منذ بداية الألفية الثالثة (2001) ، لكن الجديد هذه المرة هو الموافقة المبدئية من طرف رئيس مخبر باريس سيلفان ميسونني ومساعدته بينوا فاردون على تشييد اتفاقية رسمية بين المخبرين هي الآن قيد البناء والتحضير من قبل رئيس المخبر الجزائري ونائبه بالتنسيق مع نائبة رئيس جامعة الجزائر 2 السيدة قيوم رتيبة من أجل تنصيبها.

ستشمل الاتفاقية عدة جوانب خاصة منها تبادل خبرات الأساتذة في مجال تكوين الطلبة وتطوير البحث من خلال الزيارات العلمية المتبادلة ضمن ملتقيات ومنتديات وأيام دراسية منشطة من الطرفين. نسجل أيضا في إطار النشاط البحثي مشاركة رئيس الفرقة في اليوم الدراسي (الملحق 2) الذي نظمه مخبر علم النفس العيادي والقياسي، وذلك بمداخلة تحت عنوان

« *L'investissement scolaire entre l'idéalisation des parents et l'inhibition de l'enfant.*

« *L'intérêt des outils cliniques en consultation thérapeutique d'un enfant* »

أما بالنسبة للنشاط البيداغوجي والإداري فتمثل في التدريس من خلال التدخل في وحدات مثل : الفحص النفسي (السنة الثالثة عيادي)، دراسة حالة أطفال ومراقبين (السنة الثانية ماستر مهني)، وهما وحدتان سداسيتان، أما الوحدات الباقية فهي سنوية (المناهج الإسقاطية ، السنة الأولى ماستر مهني)، علم النفس المرضي للراشد (السنة الأولى ماستر عيادي)، الأدوات العيادية في التشخيص النفسي (مدرسة الدكتوراه LMD).

بالنسبة للتأطير هناك طالبين من النظام الجديد قد تم توجيههما لرئيس الفرقة من أجل الإشراف وهما علام سليمة (سنة ثانية دكتوراه) وعوادي محمد (سنة أولى دكتوراه) وهما يضافان إلى الطلبة المسجلين من قبل في إطار النظام القديم.

بالإضافة إلى ذلك كان رئيس الفرقة يشرف على سير المخبر لتحسين وضعيته المخبر من حيث تسيير ميزانيته بإعداد الوثائق المتعلقة بذلك (تقسيم ما تبقى من رصيد المخبر بما يتفق مع المصاريف

والمداخيل)، والسعي الحثيث لتسديد وتخليص الفواتير العالقة منذ مدة (المتعلقة بمنشورات OPU، ومصاريف الأيام الدراسية)، وكذا الاتصال المستمر بتقنيي الإعلام الآلي من أجل إصلاح آلات الحاسوب المعطلة، والبحث عن اقتناء آلات وأجهزة جديدة (حواسيب، طابعات...)، وقد سعى بصفته مديرا للمخبر في فرص عديدة إلى البحث عن كاتبة تعينه في ذلك النشاط المتعب، وهو في انتظار المشرفين على حياة المخابر لمساعدته في تهيئة المخبر وتجهيزه.

نسجل خلال السداسي الثاني من سنة 2015 بعض الملاحظات المتعلقة بتسجيلات طلبة الدكتوراه نظام جديد (LMD) حيث لم يقبل إلا طالبين على مستوى كل تخصص، وهم مطالبون للانتماء للمخبر وإلى فرق بحث وفق الإجراءات الجديدة للتسجيل والبحث. أما بالنسبة للماجستير فلا نسجل طلبة جددا باعتبار أن هذا النظام لم يعد سائر المفعول، ويستمر الطلبة المسجلون من قبل في إنهاء بحوثهم، في الوقت الذي يتابع الأساتذة طلبة الماجستير كما هو سار كل سنة.

استطاع بعض طلبة الدكتوراه والماجستير مناقشة رسائلهم كما هو الحال بالنسبة لمرداس سميرة و حداد نسيمية (دكتوراه) وكذا مستغالمي شهيناز (ماجستير) تحت إشراف رئيس الفرقة، وذلك خلال الفترة الممتدة من أكتوبر إلى ديسمبر 2015.

تمثلت النشاطات العلمية خلال هذه الفترة في تكثيف التحضيرات منذ الدخول الجامعي للقيام بإجراء اليوم الدراسي الرابع للمخبر حول "واقع البحث في علم النفس العيادي. الوضع الراهن والآفاق لدى الطلبة الباحثين في مخبر الانثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي"، وذلك يوم 15 ديسمبر 2015 بقاعة المحاضرات الكبرى، جامعة الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله. وستجدون في الملحق برنامج اليوم الدراسي مع أعضاء اللجنة العلمية وأعضاء لجنة التنظيم.

شاركت كل الفرق التي تنتمي إلى المخبر في سير ذلك اليوم الدراسي سواء بتدخل رؤساء الفرق لمناقشة مداخلات طلبة الدكتوراه الذين خصص لهم ذلك اليوم لعرض مواضيعهم وإثرائها، أو بالمشاركة في تنظيم وسير اليوم الدراسي.

شارك عدد من أعضاء المخبر في المؤتمر الدولي الخامس عشر الذي أقيم بفرنسا في ستراسبورغ بين 24 و28 أوت 2015 حول "البيثقافي حاليا، الآفاق والرهنات"، والذي أشرفت عليه الجمعية العالمية للبحث ما بين الثقافات (ARIC) التي ترأسها الأستاذة فاطمة موسى خلال سنتي 2014-2015. وستجدون في الملحق مداخلات أعضاء المخبر مبينة في البرنامج.

تداخلت النشاطات العلمية مع النشاطات الإدارية في مجال إخراج العدد الأول لمجلة المخبر تحت عنوان "الفسانيات وأنام"، حيث طبعت نسخة أولية ووزعت على أعضاء لجنة القراءة من أجل التصحيح وعرضها على شريك للإخراج والطبع، وقد سلمت نسخة لديوان المطبوعات الجامعية الذي هو شريك

سابق للمخبر من أجل إصدارها في الآجال القريبة. وسعى رئيس الفرقة لاستكمال مهمة نشر مجلة المخبر بالاتفاق مع الشريك القديم (ديوان المطبوعات الجامعية).

نسجل في بداية السداسي الثالث (2016) إيداع طالبة بن النوي هاجر رسالة الماجستير تحت إشراف رئيس الفرقة، وقد عينت لها اللجنة العلمية أعضاء المناقشة في انتظار دخول تقارير الأساتذة من أجل مناقشتها.

كما نسجل مناقشة بعض طلبة الماستر لمذكراتهم مع نهاية السنة الجامعية (جوان 2016)، في حين تأخر البعض الآخر إلى الدخول الجامعي (سبتمبر 2016).

من أجل الدفع بالنشاطات العلمية إلى السير الحسن أستدعى رئيس المخبر جل الأساتذة المنتمين للمخبر من أجل اجتماع يوم 02 جوان 2016 على الساعة 10، وذلك من أجل دراسة ومناقشة العدد الأول من المجلة الذي صدر أخيرا خلال سنة 2015، وقد تم تسجيل كل الملاحظات الخاصة بالنقائص الشكلية والنوعية من أجل تحسين الطباعات والأعداد اللاحقة مستقبلا، كما تم تهمين هذه المبادرة التي شجعها أعضاء المخبر وفرحوا بها، وقد بثت فيهم روح الإرادة من أجل تطويرها وفق القوانين الدولية التي تخضع لها المجالات العالمية. كما تمت مناقشة نوعية سير فرق البحث وانتماء أعضاء جدد إلى المخبر. وقد قرئت العريضة الجديدة على الحاضرين حول قوانين سير فرق البحث من أجل مناقشتها ومحاولة التقيد بها في إعداد التقارير الفردية والعامة ضمن كل فرقة قدر المستطاع واحترام مبادئ سير تلك الفرق.

أغلب الطلبة الذين هم تحت إشراف رؤساء فرق البحث ينتمون إلى المخبر، وهم يتوزعون في وظائفهم على جامعات داخلية (البلدية، تيزي وزو، بجاية، المدينة، الأغواط، تلمسان، البويرة)، إضافة إلى الجامعة الرئيسية التي ينتمي إليها المخبر (جامعة الجزائر 2).

عموما فإن فرق البحث الخمسة بالمخبر قامت بإعداد التقارير الخاصة بكل فرقة لجمع كل الوثائق المطلوبة في ملفات كل عضو لإيداعها بمصلحة تقييم المشاريع في المواعيد المحددة (سبتمبر 2016).

شارك رئيس الفرقة أيضا في ملتقيين دوليين في كل من فرنسا والبرازيل.

جرى الملتقى الأول بمدينة ليون الفرنسية في الفترة الممتدة بين 7 و 9 أبريل 2016، وهو الملتقى الرابع للشبكة العالمية: المناهج الإسقاطية والتحليل النفسي (MPP) حول موضوع "إشكالية الجسد: بين العيادة وعلم المعرفة" (« **Problématiques du corps: clinique et épistémologie** »). وكان من المنتظر أن يشارك فيه ما يقارب 8 من أعضاء مخبرنا بمداخلات متنوعة حول الموضوع ستظهر عناوينها في البرنامج الملحق بالتفصيل، غير أن الظروف الخاصة ببعض كالمريض وعدم الحصول على التأشيرة في الوقت المناسب حال دون حضورهم. وضمن هذا الملتقى جرى أيضا الملتقى الربيعي

جمعية الرورشاخ والمناهج الإسقاطية (SRMP)، حيث خصص اليومين 7 و 8 للموضوع الأول المذكور، أما اليوم الثالث (أي 9 أفريل) فقد خصص لدراسة نفس الإشكالية ضمن موضوع إشكالية الجسد حول : الجسد والرمزية "Corps et symbolisation" والذي أشرفت عليه الجمعية الفرنسية المذكورة (SRMP).

لم يحضر إذن تلك الأيام إلا أربعة أعضاء من المخبر وهم : بن خليفة محمود (رئيس المخبر)، بوعلاقة فاطمة الزهراء (أستاذة مساعدة بجامعة المسيلة، طالبة دكتوراه)، عياد فتيحة (أستاذة مساعدة بجامعة الأغواط، طالبة دكتوراه)، صحراوي انتصار (أستاذة محاضرة بجامعة بجاية، رئيسة فرقة بالمخبر). وقد تدخل هؤلاء بمواضيع ذات علاقة بموضوع الملتقى وهي تدخل أيضا في اهتمامات المخبر و فرق البحث التي تعمل أغلبها بالمناهج الإسقاطية التي تساهم في تشخيص الإشكاليات النفسية لدى الإنسان دون التقيد المطلق بالزمان والمكان.

وقد تدخل رئيس الفرقة شخصيا بموضوع تحت عنوان : « **Un corps, entre la " dépression et la somatisation, à l'épreuve de la clinique projective** » ، وقد عين في هذا الملتقى كرئيس شرفي لهذه التظاهرة العلمية التي كان من المنتظر أن تقام في الجزائر أول الأمر، لكن الظروف الأمنية في الفترة المحددة حالت دون ذلك.

أما الملتقى الدولي الثاني فقد جرى في مدينة ريسيف بالبرازيل في الفترة بين 25 و 28 أفريل 2016، حول موضوع "الحركية، الشبكات، والتكنولوجيات الحديثة للاتصال في إطار ما بين الثقافات والعصرنة" ، وقد شارك فيه رئيس الفرقة بمحاضرة علمية تحت عنوان : " *le réseau international « méthodes projectives et psychanalyse » ; un modèle de rapprochement et de coopération scientifique et culturelle.* "، وموضوع المداخلة ذو علاقة أيضا بالاهتمامات الشخصية للباحث ويخدم المصلحة العامة لمخبرنا بالجزائر الذي عليه أن يفتح على العالم الأجنبي بمختلف التكنولوجيات من أجل إقامة علاقات علمية وثقافية تخدم مصلحة باحثينا.

نسجل أيضا خلال هذا السداسي إنهاء طالبة بلعباس حنان لأطروحتها التي أودعت نسخة منها لدى اللجنة العلمية في انتظار تصحيحها.

نسجل خلال السداسي الرابع (2019) إشراف رئيس الفرقة على مسابقة الدخول للماستر على شكل دراسة ملفات الطلبة المترشحين لاختيار الناجحين على أساس الترتيب لمعدلاتهم حسب الشروط التي حددتها الوصاية واتفق عليها الأساتذة. وقد تم قبول 60 طالبا في كل تخصص. أما مسابقة الدكتوراه LMD فقد شرع في الإعداد لها منذ بداية شهر أكتوبر من خلال استقبال الملفات وترتيبها واختيار الطلبة

الذين لهم الحق في المشاركة، وكان عددهم 127 طالبا وهو ضعف عدد المناصب بعشر مرات التي أعدت للتكوين (12). تطلب هذا النشاط البيداغوجي تعبئة مجموعة من الأساتذة لحراسة امتحان المسابقة (23 أكتوبر 2016) وكذا للتصحيح.

عكف رئيس الفرقة خلال هذه الفترة أيضا على إعداد التقرير الذي طلب من الوصاية حول نشاطات فرق البحث وموازنة المخبر (bilan du laboratoire) من أجل تقييمها، وقد تطلب ذلك مجهودا زائدا من أجل إحصاء كل أعمال فرق البحث ومنشوراتها وإحصاء الأعضاء المنتمين إلى المخبر، ثم إرسال ذلك كله في الوقت المحدد (31 أكتوبر 2016). نذكر أن المخبر يحصي أربع فرق أساسية معتمدة وسارية المفعول، وهناك فرقة خامسة قبلت من طرف الوصاية لكن بتحفظ في انتظار نزع التحفظ عنها ومباشرة نشاطها بصفة رسمية. كما نحصي ثلاث فرق تريد الانضمام إلى المخبر خلال فتح دورة تقييم وإيداع المشاريع الجديدة خلال السنة 2017.

لا شك أن كل هذه النشاطات هي مجهود زائد لرئيس الفرقة كعضو في المشروع من شأنه أن يعيق ويؤخر السير المناسب للمشروع.

شارك رئيس الفرقة خلال هذا السداسي في اليوم الدراسي الذي أعده مركز المساعدة النفسية الجامعية CAPU بالتنسيق مع مخبر علم النفس العيادي والقياسي يوم 14 ديسمبر 2016 حول "تطبيق الاختبارات في الجزائر"، كتقدير للمرحومة **بن ونيش سامية**، وكان التدخل حول "سامية بن ونيش واختبار AT9"، بما أن الفضل في التوجيه لهذا الاختبار وتطبيقه سنة 1986 يعود إليها.

كان رئيس الفرقة يشرف في هذه الفترة على تدريس الطلبة سواء من مستوى التدرج (السنة الثالثة عيادي) أو ما بعد التدرج (ماستر ودكتوراه)، وذلك بالتدخل في وحدات جديدة مثل اختبارات الشخصية المقترحة في البرنامج الجديد للسنة الثالثة عيادي، وكذا في وحدات قديمة في الماستر مثل المناهج الإسقاطية ودراسة حالة أطفال ومراهقين بالنسبة للماستر.

أما بالنسبة للتأطير فكان متواصلا مع طلبة الدكتوراه نظام قديم ونظام جديد (ل م د) بالإضافة إلى مذكرات الماجستير التي لم يبق منها إلا مذكرة **آيت وازو التي أودعت** وهي في انتظار دخول تقارير المناقشة في الأجل القريبة. في الوقت الذي نوقشت فيه مذكرة الماجستير للطالبة النوي هاجر خلال شهر نوفمبر 2016.

نسجل أيضا إيداع أطروحة الطالبة بلعباس حنان التي سحبت من قبل أعضاء المناقشة في انتظار إرجاع تقاريرهم من أجل مناقشتها قريبا.

أما طلبة الدكتوراه ل م د فهم ملزمون باحترام الأجل القانونية المحددة لهم من أجل إنهاء بحوثهم، نسجل تقدم الطالبة **علام سليمة** في بحثها، أما بالنسبة كل من **عوادي أحمد** و**كروان ليلي** فهم في منتصف

الطريق تقريبا، تضاف إليهما الطالبة العربي فتح الأزهار التي نجحت في المسابقة الأخيرة وقبلها رئيس المشروع تحت إشرافه.

تميزت الفترة الأولى من السداسي الخمس (2017) بكثافة النشاطات التي يسود فيها جو الامتحانات من حيث الحراسة وإعداد أسئلة الاختبارات وتصحيح الأوراق، بعدها تتواصل نشاطات التدريس والتأطير من أجل الاستعداد لمناقشة المذكرات والأطروحات وكذا الامتحانات في نهاية السداسي (فترة ماي- جوان).

نسجل في هذا السداسي نهاية مدة صلاحية فرقة الأستاذة موسى فاطمة) التي استنفذت نشاطها (2015)، وفي المقابل نحصي ثلاث أو أربع فرق (فرقة مخلوف بن تونس ساجية، فرقة قهار صبرينة، فرقة يحيوي حسينة ، فرقة فوضيلي فتيحة...) تريد الانضمام إلى المخبر خلال فتح دورة تقييم وإيداع المشاريع الجديدة خلال السنة 2017 أو 2018.

كلف مدير المخبر (الأستاذ بن خليفة محمود) خلال هذا السداسي وبدعوة من المديرية العامة للبحث العلمي والتطور التكنولوجي (DGRSDT) للمشاركة في تقييم نشاطات المخابر ومتابعة سيرها، وقد أسندت له 5 مخابر لتقييم نشاطات الفرق التي تضمها (ما يقارب 20 فرقة بحث)، وذلك بعد تلقي التعليمات والمعايير في جلسة صباحية التي يعتمد عليها في تنقيط الانتاج العلمي لكل فرقة بحث. نشير إلى أن مثل هذا التقييم يدخل في إطار تعيين المخابر النشطة وتميزها عن المخابر التي ينقصها ذلك النشاط ومن ثم عرضتها للإقصاء من رزنامة المخابر المعتمدة.

نظمت اجتماعات لأعضاء المجلس العلمي للمخبر والأعضاء المنتميين له من أجل دراسة سير المخبر وتقييم نشاطاته ، وفي هذا الصدد نوقشت قضية المجلة العلمية للمخبر "نفسانيات وأنام" التي أسست لها أرضية بالموقع الالكتروني الذي يشرف عليه مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST)، وقد تم الاتفاق على تعيين رئيس المجلة ولجنة القراءة من الباحثين الجزائريين والأجانب الذين سيشكلون الهيئة العلمية لتحرير المجلة ومتابعة إصداراتها الالكترونية وفق برنامج الاتصال المتبع من طرف المشرفين على موقع منصة المجلة العلمية الجزائرية (ASJP).

بدأت خلال هذا السداسي نشاطات التحضير للملتقى الدولي الخامس الذي يشرف عليه المخبر بالتعاون مع مخبر علم النفس العيادي وعلم النفس المرضي لجامعة باريس ديكار، حول "الصددمات والحداد والإرجاعية في الثقافة وعلى ضوء العلاجات النفسية" الذي تقرر إجراؤه يومي 18 و 19 نوفمبر بمدينة بوسعادة (ولاية المسيلة)، وقد نظمت زيارة إلى عين المكان (رئيس المخبر رفقة البعض من أعضاء

لجنة تنظيم الملتقى) لمعاينة الوسائل الضرورية (مكان الملتقى، ظروف استقبال المشاركين كالمأوى والنقل وغيرها) لإنجاح هذه التظاهرة العلمية.

انهمك رئيس الفرقة خلال هذا السداسي الخامس في تسوية وضعية فرق البحث التي يضمها المخبر من حيث تحريض رؤسائها على جمع البيانات الخاصة بمختلف نشاطهم العلمي وتقديم مشاريعهم (الإنتاج العلمي، تجديد الأعضاء، متابعة الطلبة الباحثين في تقدم أعمالهم ...) كل ذلك من أجل ملء الجداول الخاصة بتقييم نشاطات الفرق ومن ثم نشاطات المخبر، خاصة بعد أن أعلنت المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي نتائج تقييم المخابر وتبين أن مخبرنا قد صنف في قائمة المخابر ذات النشاط غير الكافي (السبب في ذلك عدم وصول البيانات المرسله الخاصة بالفرقتين إلى المديرية مما جعلهم يحكمون بنفسه). وقد سعى رئيس الفرقة إلى تسوية الوضعية بما أنه المسؤول الأول عن سير المخبر، فقدم رسالة طعن للمديرية مصحوبة بالمادة المجمعمة المتعلقة بنشاط الفرقتين من جديد في ملف كامل أودعه على مستوى المديرية.

نسجل مناقشة مذكرات وأطروحات خلال هذا السداسي كانت قد أودعت للتقييم والمناقشة : وذلك مثل رسالة الماجستير لل طالبة آيت وازو يمينة ، وأطروحة دكتوراه العلوم لل طالبة بلعباس حنان، وأطروحة دكتوراه ل.م.د لل طالبة علام سليمة في حين أودعت كل من بالأعلى جميلة وبوشعيب إيمان أطروحتيهما من أجل المناقشة. في حين مازال الطلبة الباقين قيد إنجاز مذكراتهم، وقد بلغ أغلبهم ما يقارب 75 % في نسبة تقدم أعمالهم في انتظار إكمالها في أقرب الآجال.

استدعي رئيس الفرقة كمدير المخبر للمرة الثانية خلال السداسي السادس (2017) وبدعوة من المديرية العامة للبحث العلمي والتطور التكنولوجي (DGRSDT) للمشاركة في تقييم نشاطات المخابر ومتابعة سيرها، وقد أسند له مخبرين لتقييم نشاطهما لما يقارب 08 فرق بحث، واتبعت نفس الخطوات التي تم تلقاها بالنسبة للتقييم الأول المعتمدة في تنقيط الإنتاج العلمي لكل فرقة بحث. نذكر بأن مثل هذا التقييم يدخل في إطار دراسة ملفات الطعون التي تقدم بها رؤساء المخابر التي وضعت في خانة النشاط الناقص والعرضة للإقصاء من رزنامة المخابر المعتمدة.

نظمت أيضا خلال هذا السداسي ومباشرة بعد الدخول الجامعي 2017-2018 اجتماعات لأعضاء المجلس العلمي للمخبر والأعضاء المنتمين له من أجل دراسة سير المخبر وتقييم نشاطاته (سير مجلة المخبر، الميزانية...)، غير أن نشاطاتهم قد تركزت خاصة حول الإعداد لتنظيم المؤتمر الدولي الأول حول "الصددمات والحداد والإرجاعية في الثقافة وعلى ضوء العلاجات النفسية".

نشير إلى أن تاريخ المؤتمر قد غير تاريخه الذي تقرر يومي 18 و 19 نوفمبر ببوسعادة نظرا لتزامنه مع فترة الانتخابات المقررة في 23 نوفمبر ، إلى تاريخ 16 و 17 ديسمبر بنفس المدينة ، مع تبديل مكان النشاط العلمي الذي سيكون في المركز الوطني المتخصص في التكوين المهني (INSFP). في هذا الإطار اشدت حزم كل من اللجنة التنظيمية واللجنة العلمية لذلك المؤتمر من حيث إعداد دعوة المشاركين والمتدخلين وتسجيلهم واستقبال ملخصات المداخلات وتصحيحها والاتصالات المستمرة مع المشاركين عن طريق فتح البريد الالكتروني للمؤتمر(انظر الملحق الخاص بالمؤتمر).

نظمت زيارة ثانية خلال هذا السداسي مكان المؤتمر (رئيس المخبر رفقة البعض من أعضاء لجنة تنظيم الملتقى) لضبط اللمسات النهائية لظروف المؤتمر (حجز فنادق المأوى والنقل وغيرها) لإنجاح هذه التظاهرة العلمية.

مل ميز هذا السداسي أيضا هو مشاركة بعض أعضاء الفرقة (بن خليفة محمود، حداد نسيمة) وكذا بعض أعضاء المخبر (مخلوف بن تونس سجية، بوشعيب إيمان، عياد فتيحة، شرادي نادية، صحراوي انتصار) في المؤتمر الدولي للوروشاخ الذي أقيم بعاصمة فرنسا باريس ، وقد أشرف رئيس الفرقة على ورشتين في هذا المؤتمر (أنظر الملحق).

تركزت نشاطات رئيس الفرقة باعتباره رئيسا للمخبر على توجيه اللجنة التنظيمية والعلمية للمؤتمر الدولي الذي سينظمه المخبر في 16 و 17 ديسمبر بمدينة بوسعادة، والذي سيشارك فيه أكثر من 100 متدخل من الجزائر من مختلف جامعات الوطن وكذا ما يقارب 10 متدخلين من دول أجنبية (فرنسا، تركيا، روسيا، البرازيل...) (أنظر البرنامج الملحق) .

نشير بالمناسبة إلى حرص رئيس المخبر بصفته مشرفا على تخصص ماستر مهني على استرداد فتح هذا الفرع الذي جمد عن خطأ من قبل مسؤولي الإدارة ، وهو الفرع المطلوب كثيرا من قبل الطلبة.

نسجل مناقشة مذكرات ماستر قد تأخرت إلى شهر سبتمبر، وكذا إيداع أطروحات للتقييم والمناقشة: وذلك مثل وأطروحة دكتوراه بوشعيب إيمان، بالأعلى جميلة، ومؤخرا بوعلاقة فاطمة الزهراء.

شهدت الفترة الأولى من السداسي السابع (2018) كالمعتاد نشاطات كثيفة سادها جو الامتحانات من حيث حراسة الامتحانات وإعداد أسئلة الاختبارات وتصحيح الأوراق، بعدها تواصلت نشاطات التدريس والتأطير من أجل الاستعداد لمناقشة المذكرات والأطروحات وكذا الامتحانات في نهاية السداسي (فترة ماي- جوان).

أغلب الفرق ستنتهي فترة تأهيلها مع نهاية هذه السنة (2018)، لذا وبعد فتح بوابة النظام الجديد للتسجيل في مشاريع البحث في إطار ما يسمى مشاريع البحث للتكوين الجامعي (PRFU)، سارع أعضاء المخبر إلى تشكيل فرق جديدة تحت هذا النظام من أجل مواصلة نشاطات المخبر في بحث الإشكاليات والمفاهيم الأساسية التي يهتم بها منذ نشأته.

وعلى هذا الأساس عرضت ستة فرق بحث مشاريعها الجديدة على البوابة المذكورة موازاة مع تسليم التقارير أو الملفات لكل فرقة على مستوى مصلحة البحوث برئاسة الجامعة، يمكن ذكر رؤساء الفرق الذين اقترحوا مشاريعهم وهم: **موسى فطيمة، بن خليفة محمود، بن تونس سجية، قهار صبرينة، عباسي معا، وزتشي عبد الحفيظ** (تجدون محضر التصديق على توطين الفرق بعناوين مشاريعها في ملحق هذا التقرير).

لا يفوتنا ذكر الصعوبة التي لقيها أعضاء ورؤساء تلك الفرق الجديدة خلال عملية فتح حساباتهم البريدية ببوابة تسيير تلك المشاريع، وقد تطلب ذلك جهدا كبيرا من قبل رئيس المخبر وتجنيد أغلب أعضاء الفرق من أجل النجاح في تقديمه. وقد قبلت كل المشاريع من قبل مؤسسة جامعة الجزائر في انتظار التقييم النهائي لها على مستوى الندوات الجهوية للجامعات (CRUs).

كلف مدير المخبر (الأستاذ بن خليفة محمود) مع نهاية هذا السداسي وبدعوة من المديرية العامة للبحث العلمي والتطور التكنولوجي (DGRSDT) للمرة الثالثة من أجل المشاركة في تقييم نشاطات المخابر ومتابعة سيرها، وقد أسندت له هذه المرة 4 مخابر لتقييم نشاطات فرقها (ما يقارب 18 فرقة بحث). يدخل مثل هذا التقييم في إطار استكمال عملية تعيين المخابر النشطة وتميزها عن المخابر التي ينقصها ذلك النشاط ومن ثم إقصائها من رزنامة المخابر المعتمدة.

استمرت المجلة العلمية للمخبر الموسومة "نفسانيات وأنام" في نشاطاتها، وقد أسست لها كما ذكرنا أرضية بالموقع الإلكتروني الذي يشرف عليه مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST)، ويتابع رئيس المجلة ولجنة القراءة من الباحثين الجزائريين والأجانب الذين يشكلون الهيئة العلمية لتحرير المجلة إصداراتها الإلكترونية وفق برنامج الاتصال المتبع من طرف المشرفين على موقع منصة المجلة العلمية الجزائرية (ASJP)، وقد شهدت تأخرا نسبيا بسبب البطء في رد تقارير التقييم من طرف بعض أعضاء لجنة القراءة. وهي الآن على وشك إصدار العدد 2.

بعد أن سعى رئيس الفرقة إلى تسوية وضعية المخبر الذي صنف في قائمة المخابر ذات النشاط غير الكافي وذلك بتقديم رسالة طعن للمديرية مصحوبة بالمادة المجمعمة المتعلقة بنشاط الفرقتين الناقصتين من التقرير الأول في ملف كامل أودعه على مستوى المديرية، استطاع أخيرا أن يحصل على تقييم إيجابي بقبول رسالة الطعن اعتبارا للنشاطات الهامة التي قدمها المخبر منذ نشأته.

بالموازاة مع السعي الحثيث لجمع وتحليل بروتوكولات اختباري AT9 و TAT في إطار هذا المشروع من أجل تحري النتائج المعينة على بناء شبكات التحليل، كان الحرص منصبا أيضا على استكمال إعداد كتاب الرورشاخ الذي طال انتظاره حول دليل تنقيط الإجابات الشكلية والمحددات ومختلف محتويات الإجابات الواردة لدى مجموعة أفراد تفوق 800 فرد، وهو مشروع سابق تم بالتبادل مع جامعة باريس ديكارت في إطار البحث في تطبيق الأدوات الإسقاطية وتكييفها بالجزائر.

وفي نفس إطار التبادل والتعاون كانت الزيارة العلمية في بداية شهر ماي إلى جامعة باريس-ديكارت من أجل الاتفاق على مشاريع مشتركة في إطار اتفاقيات علمية هي بصدد التهيئة حول مواضيع أساسية من اهتمامات المخبر مثل : علم النفس المرضي، علم النفس الجسدي، التقنيات الإسقاطية والثقافة، سيكولوجية المسن، العلاج النفسي التحليلي والعائلي، الصدمات، مشاكل الطفولة وطيف التوحد، الهوية وتجارب السجون... وهي كلها المواضيع التي تشكل فرق البحث الجديدة.

وكتتويج لتلك الاتصالات أجري اليوم الدراسي الذي نظم في 10 نوفمبر 2018 وهو عينة من بداية نشاطات التبادل المستقبلية التي ستبنى مع الجامعات الأجنبية، حيث حضر بعض الأساتذة الأجانب لمناقشة مشكلة الشيخوخة وسياقاتها النفسية في الجزائر وفي العالم (انظر الملحق).

تم خلال هذا السداسي التدخل على مستوى التكوين في الدكتوراه ل.م.د عيادي (الدفعة القديمة) في مسألة التشخيص بالأدوات العيادية (نموذج AT9) على شكل ندوات في شهر جوان.

نسجل في هذه الفترة مناقشة مذكرات وأطروحات كانت قد أودعت للتقييم والمناقشة نذكر منها:

- حمادو سمية " أثر عمل الحداد على التوظيف النفسي لدى المراهق اليتيم " (ماستر عيادي)،
- بالأعلى جميلة " نوعية العقلنة لدى الأطفال المتمدرسين " (دكتوراه علوم، عيادي)
- بوشعيب إيمان " خصائص عوامل الرورشاخ لدى الطفل والمراهق الجزائري. دراسة تكوينية ومقارنة " .

- بلبسعي رشيد " نوعية الأغلفة النفسية والخيال الرمزي من خلال طريقة إختيار اللباس.

دراسة حالات عيادية وإسقاطية على مجموعة من الطلبة الجامعيين " .

أودعت كل من بوعلاقة فاطمة الزهراء و عياد فتيحة اطروحتهما من أجل المناقشة في انتظار دخول تقارير الأساتذة من أجل تقييمها في بداية هذه السنة الجامعية (أكتوبر أو نوفمبر).
وقف رئيس الفرقة طوال هذا السداسي على تهيئة مقر المخبر وتجهيزه بالوسائل الضرورية لعمل الفرق مثل اقتناء حواسيب المكتب، والطاولات الملحقة بها، بالإضافة إلى حاسوبين محمولين سلم لرئيسي فرقة البحث، وهو يحضر لشراء أدوات أخرى (حواسيب إضافية، طاولات، عواكس كهربائية من أجل الحفاظ على الحواسيب من التلف) من أجل استغلال الميزانية الباقية خاصة وأن فرقا جديدة هي في طور القبول والانطلاق في نشاطاتها.
ومن أجل التخفيف في الأعمال سيتم توزيع المهام على الأعضاء في تسيير نشاطات المخبر (إعداد برنامج للتناوب، تخصيص أوقات لكل فرقة بحث، برنامج الاجتماعات...الخ).

(2) إسهام الباحثة فوضيلي فتيحة

تقرير السداسي الثامن حول النشاط المنجز في فرقة البحث:

Fréquence thématique et sollicitations latentes aux tests projectifs. Etude comparative entre les récits du TAT et de L'AT9 chez une population de jeunes algériens.

السيدة: فوضيلي فتيحة
أستاذة محاضرة صنف - أ -
فرع التوجيه المدرسي و المهني
جامعة التكوين المتواصل - الجزائر-
دكتوراه في علم النفس العيادي
تمحور تقرير السداسي الثامن حول:
- محور النشاطات البيداغوجية ؛
- محور النشاطات العلمية و البحثية.

1-النشاطات البيداغوجية :

أ-التدريس:

خلال السداسي الثامن من السنة الجامعية 2017-2018 كلفنا بتدريس محاضرات الآتية :

- ج- علم نفس الطفولة ، السنة الأولى؛
- ج- علم النفس العام، السنة الثانية؛
- ج- علم النفس 2 ، السنة الثانية

4-علم التنابري، السنة الثانية

ب - الإشراف:

يتم الإشراف على مذكرات في تخصص التوجيه المدرسي والمهني لطلبة السنة الثالثة بمركز الخبرة التابع لجامعة التكوين المتواصل، نذكر منها بعض العناوين كالاتي:

- 3- دور رياض الأطفال في تحقيق التوافق الاجتماعي ؛
- 4- واقع الإرشاد و التوجيه المدرسي بالجزائر؛
- 5- الثقة بالنفس و علاقتها بالدافعية للتعلم ؛
- 6- الخصائص السلوكية للتلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية

2- النشاط البحثي (CNEPRU):

نذكر أن السداسي الثامن كان مخصصا لحوصلة ما تم تطبيقه من مقياس النماذج البديائية التسعة (AT9) على مجموعة من الأفراد بلغ عددهم (91) فردا منهم (75) من الإناث ، و(16) من الذكور، يتراوح سنهم بين 20 و 43 سنة، والذين يمكن اعتبارهم من " العاديين "، وهم موزعون حسب الجدول الآتي أغلبهم من الطلبة في الماستر.

جدول رقم (1): توزيع أفراد مجموعة البحث حسب الجنس

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
التكرار	16	75	91
النسبة	17.58	82,42	100

جدول رقم (2): توزيع أفراد مجموعة البحث حسب التخصص

المهنة	طلبة جامعيين	تقني سامي في الالكترونيك	مختص نفساني	تقني سامي في البيولوجيا	محامي	المجموع
التكرار	86	2	1	1	1	91
النسبة	94.5	02.1	01.1	01.1	01.1	100

جدول رقم (3): توزيع أفراد مجموعة البحث حسب السن

السن	العدد	ذكر	إناث	المستوى التعليمي
20	6	2	4	جامعي(ماستر علم النفس)
21	4	0	4	جامعي(ماستر علم النفس)
22	14	1	13	جامعي(ماستر علم النفس)
23	18	0	19	جامعي(ماستر علم النفس)
24	14	3	11	جامعي(ماستر علم النفس)
25	9	1	8	جامعي(ماستر علم النفس)
26	6	1	5	جامعي
27	2	0	2	جامعي
28	5	3	2	جامعي
30	3	1	2	مختص نفساني

طالب دكتوراه	0	1	1	31
طالب دكتوراه	1	0	1	33
تقني سامي في البيولوجيا	1	0	1	34
طالبة دكتوراه	0	1	1	35
تقني سامي في الإلكترونيك	1	0	1	36
تقني سامي في الإلكترونيك	0	1	2	39
محامي	0	1	1	40
طالبة دكتوراه	1	0	1	41
طالبة دكتوراه	1	0	1	43
	75	16	91	

جدول رقم (4): توزيع النماذج البدنية التسعة حسب رمزيتها

الحياة	الموت	الرمزية العناصر
18	8	السقوط
0	8	السيف
3	0	الملجأ
4	2	الوحش
25	4	شيء دوري
13	2	الشخص
47	1	الماء
10	1	الحيوان
09	10	النار
129	36	المجموع

جدول رقم (5): توزيع النماذج البدنية التسعة من حيث مصدرها المقلق

غير مقلق	مقلق	نوعية المصدر العناصر
6	35	السقوط
32	38	السيف
65	5	الملجأ
3	70	الوحش
8	20	شيء دوري
43	18	الشخص
18	5	الماء
39	22	الحيوان
9	33	النار
223	246	المجموع

الجدول رقم (6): تكرارات طبيعة المثير الذي يرمز للنماذج البدئية التسعة

التكرار	طبيعة	المثير
2	الشجاعة	السيف
18	الحماية	
11	الدفاع	
1	الانسانية و الاتحاد	
1	مشاكل	
12	القتل	
10	الحرب	
8	القوة	
4	التقطيع	
2	السلام	
1	الخوف	
2	الخطر	
2	الشجاعة	
18	الحماية	
92		
6	السيطرة	الوحش
4	INQUIETUDE	
27	الخوف و الرعب	
11	خطر	
9	العنف	
6	الشر	
4	القتل	
1	التحدي	
1	الشجاعة	
1	الآلم	
1	المرض	
71		المجموع
1	الهدوء	الملجأ
20	البيت	
5	الراحة	
1	السلام	
4	الاختفاء	
23	الأمان	
3	العيش	
11	الحماية	
1	الثراء	

1	الاختناق		
70		المجموع	
3	DEVORER	الحيوان	
13	الصداقة		
2	التحدي		
3	العنف		
3	القوة		
10	الخوف		
2	الهدوء		
15	الحرية		
9	غداء		
2	خطر		
1	الضعف		
63			المجموع
14	الحنان		الشخص
11	حماية		
8	الشجاعة		
6	القوة		
5	الضعف		
4	البراءة		
2	الصراع		
2	الشر		
2	الضحية		
2	الثقة		
1	السلطة		
1	الحرية		
1	المسؤولية		
1	البقاء		
60		المجموع	
1	هجوم	النار	
1	الدفاع		
9	الخطر		
1	التحدي		
6	المعانة		
1	الهدوء		
3	القوة		
14	التدفئة		
4	التعذيب		
4	الخوف		

3	جهنم	
7	للطبخ	
1	العقاب	
1	الحزن	
1	الأمل	
57		المجموع
10	الخوف	السقوط
6	الفشل	
5	الحرية	
4	الهروب	
3	لاستسلام	
2	الخطر	
2	الحرب و الدكتاتوريه	
2	مشاكل	
2	الدفاع	
1	الاحتقار	
1	ANGOISSE	
1	الفقدان	
1	الشفافية	
1	المجهول	
1	الضعف	
42		المجموع
2	لغضب	الشيء الدوري
2	الأمن	
1	السيطرة	
1	العائلة	
2	القوة	
2	الاعصار	
8	الخوف	
1	الضعف	
1	الترفيه	
1	MONOTONIE	
2	القتل	
2	الشجاعة	
1	الأمل	
3	الوقت	
1	الجبن	
30		المجموع
4	الهدوء	
1	السقوط في الاعماق	

1	الالم	الماء
3	الحرية و السلام	
2	الهروب	
4	الأمل	
1	الشفافية	
4	الامن	
1	النور	
1	الخطر	
1	الطبيعة	
22		
507		المجموع الكلي

(3) إسهام الباحث بلبسعي رشيد

تقرير فردي مفصل حول مشروع بحث رقم: R06120140043

الإطار العام: تحضير شهادة دكتوراه علوم في علم النفس العيادي.
إعداد الطالب: بلبسعي رشيد.
تحت إشراف الاستاذة: صحراوي إنتصار.
عنوان أطروحة الدكتوراه: نوعية الأغلفة النفسية والخيال الرمزي من خلال طريقة إختيار اللباس.
دراسة حالات عيادية وإسقاطية على مجموعة من الطلبة الجامعيين.

قبل أن نشرع في تحرير التقرير الممتد بداية من جويلية 2018، إلى يومنا هذا، نود أن نعيد بعض النقاط التي سجلناها في التقرير المفصل للسداسيات الأول والثاني.

النشاطات البيداغوجية:

- التسجيل في الدكتوراه بداية من تاريخ 2010/03/08 بجامعة الجزائر2، والانضمام ضمن فرقة البحث التي يديرها الدكتور بن خليفة محمود في إطار أعمال مخبر الأنثروبولوجية التحليلية وعلم النفس المرضي.
- توظيفنا بجامعة بجاية، في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، بصفتنا أستاذ مساعد "ب"، وقد تم ترقيتنا بعدها إلى رتبة أستاذ مساعد "أ". كما تم تعييننا لعدة سنوات كمسؤول بيداغوجي على الماستر 1 و2 لعلم النفس العيادي، وكعضو في المجلس العلمي لقسم علم الاجتماع.

- ونظرا لضيق الوقت، فقد استقلنا من جميع الوظائف الإدارية، حيث اكتفينا فقط بالتدريس وإنجاز رسالة الدكتوراه. بغرض الإسراع في تقديم رسالتنا للمناقشة في أقرب الآجال.

النشاطات العلمية:

أ- التسجيل في الدكتوراه بتاريخ 2010/03/08 بجامعة الجزائر2، والبدء العمل في تحرير الجانب النظري بداية الدخول الجامعي 2012/2011. كما شاركنا في هذه المرحلة في عدة ملتقيات علمية.

ب- إعداد خطة العمل المتعلقة بالجزء المنهجي مع بداية الدخول الجامعي 2013/2012.

ج- حصلنا في فيفري 2014، بموافقة إدارة جامعة بجاية وجامعة الجزائر وجامعة ريني ديكرت الفرنسية على منحة دراسية، والتربص الميداني لخارج وطن الجزائر.

ح- المشاركة في الملتقى الدولي «Familles traumatismes et résiliences» نظمتها جامعة بجاية يومي 01 و 02 ديسمبر 2013 وقد كانت مداخلتنا تحت عنوان "تصورات اللباس والتغير الاجتماعي".

خ- التعديل الجزئي لموضوع البحث مع بداية الدخول الجامعي 2016/2015، مع تغيير المشرف على الأطروحة.

د- الشروع الفعلي في جمع للمعطيات الميدانية، بداية 2013 إلى غاية 2016.

ذ- الشروع في تفسير وتحليل النتائج التي حصلنا عليها عبر أدوات البحث الثلاثة (المقابلة العيادية النصف موجهة، رائزي الإسقاط الرورشاخ، و (AT.9)، بداية من جويلية (2017)

ر- مناقشة رسالة الدكتوراه في علم النفس العيادي تحت عنوان: "نوعية الأغلفة النفسية والخيال الرمزي من خلال طريقة اختيار اللباس" في تاريخ 02 جويلية 2018.

مجموعة البحث

قمنا بنشر إعلانات على مستوى جميع المعاهد المتواجدة بجامعة بجاية، وجامعة الجزائر2 ، من أجل الحصول على الراغبين في المشاركة في البحث الميداني، باللغتين الفرنسية والعربية تحت عنوان : " دراسة نفسية حول اللباس عند الطلاب الجامعيين الجزائريين، لباس الموضة والإسلامي."

نقدم في الجدول التالي ملخص لمميزات مجموعة البحث، الذي نعرض فيه خصائص الطلبة الذين تم فحصهم، والمتمثلة في الاسم، السن، المستوي الجامعي، التخصص، مكان السكن- وقد قُمنّا بتغيير أسماء كل أفراد مجموعة البحث، من أجل الحفاظ على سرية المعلومات ، لكننا حافظنا على المعطيات الأخرى، التي لا يمكننا تغييرها، لأهميتها في معالجة متغيرات البحث.

الإسم	السن	المستوى العلمي	التخصص	مكان البحث
بهية	29	ماستر 2	علم الاجتماع	جامعة الجزائر
دادي	30	ماستر 2	فلسفة	جامعة الجزائر
جيمو	35	ليسانس 3	استاذ التعليم الثانوي	جامعة الجزائر
حسنة	22	ليسانس 3	استاذة التعليم الثانوي	جامعة الجزائر
إسلام	24	ماستر 1	علوم تكنولوجيا	جامعة بجاية
أحمد	21	ليسانس 1	علوم تكنولوجيا	جامعة بجاية
سكينة	22	ليسانس 3	لغة أمازيغية	جامعة باتنة
جهيدة	20	ليسانس 2	أدب عربي	جامعة الجزائر
غنية	25	ماستر 1	علم الاجتماع	جامعة الجزائر
عبد الستار	21	ليسانس 1	علم النفس	جامعة الجزائر
بشير	25	ماستر 1	ميكانيك الطاقة	جامعة بجاية
حكيمه	21	ليسانس 2	هندسة العمليات	جامعة بجاية

الجدول رقم 1 : خصائص مجموعة البحث

(4) إسهام الباحثة مخزم كهينة

Rapport des activités : de 2015 au 2018

Nom : MEKHZEM épouse NABTI

Pré nom : kahina

Fonction : Maitre assistants A à l'université de Bejaia

Poste graduation : 6ème année doctorat

Intitulé de la thèse : Fonctionnement psychique des sujets à tentatives de suicides répété à travers le test AT9 et le rorschach.

Etat d'avancement :

Pendant ces 04 ans j'ai effectué une recherche sur les caractéristiques du fonctionnement psychique des sujets à tentative de suicide répétées. Elle est une étude clinique projective à travers le test rorschach et le test AT.9 a pour objective de détecter les caractéristiques psychiques communes de ces sujets.

Le groupe de recherche est constitué de 15 sujets qui ont répété le comportement suicidaire au minimum 02fois. Se sont des sujets adultes hospitalisés au niveau du service d'urgence psychiatrique du centre hospitalière universitaire Frantz Fanon de Bejaia à cause de leur passage à l'acte suicidaire.

Le tableau suivant résume les caractéristiques essentielles de notre groupe de recherche comme suite :

Cas	Genre	Age	Situation familiale	Niveau d'instruction	Nombre de tentative de suicide
1	Féminin	33	Marié	Lycée	3
2	Masculin	24	Célibataire	secondaire	3
3	Féminin	29	Divorcé	Secondaire	5
4	Féminin	30	Célibataire	fondamentale	3
5	Féminin	21	Célibataire	universitaire	3
6	Féminin	33	Célibataire	universitaire	4
7	Masculin	45	Célibataire	universitaire	2
8	Masculin	54	Marié	secondaire	3
9	Masculin	26	Célibataire	universitaire	2
10	Féminin	33	Marié	Fondamentale	3
11	Masculin	50	Célibataire	universitaire	3
12	Masculin	25	Célibataire	fondamentale	3
13	Masculin	30	Célibataire	Lycée	2
14	Féminin	24	Célibataire	Lycée	4
15	Féminin	21	Célibataire	Lycée	3

Les résultats initiaux obtenus à partir de l'analyse de 15 cas ont montré que le fonctionnement psychique de ces sujets se caractérise par une pauvreté fantasmatique qui se traduit par l'inhibition et la pauvreté de la production projective du test rorschach et du test At9 et une fragilité narcissique qui se traduit par des difficultés d'identification et une menace d'effondrement de l'image de soi.

Activité d'enseignement :

Concernant mes activités d'enseignement pendant ces 04 ans, j'ai intervenu au niveau des L3, et les M1 psychologie clinique. J'ai assuré l'enseignement des cours et TD du module psychopathologie de l'enfant et adolescent, le module de psychopathologie du bébé, le module de psychopathologie de l'adulte et des personnes âgées ainsi le module des troubles envahissants du développement et le module de terminologie. J'ai assuré aussi les TD des modules suivants :

psychothérapie individuel, psychothérapie du groupe, psychothérapie1, psychothérapie 2, psychothérapie humaniste et les troubles du comportement.

Activité pédagogique :

Responsable pédagogique : j'ai assuré le poste de responsable pédagogique de 2^{ème} et 3^{ème} année licence LMD psychologie.

Activité d'encadrement

Au cours de ces quatre années j'ai assuré l'encadrement de 13 mémoires de master en psychologie clinique et deux mémoires de L3 psychologie clinique et cela comme suite

Mémoires de master :

- la qualité de vie des femmes abortives : étude clinique de six .
- l'estime de soi chez les handicapés moteurs : étude de 08 cas réalisé au niveau de l'association « SID » à Akbou.
- l'impact de l'anxiété sur le refus scolaire : étude de 05 cas réalisé à l'UDS de Borj-mira, Bejaia.
- la résilience chez la fratrie d'une personne en situation d'handicap moteur (myopathe) : étude de 05 cas
- les strategies de coping chez les parents ayant un enfant atteint de cncer. Etude de 08 cas.
- Le coping chez les enfants des sujets atteint de la maladie Alzheimer.
- Le lien de l'attachement des enfants ayant un parent atteint d'un trouble psychiatrie (schizophrénie, dépression).
- L'exploration de l'imaginaire des élèves fumeurs à travers le test AT9.
- La qualité du lien de l'attachement des suicidants
- Le rôle du psychologue au sein d'un service psychiatrique
- l'image du corps des femmes mammectomies suite un cancer du sein
- Stress et échec scolaire chez les élèves qui ont refait le BAC
- L'acquisition de l'autonomie chez les enfants autistes après leurs intégrations au sein de l'association APEA

Mémoire de L3 psychologie clinique :

- L'acquisition de l'autonomie chez les enfants trisomiques

- Qualité de vie des femmes mammectomies suite un cancer du sein

Communication :

عنوان المداخلة: الجو الأسري المضطرب وإدمان المخدرات لدى الشباب الجزائري

الملتقى الوطني الأول حول "الإدمان على المخدرات في المجتمع الجزائري الواقع، التشخيص والتكفل"
12-13 ديسمبر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة 1.

Publication :

عنوان المقال: أحداث الحياة وتكرار محاولات الانتحار لدى العصاب الهستيرى: دراسة حالة عيادية.
مجلة دراسات نفسية، المجلد 11 العدد 2، 2018

(5) إسهام الباحثة بالأعلى جميلة

Travaux effectués

NOM : BELALA Epse BESSA

Prénom : Djamila

Née à Alger le 18 Aout 1968

• **Publications :**

-2017 : Article publié dans la revue « **Psychologie** » n 24, de l'Association pour l'Aide, la Recherche et le Perfectionnement en psychologie (SARP), intitulé de l'article « L'encoprésie comme moyen d'expression devant le mutisme ».

-2017 : Article publié dans la revue **Algérienne de l'Enfance et de l'Education**, Université de Blida, laboratoire de psychologie et de l'éducation préscolaire. Intitulé de l'article « la qualité de la mentalisation chez les enfants en réussite et en échec scolaire au niveau primaire » (article rédigé en arabe).

-2018 : Article (sous presse) publié dans la revue « **Psychologie** » n 25, de l'Association pour l'Aide, la Recherche et le Perfectionnement en psychologie (SARP), intitulé de l'article « L'ombre de ma grand-mère ; transmission intergénérationnelle du négatif».

• **Communication :**

-2018 : Colloque international de la SARP ayant pour thématique « Mémoires », intitulé de notre communication « **l'ombre de ma grand –mère : transmission intergénérationnelle du négatif** ».

-2018 : organisatrice de la journée scientifique de l'Association pour l'Aide, la Recherche et le Perfectionnement en psychologie ayant pour thématique « Clinique en Questions », intitulé de notre communication « **L'encoprésie comme moyen de communication devant le mutisme** ».

خصائص مجموعة البحث التي طبق عليها اختبار AT9

المهنة	الحالة العائلية	التخصص	المستوى الدراسي	السن	الخصائص الحالات
طالبة	متزوجة	علم النفس المدرسي	أولى ماجستير	46 سنة	خديجة
موظفة	متزوجة	علم اجتماع	ليسانس	41 سنة	صبرينة
موظفة إدارية	متزوجة	ارشاد وتوجيه	أولى ماجستير	35 سنة	سمراء
-	عزباء	علم النفس التربوي	أولى جامعي	21 سنة	مريم
عامل يومي	أعزب	فلسفة	سنة ثانية جامعي	25 سنة	أحمد
-	أعزب	تسويق، سياحة وفندق	ماجستير 2	26 سنة	أمين
-	عزباء	أدب عربي	ثالثة جامعي	19 سنة	حسنا
تاجر	أعزب	-	رابعة متوسط	30 سنة	يوسف
تاجر	-	فلسفة	مستوى دكتوراه 1	26 سنة	سليم
-	عزباء	لغات	ماجستير 1	24 سنة	سهام
-	متزوجة	أدب	ماجستير 1	24 سنة	سيدرا
-	متزوجة	-	-	36 سنة	وفاء
أستاذة تعليم ثانوي	متزوجة	-	جامعي	40 سنة	خديجة
-	عازبة	أدب	ماجستير 2	24 سنة	نعيمة
مستشارة في التوجيه	متزوجة	ارشاد وتوجيه	ماجستير 2	34 سنة	سهيلة
أستاذ في الابتدائي	متزوج	علم النفس المدرسي	سنة أولى ماجستير	37 سنة	محمد
-	عزباء	-	-	26 سنة	حسيبة
-	عزباء	-	-	30 سنة	حفصة
موظفة	متزوجة	-	-	36 سنة	سمراء
دون عمل	عزباء	-	-	32 سنة	فاطمة الزهراء
موظف	متزوج	-	-	37 سنة	هلال
-	عزباء	-	-	28 سنة	حنان
دون عمل	متزوجة	-	-	33 سنة	حليمة
دون عمل	متزوجة	-	-	35 سنة	مريم
دون عمل	متزوجة	-	-	34 سنة	أسماء
مربية على مستوى الحضانة	عزباء	علم النفس المدرسي	سنة أولى ماجستير	33 سنة	أمال
موظفة	متزوجة	-	الرابعة متوسط	35 سنة	عائشة
موظفة	متزوجة	-	الرابعة متوسط	36 سنة	نجود
عاملة	مطلقة	-	الرابعة متوسط	40 سنة	نادية
موظف	متزوج	-	الثالثة ثانوي	32 سنة	قاسي

سُميرة	30 سنة	التاسعة أساسي	-	عازبة	ماكثة بالبيت
سعيدة	36 سنة	التاسعة أساسي	-	متزوجة	ماكثة بالبيت
نعيمة	37 سنة	التاسعة أساسي	-	متزوجة	موظفة
حسيبة	40 سنة	السابعة أساسي	-	عازبة	موظفة
حليمة	35 سنة	الثالثة متوسط	-	عازبة	موظفة
شريفة	30 سنة	سنة أولى ماستر	علم النفس المدرسي	عزباء	-
أميرة	30 سنة	سنة أولى ماستر	-	-	-
لويزة	34 سنة	-	-	متزوجة	موظفة
عزيرة	35 سنة	التاسعة أساسي	-	متزوجة	ماكثة بالبيت
منال	37 سنة	الرابعة ابتدائي	-	متزوجة	ماكثة بالبيت
سعدية	30 سنة	الرابعة متوسط	-	متزوجة	موظفة
ليلي	41 سنة	الثالثة ثانوي	-	عازبة	موظفة
نجاه	35 سنة	لم تدخل المدرسة	-	متزوجة	ماكثة بالبيت
كنزة	33 سنة	التاسعة أساسي	-	متزوجة	عاملة
أمينة	31 سنة	سنة أولى ماستر	علم النفس المدرسي	عزباء	دون
صافية	35 سنة	الثامنة أساسي	-	متزوجة	دون
صبرينة	37 سنة	الرابعة متوسط	-	متزوجة	دون
سيدرا	45 سنة	السادسة ابتدائي	-	متزوجة	موظفة
كنزة	32 سنة	الرابعة متوسط	-	متزوجة	موظفة
اسمهان	40 سنة	الرابعة متوسط	-	متزوجة	موظفة
أمال	36 سنة	الثالثة ثانوي	-	عازبة	دون
حياة	32 سنة	أولى متوسط	-	عازبة	موظفة
مريم	45 سنة	الرابعة متوسط	-	متزوجة	دون
فلة	33 سنة	التاسعة أساسي	-	متزوجة	دون
فطيمة	38 سنة	السادسة ابتدائي	-	متزوجة	موظفة

3- نتائج مشروع البحث

الاستجابات الأولية لتمرير اختبار AT9 على الطلبة:

لم يكن من السهل إقناع طلبة الماستر على الإجابة على الإختبار لأن مدة التطبيق تراوحت بين 40 دقيقة إلى ساعة كاملة، كما وجدت بعض الحالات صعوبة في الرسم، و أكثر من ذلك الإجابة على الأسئلة، و كان لزاما على الباحثة أن تراجع مع المبحوث كل سؤال تهرب منه أو تجاهل الإجابة عليه. و بما أن أغلبية الحالات من طلبة ماستر علم النفس العيادي فالكل راح يطلب شرح أهداف هذا الاختبار، و ماذا يقيس و لماذا كان مجهولا و غير معروفا بالنسبة إليهم، في حين طالب البعض الآخر نتيجة الفحص، بما أنه شارك في البحث.

كما تطلب التطبيق شرح بعض الأسئلة وخاصة تلك التي تتطلب التخيل، و أغلب الحالات وجدت صعوبة في تخيل و رسم شيء دوري (يدور ، يتكاثر أو ينطور) ، أو تلك المتعلقة بإيجاد دور و رمز كل عنصر من العناصر التسعة (الخانة ج)، إذ غالبا ما يختلط في ذهن الحالات الدور و الرمز.

عرض وتحليل بروتوكول AT9 حالة نموذجية (كريمة)

بعدما انتهينا من تطبيق المقابلة العيادية النصف موجهة ورائز الرورشاخ، شرعنا مباشرة في تطبيق رائز AT9، حيث شرحنا حينها للمبحوث كيفية إجراء الاختبار، والذي جاء حسب تسلسل التعليمات كما يلي: الرسم، ثم يليه شرح الرسم والاستبيان.



شرح الرسم:

يحكى أن رجلاً طيَّباً في القرية كان يتجول على ضفاف النهر في الغابة ووسط الأشجار والحيوانات والطيور، وفجأة ظهر له حيوان مفترس، نصفه أسد ونصفه الآخر ثعبان، وحاول مهاجمة الرجل، لكن هذا الأخير دافع عن نفسه بواسطة سيفه البتَّار، ففضى على الوحش بعد معركة قصيرة، وبعدما قتله أشعل النار ليطهو طعامه ويتدفى بها، ونام بعده في كوخه الصغير، ثم عاد في المساء إلى قريته بعد نزهة قصيرة قضاها في الغابة.

معطيات إستبيان وجدول AT9:

1- أجب بدقة عن الأسئلة التالية :

أ- ما هي الفكرة الرئيسية التي بينت حولها رسمك ؟ هل كنت متردداً بين حلين أو حلول كثيرة لتكوين الرسم؟ يمكنك ذكر تلك الحلول إن وجدت !
- الإجابة: مجموعة من القصص القديمة.

ب- بماذا استوحيت رسمك (مطالعة ، أفلام أو غير ذلك) إن كان ذلك غير مستلهم من أفكارك الخاصة؟
- الإجابة: من القصص والحكايات القديمة في الطفولة كالرسوم المتحركة مثلاً .

ج- عين من بين العناصر التسعة لرسمك :

6) العناصر الرئيسية التي بينت بها رسمك ؟

- الإجابة: الرجل، السيف والوحش.

7) العناصر التي ترغب في حذفها ؟ لماذا ؟

- الإجابة: المغارة (أو الملجأ)، النار (لأنها ليس لديها مكان في القصة)، والشئى الدوري (لأنى لم أفهمه).

د- كيف تنتهي القصة التي تخيلتها ؟

- الإجابة: الرجل يتغلب دائماً على الوحش في النهاية.

و- لو وجب عليك أنت أن تشارك في القصة التي بنيتها ، ما هو مكانك في الرسم ؟ وماذا ستفعل ؟

- الإجابة: الشخص.

2- في الجدول التالي يتعلق الامر بتوضيح:

أ- بماذا مثلت العناصر التسعة لرسمك (الخانة أ) ؟

ب- ما هو دور وسبب وجود كل عنصر تصورته (الخانة ج) ؟

ج- ما هو رمز كل عنصر من العناصر التسعة (الخانة ج) ؟

العنصر	أ	ب	ج
العنصر	ممثل ب	دوره	رمزه
سقوط	الماء المنحدر من الشلال	المنظر الجميل	الهزيمة
سيف	السيف	قتل الوحش	العدل
ملجأ	الكوخ	توفير الراحة	الراحة
وحش مفترس	نص سبع ونص حنش	الهجوم على الناس	الظلم
شيئ دوري	الشمس (تروح وتولي)	الديكور والإضاءة	الناس تحيا وأخرى تموت
شخص	الرجل	الزعيم	العقل والتدبير
ماء	ماء النهر	يوفر الحياة	عنصر الحياة
حيوان	زواوش في السماء	يزين الطبيعة	الطهارة
نار	نار شاعلة	لطهو الطعام	الإحراق

- قراءة ملخصة للبروتوكول إنطلاقا من شبكة تحليل AT9:

الرسم	إستعملت المبحوثة معظم المساحة السفلية لورقة الاختبار مع الميل إلى تجميع عناصر الرسم في اليسار وترك فراغات في اليمين، مع تسجيل حذور معظم العناصر التسعة وبشكل متناسق وجميل، وقد بدت كذلك أبعاد العناصر الممثلة متكيفة، وقد كانت خطوط الرسم في مجملها غليظة وسميكة.
النص	يتميز طبيعة النص بالخيال السردى، والفعل فيه موحد، وقد راعت فيه المبحوثة تتابع الوظائف لمختلف العناصر، والنص كان يصف فعلا صدفيا لكنه يبقى فعل مبدع بالمعنى الوجودى المرصن، وأسلوبه كان محددًا، واضحا، دقيقًا ملائم للخيال.
التناسق	لقد سجلت المبحوثة تناسقا جيدا بين النص والرسم، حيث تم تصوير العناصر البدئية بشكل ينتاسب مع النص.
السجل الخيالي	ينتمي بروتوكول AT.9 للفضاء البطولي المدمج.
المحتوى الوجودى	كان انتصار الشخص كاملا كما تم قتل الوحش بسهولة (code :A1).
الإشراك	- الإسقاط: حيث لا يوجد إسقاط مباشر أو ثانوي في النص. - المشاركة في الأسطورة (code1) عادية - المخرج (code1): الإجابة تتماشى جيدا مع المشكل المطروح: موت الوحش إنتصار البطل، طهو الطعام، النوم في الكوخ، العودة للمنزل في المساء. - التماهي الإسقاطي: تماهي مباشر (code 1): الشخص قاتل الوحش

<p>- تنتمي معظم الصور ضمن الإنتاج الخيالي العادي، (شخص طيب، وحيوان مفترس) لكن الخصائص المورفولوجية للوحش، تتميز بإنتاج خيالي أصيل ونادر، إذ أن الحيوان المفترس المفترس نصفه أسد والنصف الآخر ثعبان، لكنه مع ذلك أصغر من الشخص.</p>	<p>. الخصائص المورفولوجية</p>
<p>عادية حيث أن كل عنصر له دور ووظيفة مختلفة عن عنصر آخر ذات معنى رمزي واضح وشخصي.</p>	<p>. الخصائص الوظيفية</p>
<p>- مستوى الترميز كان ضمن تشكيل مرصن (code 1) - محتوى الترميز متنوع (code1) - ونوع العلاقة حياة/ موت: 1/3</p>	<p>. الخصائص الرمزية</p>

التعليق:

التحليل الشكلي:

تدل النتائج المسجلة لبروتوكول (AT9) من طرف المبحوثة كريمة، من الناحية الشكلية، على أن الخيال الإبداعي لديها كان ثريا سواء من حيث المضمون الشكلي أو اللغوي، وقد كان الرسم يحتل كافة المساحة السفلية للورقة، تاركة الجزء العلوي فارغا، لكنها حاولت تفادي ترك الفراغات داخل الرسم، كما قامت بتجميع معظم عناصر الرسم في الزاوية اليسارية، وقد بدأت رسمها من اليمين إلى اليسار، ومن الأسفل إلى الأعلى، وكانت أبعاد الرسم متقاربة جدا وتموضعة بشكل ترتيبي ومنظم، أتسمت أغلب خطوطها بالغلظة والسُمك خاصة عنصري الوحش والرجل اللذان يمثلان بطلي القصة، مما يوحي إلى قوة الأنا وحضور قوي للشخصية البطولية، وقد كان الرسم كذلك غني من الناحية الشكلية، تفهم أحداث القصة فيه بسهولة حتى وإن لم يتم الإستعانة بالنص.

ويبدو من خلال الرسم أن الشخص ذي الهيئة الرجولية يمثل العنصر الأهم، حيث يحتل كامل المنطقة اليسارية حاملا معه سيفا كبيرا، كما لم تغفل المبحوثة في رسم التفاصيل الدقيقة للشخص؛ من لباس وحذاء طويل وشعر الرأس. (وهو يتوافق إلى حد ما مع هيئة المبحوثة سروال جينز أزرق فاتح وقمجة بيضاء، شعر قصير ومصبوغ باللون البني).

أما صورة الوحش كما رسمته المبحوثة والذي كان حسب ما وصفته، فإن نصفه أسد ونصفه الآخر ثعبان، إلا أنه مع ذلك لا تبدو عليه في الواقع صورة الإقتراس، بل هو وحش صغير وأقرب منه إلى صورة قط أو ما شبهه، مما يجعل صورة الوحش من نسيج خيال المبحوثة الخالص وهو بعيد عن الحيوانات الأسطورية المعهودة.

وفيما يخص توزيع العناصر الإختبار في الفضاء، فإن المبحوثة تمكنت بنجاح في تقدر المسافة الفضائية بل حتى الزمنية بين العناصر، فقد كان الوحش قريب جدا من الشخص والسيف مصوب إلى الرأس، مما يعطي صورة معبرة عن المعركة الدائرة بينهما، وتبدو أن هذه المعركة واقعة في أسفل الشلال على أرض مسطحة، وكان الكوخ قرب النار مباشرة، أما الشمس، الطيور والجبال منبع الشلال، فقد كانوا في الأعلى، ويبدو أن المكان محاط بغابة كثيفة وبعض الحيوانات الأليفة.

من خلال الملاحظة الدقيقة لمجمل الرسم، يبدو أن هناك توزيع متكافئ في المساحة الفضائية بين رموز البطولة (الشخص البطل، الوحش المفترس والسيف)، يقابلها رموز الألفة والأمن (الغابة والأشجار، الشلال، الحيوانات الأليفة، النار والكوخ)، حيث لا نلاحظ أية هيمنة لأحد الرموز على الأخرى. وقد كانت رموز الألفة والأمن والهدوء منفصلة عن رموز الوحش بواسطة النهر الذي يشكله الشلال، وهو تصوير بديع للطبيعة، حيث كان مكان المعركة خالي من الحيوانات والأشجار والحشيش. وقد بدت الدلالات البطولية غير مقصودة في ذاتها، كونها ظهرت في صورة مفاجئة وكعقبة من بلوغ الشخص مراده في المستقبل، الذي يتضمن الهدوء، الراحة، الدفئ والسكينة، مما يوحي إلى أن بروتوكول ينتمي إلى الفضاء البطولي المدمج، حيث يتقابل فيه الفضائين البطولي والصوفي، وإن كان الفضاء البطولي يمثل سيد الموقف في الرسم والقصة، وهو العنصر الحي والدينامي فيهما، كون أننا لم نلمس لدى المبحوثة إستحضار تصورات العجز والخوف والحاجة إلى الحماية والإستكانة، مما يؤكد رغبتها في التخفيف من قلق الانفصال والتخلص من التبعية للأهل.

التحليل الموضوعي:

من الناحية الدينامية، فقد كان تموضع الرموز البطولية كلها في اليسار، وتموضع معظم رموز الألفة والأمن في اليمين، مما قد يوحي إلى ماضي مليء بالأحداث المثيرة للقلق ومستقبل مشبع بالأمل والطموح نحو الأمن والسكون والإستقرار. وقد كان توسط الوحش بين الشخص والمنظر الطبيعي الصوفي، يمثل بمثابة العقبة في وصول البطل إلى الأمن والراحة إلا بعد أن يتم قتل الوحش ونيل خصائص البطولة، مما يدل على بروز الوضعية الأوديبية بشكل صريح، حيث يتطلب فيها قتل المنافس للحصول على الرغبة المكبوتة والذي يبدو في الصورة على معبر عنه في شكل يميل إلى هيئة أنثوية مستسغرة ومحتقرة وإن كان في النص معبر به في شكل ذكوري من خلال نصف أسد ونصف ثعبان الذي يمكن أن يشكل تماهي للصورة الأب المثالية (الأسد رمزا للقوة الإفتراضية والشجاعة والشهامة ورفعة المقام، الثعبان رمزا للقوة القضيبيية والعدوانية في نفس الوقت)، مما قد يشير إلى عدم وضوح في الهوية الجنسية، بالإضافة إلى الرغبة الملحة في الخروج من سيطرة الأم وتحقيق الإستقلالية والتعبير الحر عن النفس، كما يدل من خلال محتوى النص: "يحكى أن رجلاً طيباً في القرية كان يتجول على ضفاف النهر في الغابة ووسط

الأشجار والحيوانات والطيور، وفجأة ظهر له حيوان مفترس"، على الرقابة التي تفرضها الأم عليها، العقاب والتهديد الذي يمكن أن يصدر من جهتها، ولهذا تقمصت أنا المبحوثة لصورة الأب، الذي يبدو في صورة الأسد والثعبان في النص لكنها لم تتجح في تجسيد هذه الصورة في الرسم الذي لا تبدو عليه الصفات المسقطه عليه، وكان أقرب لصورة قط صغير أو ما شبهه. وبينما الأب رجلا طيبا، فإن صفات الوحش فقد كانت من نصيب الحيوان المفترس والذي ظهر بغتة ليثير الرعب والهلع.

لقد استطاعت إذن وضعية الإختبار إحياء الصراعات الأوديبية القديمة بقوة، حيث حاولت فيه المبحوثة إسقاط ميولها ونقل صراعاتها العدوانية على الوحش الذي حاول الهجوم على الشخص، ولم يكن لدى الشخص خيار سوى الدفاع عن نفسه والدخول في المعركة ليخرج منها منتصرا في الأخير، وقد كانت عملية إسقاط الوضعية هذه، كافية في الحصول على رغبتها من طهي طعام والدفئ والتمتع بنوم هادئ، الأمر الذي يؤكد الوضعية المزعجة والمقلقة للأم والتي من المحتمل أنها مثلت بالوحش المفترس، وقد جسدت فيه المبحوثة صورة قلق الخساء في شكلها الخيالي والواقعي الحي.

وبالعودة إلى مضمون النص الذي رافق الرسم وفقرات الإستبيان، تبين لنا أن المبحوثة قد تمكنت بشكل مقبول في بناءها لقصة متناسقة بين النص والرسم وبشكل تتماشى مع المؤلف، كما استطاعت المبحوثة أن تجد في نهاية القصة مخرجا يتماشى مع المشكل المطروح، وقد إعتمدت في إقتباس فكرتها على مجموعة من القصص والحكايات القديمة في الطفولة بما فيها الرسوم المتحركة أو أفلام الكرتون (إجابة عن السؤال 1. أ، ب من الاستبيان). كما تماهت المبحوثة مع الشخص الذي مثلته في الجدول بالرجل. بينما (الملجئ والنار والشيء الدوري) (والتي قد تكون قريبة من الصفات الأمومية) كانت تمثل العناصر التي ترغب المبحوثة في حذفها، وإن كان الملجئ ممثل في صورة الكوخ، وقد كانت النار حاضرة بقوة من أجل الدفئ والطهو، وكانت الشمس الشيء الدائري والدوري تمثل عنصر الإضاءة، وهو مفيد جيدا لوضوح الرؤية، وحيث يكون فيه المشهد البطولي يتوافق مع النظام النهاري، وهي العناصر التي توجي إلى قوة الكبت للعدوانية الموجهة نحو الموضوع، وفي المقابل يأتي المشهد المسائي (الكوخ، النار، الجبال والأشجار) متوافقا تماما مع النظام الليلي، وهو المشهد الذي يجسد تناقض المشاعر تجاه الأم.

من خلال قراءة المعطيات والعناصر المتحصل عليها من خلال البروتوكول تسمح لنا بالقول أن المبحوثة تمكنت بنجاح من إدماج واقعها الإدراكي، وأظهرت رغبتها في مواجهة العدو المنافس للتخلص من القلق الأوديبى وقلق الموت الذي يثيره الزمن الذي أحيته وضعية الاختبار.

انطلاقا من السير الخيالي الذي أفرزته نتائج بروتوكول المبحوثة، يمكننا استخلاص النقاط الافتراضية التالية:

- إندماج الطالبة مع العالم البطولي بشكل ناجح من خلال نسجها وإبداعها لقصة خرافية عبرت فيه بصورة جيدة رغبتها في الإستقلالية وحققها في لعب دورها البطولي، الذي يسمح لها في التخلص من قلق الموت والفناء (الذي تمثله التباعية والخضوع)، والتخلص قلق الزمن الذي جسده الطالبة في صراعها من أجل نيل حقها في الحصول على الشريك و تجاوز إشكاليات البلوغ وحققها في فرض إختياراتها في الحياة.
- إستطاعت وضعية الإختبار إحياء الصراعات القديمة وإعادة هيكلتها في الحاضر، حيث شكّل السير الخرافي دفاعا منظما وناجحا في إرسان الصراعات والبحث عن الحلول الناجعة.
- إن حضور القوي للرموز البطولية لم تقصي من الوجود للرموز الصوفية التي تمثل الإنشغال الحيوي لنظرة المبحوثة نحو المستقبل الذي يسوده الدفئ، الراحة، النوم، والتمتع بالطبيعة والحياة.

حالة نموذجية من اقتراح الباحثة فوضيلي حول اختبار AT9 لدى المراهقين الجانحين

1- حالة زين الدين:

زين الدين مراهق يبلغ من العمر 16 سنة، مستواه الدراسي أولى متوسط، وهو يحتل المرتبة الوسطى من بين 7 إخوة و 5 أخوات، طويل القامة، قوي البنية، قبل الاتجاه إلى مكتب المختص النفسي لإجراء الاختبار استأذن من أجل الاستحمام ككل يوم ، ووالده يعمل جزار وعمره 60 سنة، والأم لا تعمل لم يذكر لنا عمرها لأنه لا يتذكره، زين الدين ضحية سوء معاملة من طرف الوالدين وزوجة الأب، فالأب كان جد متسلط، والأم لم تقبل بوجوده ، وكان يتعرض للإهانة والعزلة من طرف زوجة الأب، والثلاثة أي (الأم، الأب، وزوجة الأب) كانوا مهملين له من الناحية الجسدية، العاطفية، والتربوية، أدخل المركز بسبب الهروب المتكرر من المنزل منذ أن كان عمره 10 سنوات.

ترعرع زين الدين عند امرأة عجوز فقامت بتربيته والتكفل به من مأكّل ومشرب حين تركه والده عندها، فهي بالنسبة له (أي المبحوث) أمه الحقيقية وعائلته التي تهتم به تفرح لفرحه وتحزن لحزنه تبين ذلك في قوله : "أستأو، شوفوا أنا"، إذ شرع مباشرة بسرد قصته، وسرد تفاصيل حياته قائلا: " أنا ربنتي واحدة لعجوزة خطرش يما مقدرتش تربيني وهي لي نحبها، خطرش تنصحني، تعطيني نأكل ونشرب ونزقد عندها، بابا داني ليها باش تربيني، أو هو مين داك يحوس عليا، بصح هو ديما يكلخلي أو يكلخلها، كي تعيطلوا باه ايجيب دراهم ايقوللها ايه راني جاي بصح هو ميحيش قاع.»

كما صرح أن والده كان يأتي لزيارته ويصطحبه معه في العطل للبيت لكن المبحوث كان يستغل الفرص ويهرب من المنزل متوجها إلى السيدة المرية العجوز، كما أنه يتوعد والده بالعدوان، فهو يتلذذ حين رؤية والده

قلقا وهذا ما جاء في قوله: "أبا ايجي يزورني ويديني في العطلة، بصح أنا كنت نهرب وروح عند لعجوزة لي ربتتي"، كما يضيف: "كي يجي أبابا يديني، نهرب عند ديك لعجوزة لي ربتتي، وهو نخليه يحوس عليا بلعاني، مازال ماشاف لعذاب الأكبر، نفرح كي نخليه ونشوفوا مقلق".

-بروتوكول(AT9) في القصة

شرح المبحوث في الرسم بعد ما تم توضيح محتوى الاختبار، وقد تم نقل قصته المكتوبة كما دونها، وقبل ذلك طرح سؤال عن نوع اللغة التي يمكن أن يعبر بها عن رسمه، وكان الجواب اللغة التي يجيدها يمكن أن يستعملها ثم اختار لغة المدرسة معلقا بقوله "أواه باللغة تاع ليكول لي جي مليحة".

أ- النص :

"في أيام الربيع كان هناك أخوان يستشقان الهواء في الطبيعة وذات الأشجار الكبيرة ذات النوعية الرفيعة وتلك السحب الزرقاء والشمس الحارقة وفجأة رأى الأخوان طيوراً مهاجرة إلى الشمال فأراد الأخ الأكبر أن يصطاد طيراً لكي يأكلونه فأخذ لسهمه وراح يعين طيراً كبيراً فأسقطه وذهبوا إلى بيتهم الصغير الذي يعيشون فيه".

ب-التعليق على البروتوكول:

• التحليل الشكلي:

أسقط المبحوث خياله التوهمي بالاعتماد على النماذج البدائية التسعة، حيث تتجمع حول المنزل الذي يتمركز في الجهة اليسرى، مع وجود أشجار وواد والذي يرمز إلى الحياة، بعدها رسم شخصان في الجهة الأخرى من الواد، اللذان يرمزان إلى الأخ الأكبر والأخ الأصغر، بحيث يقومان بمهمة الصيد، كما رسم المنزل بشكل تقليدي والذي يرمز إلى تحقيق الألفة في ظل أنثوي أمومي، بعدها رسم الماء الأصلي غذ كان يرسمه هدوء وتمعن وثقة ودقة، كأنه يرسم لوحة فنية، ليرسم بعدها الطيور على شكل خطوط، ثم الشمس ومن ثم الغيوم بشكل متناسق، وكان ينظر بإعجاب لرسمه، فيما يخص النار قال أنها عادية دورها هو الطبخ بعد الاصطياد للطيور من طرف الأخوين، وهذا إن دل فيدل على المشاعر الخاصة بالأم وواجباتها، أما من ناحية أخرى فمثل عنصر السقوط بسهم يطلق من طرف شخص تجاه الطيور، إذ يدل هذا الأخير على تأنيب الضمير نتيجة لمخالفة أوامر الأم، والطبخ يذكر بالأم، عندها اتجه لأسفل الورقة ورسم نهر كبير به أسماك صغيرة، إذ يقول هذه حيوانات صغيرة، أما الوحش فمثله في القرش المفترس الذي يأكل الأسماك الصغيرة.

لقد أسقط المبحوث النماذج على كامل الورقة وبانسجام، فتمثلت العناصر الحيوية للبناء الخيالي للمبحوث في المنزل، الأشجار، الماء والطيور، وكلها ترمز إلى الألفة والسكون، فالأشجار المثمرة تذكر بالأم وبوظيفتها الغذائية، والأشجار الأخرى تذكر بالماضي والطيور توحى إلى الحرية.

تبيّن من خلال رسم المبحوث الميل إلى الهدوء والسكينة، وهذا ما صرّح به الإخصائي النفساني أن الحالة جد هادئة، ولا تحب المشاكل، كما التمسنا الميل إلى استعمال رموز ذات بنية صوفية، فهو يبتعد عن العناصر المقلقة والأخطار الخارجية، واللجوء إلى الطبيعة في كنف الهدوء والألفة، مما يجعل البناء الخيالي للمبحوث ينتمي إلى البنية الصوفية، إذ اندمج في مشاهد طبيعية رعوية، فتحول إلى صياد سمك مسالم، فالقصة تحوي عناصر من الانسجام، التوازن، وجو الراحة.

• التحليل الموضوعي:

إن اختيار المبحوث للبنية الصوفية كان موفقاً، فالأنا يحاول قمع الرغبات العدوانية والقلق، وكل مؤشرات الصراع الأوديبّي تم تحويلها إلى رموز السكينة والألفة والهدوء، فالمنزل يرمز للراحة النفسية بعيداً عن الصراع، والذي يمثّل الأم كمصدر رعاية وحب، عندها صرح المبحوث بأن البيت يتم اللجوء إليه للشعور بالأمان، ويكمن دوره في الحماية من الخطر، والذي يمثّل بالنسبة له الشغل الشاغل في الوقت الحالي، أما عن الحيوانات فقد ركز على الأليفة منها كالقط و بالخصوص الحمام، إذ أن مثل هذه الحيوانات تحتاج إلى الحماية من قبل الإنسان، كما صرح المبحوث بأن عنصر الماء فيه فوائد للحيوان والنبات، والذي يرمز حسبه إلى المحافظة على الطبيعة.

4- الإنجازات والآفاق المستقبلية

بالرغم من محاولة جمع كل المعطيات حول موضوع مشروع البحث بداية من القراءات النظرية حول الاختبارات الإسقاطية وبالخصوص اختبار AT9 ، ثم تطبيقه على أكبر عدد من الأفراد الذين بلغوا 209 مفحوصين، ومع أن محاولة جمع كل ما أنتجه هؤلاء الأفراد من إجابات ورسوم وقصص، فإن عملية التحليل لم تصل إلى الغاية المنشودة التي هي التوصل إلى المقارنة بين مختلف القصص الواردة في اختباري TAT و AT9 من أجل استخراج المواضيع المشتركة في الإشكاليات النفسية ومن ثم ضبط تلك المواضيع على شكل بنود في شبكات تفيد كدلائل للتحليل بالنسبة للبروتوكولات المتحصل عليها في تطبيقات مستقبلية.

غير أنه النتائج الجزئية الواردة في التقارير الفردية لدى بعض الأعضاء تدل على أن التنظيم النفسي للأفراد يفرز بعض الخصائص المتعلقة بالخيال البطولي الذي تجسده العناصر الدالة عليه، مثل السيف، يليه الوحش، ثم الملجأ، وبتكرار أقل الحيوان والشخص الذي هو محور النشاط الإسقاطي التقمصي في الاختبار (أنظر الجدول في ص22-23).

هذه الملاحظات الأولية ستدفعنا إلى التحليل الدقيق لمختلف التنظيمات الرسمية والقصصية لاستخراج الدفاعات الغالبة هنا ومطابقتها مع الدفاعات المستخرجة من قصص الTAT ، من أجل إثبات مستوى ودرجة الالتقاء بين مختلف تلك الدفاعات ومن ثم التنظيمات النفسية. لا شك أن هذا هو العمل الهام والأساسي في هذا المشروع الذي لم تسمح لنا الالتزامات الكثيرة باستيفائه، لذا سيبقى من الأهداف المستقبلية في إطار الآفاق البحثية في ظل مشروع لاحق متم له.

5- الملاحق

الملحق الأول: خلاصة الإنتاج العلمي

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Direction Générale des Enseignements et de la Formation Supérieurs
Direction de la Formation Doctorale et l'Habilitation Universitaire
Sous-Direction de la Recherche-Formation et l'Habilitation Universitaire

Canevas Bilan Final 2015-2018	
Établissement	Université Alger 2
Domaine de recherche	Psychologie clinique
Code du projet	R06120140043
Intitulé du projet	Fréquence thématique et sollicitations latentes aux tests projectifs. Etude comparative entre les récits du TAT et de L'AT9 chez une population de jeunes algériens

Chef du projet

Nom : BENKHELIFA	Prénom : Mahmoud	Grade : Professeur
------------------	------------------	--------------------

L'équipe de recherche

Nom : FODILI	Prénom : Fatiha	Grade : MCA
Nom : BELBESSAI	Prénom : Rachid	Grade : MCB
Nom : MEKHZEM	Prénom : Kahina	Grade : MAA
Nom : BELAALA	Prénom : Djamila	Grade : Doctorat

Thèses de doctorats soutenues ⁽¹⁾

Nom : HADDAD	Prénom : Nassima	Année de soutenance : /12/2014
Sujet : Niveaux de désorganisations psychosomatiques chez les patients dialysés.		
Nom : FODILI	Prénom : Fatiha	Année de soutenance : /12/2014
Sujet : الانتاج الاسقاطي للمساجين		
Nom : MERDAS	Prénom : Samira	Année de soutenance : 09/12/2015

Sujet : la production projective chez des adolescentes ayant fait des tentatives de suicide		
Nom : BELABES	Prénom : Hanane	Année de soutenance : /2016
Sujet : Qualité du fonctionnement psychique chez les adolescentes en milieu pénitentiaire. Etude projective comparative		
Nom : ALLAM	Prénom : Salima	Année de soutenance : 22/06/2017
Sujet : Gestion de l'agressivité et qualité des identifications chez les adolescents délinquants		
Nom : BELALA-BESSA	Prénom : Djamila	Année de soutenance : 22/02/2018
Sujet : Qualité de la mentalisation à travers la réussite et l'échec scolaire chez les élèves de cycle primaire. Etude clinique comparée à l'épreuve des entretiens, des épreuves d'efficiace et des tests projectifs " نوعية العقلنة لدى الأطفال المتدرسين "		
Nom : BELBESSAI	Prénom : Rachid	Année de soutenance : 02/07/2018
Sujet : Choix de vêtement, Qualité des enveloppes psychiques et l'imaginaire symbolique. Etude de cas sur un groupe des étudiants universitaire. نوعية الأغلفة النفسية والخيال الرمزي من خلال طريقة إختيار اللباس. دراسة حالات عيادية وإسقاطية على مجموعة من الطلبة الجامعيين "		
Nom : BOUCHAIB	Prénom : Imène	Année de soutenance : 04/07/2018
Sujet : Etude comparative de la production projective chez des enfants et des adolescents scolarisés " خصائص عوامل الرورشاخ لدى الطفل والمراهق الجزائري. دراسة تكوينية ومقارنة "		

Productions scientifiques ⁽²⁾

Publications internationales	Titre :	« <i>Psychothérapie et examen psychologique. Approche intégrative au CAPU</i> »	
	Auteurs	Nom : Benkhelifa	Prénom : Mahmoud
		Nom : Gahar	Prénom : Sabrina
	Année :	2014	
	Revue	DIRASSAT Fi El-ôloum EL-insania oua El-ijtimîya, N°24,	
	Site	pfs89@yahoo.com	
	Titre :	« <i>L'empreinte culturelle au test Rorschach (Exemple du modèle hystérique)</i> »	
	Auteurs	Nom : Benkhelifa	Prénom : Mahmoud
		Nom :	Prénom :
	Année :	2015	
Revue	Psychisme et Anthropos, Laboratoire d'Anthropologie Psychanalytique et de Psychopathologie		
Site	www.lapp.univ-alger2.dz , www.asjp.cerist.dz		

	Titre :	الاكتئاب في الوسط المهني . دراسة تحليلية لبعض مؤشرات الاكتئاب لدى رجل الأمن	
	Auteurs	Nom : Benkhelifa	Nom : Mahmoud
		Nom :	Prénom :
	Année :	قيد النشر	
	Revue	Psychisme et Anthropos, Laboratoire d'Anthropologie Psychanalytique et de Psychopathologie	
	Site	www.asjp.cerist.dz	
Publications nationales	Titre :	" الخصائص النفسية لاستجابات مرضى السرطان عبر رائز الروشاش "	
	Auteurs	Nom : Fodili	Nom : Fatiha
		Nom :	Prénom :
	Année :	2015	
	Revue	مجلة مقاربات، جامعة الجلفة، العدد 16	
	Site	www.univ-djelfa.dz	
	Titre :	" نوعية الأغلفة النفسية والخيال الرمزي من خلال طريقة اختيار اللباس، دراسة حالات عيادية على مجموعة من الطلبة الجامعيين "	
	Auteurs	Nom : Belbessai	Prénom : Rachid
Année :	2016		
Revue	مجلة العلوم النفسية والتربوية		
Site	www.asjp.cerist.dz		
Publications nationales	Titre :	« L'encoprésie comme moyen d'expression devant le mutisme ».	
	Auteurs	Nom : BELALA	Nom : Djamila
		Nom :	Prénom :
	Année :	2017	
	Revue	« Psychologie » n° 24 ; (SARP),	
	Site	Association pour l'aide, la Recherche et le perfectionnement en Psychologie (DGRSDT), ISSN : 1111-2468	
	Titre :	"نوعية العقلنة لدى الأطفال المتفوقين والفاشلين مدرسيا في المرحلة الابتدائية"	
	Auteurs	Nom : BELALA	Prénom : Djamila
	Année :	2017	
Revue	المجلة الجزائرية للطفولة والتربية		
Site	www.asjp.cerist.dz		
Publications nationales	Titre	أحداث الحياة وتكرار محاولات الانتحار لدى العصاب الهستيرى: دراسة حالة عيادية.	
	Auteurs	Nom : MEKHZEM	Prénom : Kahina
	Année	2018	
	Revue	دراسات نفسية وتربوية جامعة قصدي مرباح ورقلة، مجلد 11، عدد 2	
Site	www.asjp.cerist.dz		

Communications internationales	Titre :	<i>« L'universalité et la spécificité des réponses Rorschach en Algérie »</i>	
	Auteurs	Nom : Benkhelifa	Prénom : Mahmoud
		Nom : Si Moussi	Prénom : Abderrahmane
	Séminaire :	21 th Congress of the International Society of Rorschach and projective methods (ISR),	
	Année	July 15-19, 2014	
Lieu	Istanbul ; Turquie		
Communications internationales	Titre :	<i>« Modèles de réponses spécifiques au Rorschach en Algérie en référence aux réponses universelles »</i>	
	Auteurs	Nom : Benkhelifa	Prénom : Mahmoud
		Nom :	Prénom :
	Séminaire :	XV ^{ème} congrès de l'Association Internationale pour la Recherche Interculturelle (ARIC) ; « L'interculturel aujourd'hui, perspectives et enjeux »	
	Année	24 – 28 Aout, 2015	
Lieu	Strasbourg ; France		
Communications internationales	Titre :	<ul style="list-style-type: none"> - <i>«Allocutions d'ouverture »</i>, président d'honneur du colloque - <i>« Un corps, entre la dépression et la somatisation, à l'épreuve de la clinique projective »</i> 	
	Auteurs	Nom : Benkhelifa	Prénom : Mahmoud
		Nom :	Prénom :
	Séminaire :	4 ^{ème} Colloque du Réseau international Méthodes Projectives et Psychanalyse ; « Problématiques du corps : clinique et Epistémologie »	
	Année	07- 08 avril 2016	
Lieu	Lyon ; France		
Communications internationales	Titre :	<i>« le réseau international méthodes projectives et psychanalyse ; un modèle de rapprochement et de coopération scientifique et culturelle »</i>	
	Auteurs	Nom : Benkhelifa	Prénom : Mahmoud
		Nom :	Nom :
	Séminaire :	Le XVI ^{ème} Colloque de l'ARIC, « Mobilité, Réseaux, et Nouvelles Technologies de la Communication (NTC) et l'interculturalité dans la contemporanéité »	
	Année	25- 28 avril 2016	
Lieu	Recife ; Brésil		
Communications internationales	Titre :	<i>« L'ombre de ma grand –mère : transmission intergénérationnelle du négatif ».</i>	
	Auteurs	Nom : BELALA	Prénom : Djamila
	Séminaire :	Colloque international de la SARP ayant pour thème :	

		« Mémoires »,	
	Année	2018	
	Lieu	Alger	
Communications Internationales	Titre :	-	
	Séminaire :	المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول " الصحة والرفاهية في العمل "	
	Auteurs	فوضيلي فتيحة ، نايت عبد السلام كريمة	
	Année	أيام 04 ، و 05 و 06 ديسمبر 2017	
	Lieu :	جامعة الجزائر 2	
	Titre :	<i>Résilience et mentalisation chez les femmes victimes de violence conjugale</i>	
	Séminaire	- المؤتمر الدولي الأول حول " الصدمات ، الحداد ، والارجاعية في الثقافة وفي ضوء العلاجات النفسية "	
	Auteurs	- فوضيلي فتيحة ، جساس ذهبية	
	Année	- 16 و 17 ديسمبر ، بوسعادة ، المسيلة	
	Lieu :	CNSFP ; Bou Saada, M'sila ; Algérie	
	Titre :		
	Séminaire :	المؤتمر الدولي العاشر حول " مكانة الوجدان في علم النفس الحديث "	
	Auteurs	فوضيلي فتيحة	
	Année	- مارس 2018، -	
	Lieu :	جامعة سطيف 2	
Titre :			
Séminaire :	ملتقى الدولي حول "الطفل و مشكلاته في ظل التغيرات الاجتماعية"		
Auteurs	فوضيلي فتيحة		
Année	03/02 جويلية 2018		
Lieu :	جامعة البويرة		
Communications internationales	Titre :	« <i>Allocution d'ouverture</i> », comme président du congrès international : « <i>Interaction entre deuil, traumatismes et résilience</i> »	
	Auteurs	Nom : Benkhelifa	Prénom : Mahmoud
		Nom :	Prénom :
	Séminaire :	<i>Premier congrès international sur « Deuils, traumatismes et résilience dans la culture et à l'épreuve des psychothérapies »</i>	
	Année	16 –17 décembre, 2017	
Lieu	CNSFP ; Bou Saada, M'sila ; Algérie		

Communications nationales	Titre :	« <i>L'empreinte culturelle au test du Rorschach (Illustrations cliniques de cas d'hystérie)</i> »	
	Auteurs	Nom : Benkhelifa	Prénom : Mahmoud
		Nom :	Prénom :
	Année :	13 avril 2014.	
	Séminaire	3 ^{ème} journée scientifique du laboratoire (LAPP) sur « <i>Psychopathologie et prise en charge psychothérapeutique à l'épreuve des changements socio-culturels</i> »	
Lieu	Auditorium de la faculté des sciences humaines et sociales, Bouzaréah		
Communications nationales	Titre :	« <i>Les idées et les actes suicidaires chez l'enfant et l'adolescent : causes et modes de prévention</i> »	
	Auteurs	Nom : Benkhelifa	Prénom : Mahmoud
		Nom : Fadli	Prénom : Ahmed
		Nom : Tibouni	Prénom : Latifa
		Nom : Fadli	Prénom : Makhoulouf
	Année :	20 novembre 2014	
	Séminaire	Journée internationale des Droits des enfants	
Lieu	Hotel ELDjazair		
Communications nationales	Titre :	« <i>L'investissement scolaire entre l'idéalisation des parents et l'inhibition de l'enfant. L'intérêt des outils cliniques en consultation thérapeutique d'un enfant</i> »	
	Auteurs	Nom : Benkhelifa	Prénom : Mahmoud
		Nom :	Prénom :
	Année :	07 mai 2015.	
	Séminaire	4 ^{ème} journée scientifique du CAPU sur « <i>La pratique clinique au centre d'aide psychologique universitaire</i> »,	
Lieu	Auditorium de la faculté des sciences humaines et sociales, Bouzaréah,		
Communications nationales	Titre :	" تأثير الأبعاد الاجتماعية والثقافية على عملية التشخيص المرضي والتدخلات العلاجية في الوسط المهني "	
	Auteurs	Nom : Fodili	Prénom : Fatiha
		Nom : Nait Abdeslam	Prénom : Karima
	Année :	2016.	
	Séminaire	المؤتمر الوطني حول " دور المختص في علم نفس العمل و التنظيم "	
Lieu	Université Mouloud Maameri, Tizi Ouzou		
Communications nationales	Titre :	« <i>Samia BENOUNICHE et le test AT9</i> »	
	Auteurs	Nom : Benkhelifa	Prénom : Mahmoud
		Nom :	Prénom :
	Année :	14 décembre 2016.	
Séminaire	6 ^{ème} journée scientifique du CAPU sur « <i>De l'application</i> »		

		<i>des tests en psychologie clinique », en hommage à la mémoire de la doyenne du Centre d'Aide Psychologique Universitaire, Mme Samia BENOUNICHE»,</i>	
	Lieu	Auditorium de la faculté des sciences humaines et sociales, Bouzaréah,	
Communications Nationales	Titre :	-	
	Séminaire :	- الملتقى الوطني الثاني حول " مشكلات الطفولة في المجتمع الجزائري،واقعها و طرق التكفل بها"	
	Auteurs	- فوزيلي فتيحة ،	
	Année	16 - 17 جانفي 2018	
	Lieu :	جامعة ، مولود معمري ، تيزي وزو	
	Titre :		
	Séminaire	- ملتقى وطني ثاني " طرق و أساليب التكفل النفسي،التربوي والاجتماعي بالأطفال ضحايا العنف و الاعتداء الجنسي"	
	Auteurs	- فوزيلي فتيحة ، نايت عبد السلام كريمة	
	Année	- 5 و 6 مارس 2018،	
	Lieu :	جامعة تيزي وزو - تامدة-	
	Titre :		
	Séminaire :	ملتقى وطني حول: "مسار إصلاح التعليم في المنظومة التربوية الجزائرية وسؤال الجودة "	
	Auteurs	فوزيلي فتيحة	
	Année	17 و 18 أكتوبر 2018،-	
Lieu :	جامعة باتنة		
Communications Nationales	Titre :	« <i>L'encoprésie comme moyen de communication devant le mutisme</i> ».	
	Auteurs	Nom : BELALA	Prénom : Djamilia
	Séminaire :	journée scientifique de l'Association pour l'Aide, la Recherche et le Perfectionnement en psychologie ayant pour thématique « Clinique en Questions »	
	Année	2018	
	Lieu	Alger	
	Titre :	"الجو الاسري المضطرب وادمان المخدرات لدى الشباب الجزائري"	
	Séminaire :	الملتقى الوطني الأول حول الإدمان على المخدرات في المجتمع الجزائري الواقع، التشخيص والتكفل	
	Auteurs	مخزم كهينة	
	Année	12 و 13 ديسمبر 2018	
Lieu	باتنة		

Autres activités scientifiques des membres du projet

<p>Autre à préciser (direction enseignement en PG, Brevet d'invention, ouvrage,...)</p>	<p><u>BENKHELIFA M.</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - Directeur de Laboratoire d'Anthropologie Psychanalytique et de Psychopathologie depuis juin 2013 - Responsable de filière en master professionnel 2011-2018 - Enseignement en master académique (psychologie clinique : « Psychopathologie de l'adulte »), et master professionnel en psychopathologie et psychothérapie : « les méthodes projectives », « étude de cas : enfants et adolescents », - Animation pédagogique des séminaires de l'école doctorale sous « Les outils cliniques en psycho diagnostic », Université Alger 2, depuis 2014 - Ouvrage collectif (sous la direction de A. Si Moussi et M. Benkhelifa) ; « Les bases de la méthodologie en psychologie. Modèles de recherches en psychologie clinique » OPU, 2013 - Directeur de la revue « Psychisme et Anthropos », depuis 2015 - Enseignement en graduation LMD, 3^{ème} année clinique ; « les tests de personnalité », 2016, 2017, 2018/2019 ; « Techniques de diagnostic », 2017/2018/2019 - Responsable de la formation doctorale LMD, durant les années 2016/2017/2018 <p><u>FODILI, F.</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - Membre associée dans l'élaboration du programme master psychologie de la santé à l'université Mouloud Maameri - Membre associée dans l'élaboration du programme master victimologie à l'université Mouloud Maameri - Membre chercheur dans une équipe sur l'adaptation du test FAT (Family aperception test) - Enseignement en master psychologie de la santé, université Mouloud Mameri - Enseignement en master victimologie, - Enseignante à l'université Alger 1 <p><u>BELBESSAI, R.</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - Membre du Comité Scientifique du Conseil Scientifique de la Faculté des Sciences Humaines et Sociales de L'université Abderrahmane Mira de Bejaïa, Algérie, dans la période de l'année universitaire 2012-2013.
--	---

	<ul style="list-style-type: none"> - Responsable pédagogique du master en psychologie clinique, au niveau du département des Sciences Humaines et Sociales de L'université Abderrahmane Mira de Bejaïa, du 2011 au 2013 - Enseignement en master, université Abderrahmane Mira, Béjaia - Membre associé du comité de programmation du master, département de sociologie, université Abderrahmane Mira, Béjaia <p><u>MAKHZEM, K.</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - Formation à l'écoute active à l'association étoile culturelle d'AKBOU <p><u>BELLALA, Dj.</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - Consultante et formatrice à la société algérienne de recherche en psychologie (SARP). - Formatrice des techniques projectives <p><u>ALLAM, S.</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - Doctorante LMD qui a déposé sa thèse, en voie de soutenance - Psychologue clinicienne au centre de rééducation au centre pénitencier (Blida)
--	--

**الملحق الثاني: المشاركة في اليوم الدراسي الثاني لمخبر علم النفس العيادي
والقياسي**



ATTESTATION DE PARTICIPATION



LA DIRECTRICE DU LABORATOIRE DE PSYCHOLOGIE CLINIQUE ET METRIQUE
ET RESPONSABLE DU CENTRE D'AIDE PSYCHOLOGIQUE UNIVERSITAIRE,
ATTESTE QUE MONSIEUR
BENKHELIFA MAHMOUD



a participé à la Journée Scientifique du Laboratoire de Psychologie Clinique et Métrique et du Centre d'Aide Psychologique Universitaire le 7 mai 2015 à l'Auditorium de l'Université Alger 2 sous le thème :

LES OUTILS DU PSYCHOLOGUE CLINICIEN : REFLEXIONS ET PERSPECTIVES

Avec une communication sous l'intitulé :

**L'investissement scolaire entre l'idéalisation des parents et l'inhibition de l'enfant.
L'intérêt des outils cliniques en consultation thérapeutique d'un enfant**

La Directrice de LAPCM et Responsable du CAPU
في علم النفس العيادي و القياسي
الأستاذة : د. دليلة حدادي



الملحق الثالث : برنامج اليوم الدراسي الرابع لمخبر الانثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي



جامعة الجزائر 2 (أبو القاسم سعد الله) UNIVERSITE ALGER 2

كلية العلوم الاجتماعية Faculté des Sciences Sociales

مخبر الانثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي (N°33)

Laboratoire d'Anthropologie Psychanalytique et de
Psychopathologie



Téléphone : 021 94 12 15

Email : lappualger@yahoo.fr

4^{ème} journée d'étude du laboratoire

« Etat des lieux de la recherche en psychologie clinique.

*Actualités et perspectives chez les jeunes chercheurs du laboratoire d'anthropologie
psychanalytique et de psychopathologie ».*

15 décembre 2015, Auditorium de l'université Alger 2 (Bouzaréah)

PROGRAMME DE LA JOURNEE :

Matinée : 9h – 12h15

9h10 – 9h30 : Ouverture officielle par le recteur ou l'un de ses représentants

Première séance : 9h30- 11h – présidente : F. Moussa

9h 30 – 9h45 ; F. Z. Bouallaga : « *L'image maternelle chez l'enfant adopté par une cousine stérile à l'épreuve des projectives (RRCH, PN, Dessin de la famille)*».

09h45 -10h ; N. Touati : « *Les stratégies du coping face au stress professionnel chez le personnel de la santé publique* ».

10h – 10h15 ; Ch. Allaf : « *La problématique familiale et la qualité du fonctionnement psychique chez les sujets atteints de maladies de la peau* ».

10h15 – 10h30 ; Y. Bouzar : « *Les représentations familiales, l'affirmation de soi et la réaction face à un évènement traumatique chez les enfants assistés* ».

10h30- 11h ; Discussion des communications ; Ahcène-Djaballah H., Benkhelifa M.

11h -11h 15: Pause.

Deuxième séance : 11h15- 12h30 ; présidente : D. Haddadi

11h 15– 11h30 ; L. Asmaa : « *Les indices du traumatisme et du deuil chez les femmes violées à l'épreuve du Rorschach* ».

11h30 – 11h45 ; S. Allam : « *La qualité des identifications et la gestion de l'agressivité chez l'adolescent déviant* ».

11h45 - 12h ; G. Mansour : « *La résilience chez les adolescents nouvellement incarcérés* ».

12h – 12h15 ; L. Koufi : « *caractéristiques du fonctionnement psychique et nature de l'interaction mère-enfant chez les mères atteintes de dépression post-natale* »

12h15 – 12h30 : Discussion des communications ; Moussa F., Zetchi A.

Après-midi 13h30 – 16h30

Troisième séance : 13h30- 15h : présidente: H. Ahcène-Djaballah

13h30 – 13h45 ; K. Haddadi : « *La qualité des identifications, l'estime de soi et le rendement scolaire chez les élèves du collège en cours de soutien* ».

13h45 – 14h ; A. Kechih : « *Le rôle du milieu familial et les caractéristiques psychiques dans l'apparition des troubles de passage à l'acte chez l'adolescent déviant* ».

14h – 14h15 ; Y. Latrèche : « *Problématique identitaire et représentations de l'internet chez des collégiens algériens* ».

14h15- 14h30 ; A. Benamara : « *Contribution à l'étude du fonctionnement psychique chez les sujets atteints de maladies de la peau* ».

14h30 – 14h45 ; Discussion ; Benkhelifa M.; Moussa F., Benhalla N.

14h45 – 15h; pause

Quatrième séance : 15h-16h30 ; président : A. Zetchi

15h – 15h15 ; L. Abba : « *Les facteurs de risque suicidaires chez les jeunes toxicomanes célibataires* ».

15h15 – 15h30 ; N. Bechar : « *Le système familial et les représentations de l'avenir chez les adolescents scolarisés* ».

15h30 – 15h45 ; R. Belbessai : « *Représentation du vêtement et enveloppes psychiques. Etude clinique projective chez les étudiants* »

15h45 – 16h ; K. Mekhzem : « *Les caractéristiques du fonctionnement psychique chez les sujets à T.S répétées* »

16h – 16h30 : discussion et conclusion de la journée.



جامعة الجزائر 2 (أبو القاسم سعد الله) UNIVERSITE ALGER 2

كلية العلوم الاجتماعية Faculté des Sciences Sociales

مخبر الانثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي (N°33)

Laboratoire d'Anthropologie Psychoanalytique et de

Psychopathologie

Téléphone : 021 94 12 15

Email : lappualger@yahoo.fr



اليوم الدراسي الرابع للمخبر

" واقع البحث في علم النفس العيادي.

الوضع الراهن والآفاق لدى الطلبة الباحثين في مخبر الانثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي "

15 ديسمبر 2015 قاعة المحاضرات الكبرى، جامعة الجزائر 2 (بوزريعة)

البرنامج

الفترة الصباحية : 9 سا – 12 سا 15

9 سا 10 – 9 سا 30 : الافتتاح الرسمي من طرف رئيس الجامعة أو أحد ممثليه

الجلسة الأولى : 9 سا 30 – 11 ، الرئيسة : موسى فاطمة.

9 سا 30 – 9 سا 45 ، ف. ز. بو علاقة : " الصورة الأمومية لدى الطفل المتكفل من طرف قريبتة العقيم من خلال التقنيات الإسقاطية (رورشاخ، القدم السوداء ورسم العائلة)".

9 سا 45 – 10 ، ن. تواتي : " إستراتيجيات مواجهة الضغط المهني لدي موظفي الصحة العمومية".

10 سا – 10 سا 15 ، ش. علاف : " الإشكالية العائلية و نوعية التوظيف النفسي لدى الأفراد المصابين بالأمراض الجلدية"

10 سا 15 – 10 سا 30 ، ي. بوزار : " التصورات العائلية ، تأكيد الذات وردود الفعل تجاه الحدث الصدمي لدى الأطفال المسعفين".

10 سا 30 – 11 سا : مناقشة المداخلات : أحسن جاب الله ح ، بن خليفة م.

11 سا-11 سا 15 : إستراحة

الجلسة الثانية : 11 سا 15 – 12 سا 30 . الرئيسة ، دليلة حدادي

11 سا 15 – 11 سا 30 ، ل. أسمع : " ملامح الصدمة و الحداد لدى المرأة المغتصبة من خلال اختبار الرورشاخ".

11 سا 30 – 11 سا 45 ، س. علام : " نوعية التقمصات و تسيير العدوانية لدى المراهق الجانح".

11 سا 45 – 12 سا ، غ. منصوري : "إرجاعية مراهقين سجنوا لأول مرة".

12سا - 12سا 15 ، ل. كوفي : " خصائص التوظيف النفسي و طبيعة التفاعل أم- طفل لدى الأمهات المصابات باكتئاب ما بعد الولادة".

12سا 15 - 12سا 30 : مناقشة المداخلات : موسى ف. ، ، زتشي ع.

الفترة المسائية : 13 سا 30 - 16 سا 30

الجلسة الثالثة : 13سا 30 - 15سا ، الرئيسة : أحسن جاب الله حورية

13 سا 30 - 13 سا 45 ، ك. حدادي : " نوعية التقمصات ، تقدير الذات و التحصيل المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي الذين يزاولون الدروس الخصوصية".

13 سا 45 - 14 سا ، أ. كشيح : " دور الوسط العائلي والخصائص النفسية لدى المراهق الجانح الذي تظهر عليه اضطرابات المرور للفعل".

14 سا - 14 سا 15 ، ي. لطرش : " إشكالية الهوية و تصورات الإعلام الآلي لدي المتمدرسين الجزائريين".

14 سا 15 - 14 سا 30 : أ. بن اعمارة : " مساهمة لدراسة التوظيف النفسي لدى الأفراد المصابين بالأمراض الجلدية".

14 سا 30 - 14 سا 45 : مناقشة المداخلات : بن خليفة م. موسى ف. ، بن حالة ن.

14سا 45 - 15 : استراحة

الجلسة الرابعة : 15 سا - 16سا 30 ، الرئيس : زتشي عبد الحفيظ.

15 سا - 15 سا 15 ، ل. عبة : " عوامل الخطر الإنتحاري لدى الشاب الأعزب المدمن على المخدرات "

15سا 15 - 15سا 30 ، ن. بشار : " النظام العائلي و تصورات المستقبل لدى المراهقين المتمدرسين " 15 سا 30- 15 سا 45 ، ر. بلبسعي : "تصورات اللباس والأغلفة النفسية. دراسة عيادية إسقاطية لدى الطلبة"

15سا 45 - 16سا ، ك. مخزم : " خصوصيات التنظيم النفسي لدى الأفراد الذين قاموا بعدة محاولات انتحار".

16 سا - 16 سا 30 : مناقشة عامة و خلاصة اليوم الدراسي.

الملحق الرابع: برنامج المؤتمر 15 لجمعية ARIC بلوكسمبورغ- فرنسا



Programme du XVème Congrès international de l'ARIC Strasbourg 2015

Du lundi 24 au vendredi 28 août 2015

Faculté de médecine

Jeudi 27 août 2015

9h00-10h00. Petit amph. Axe 4. **Conférence.** *De l'acculturation à l'interculturalisation : une autre approche des contacts de cultures* (Zohra Guerraoui, Université Toulouse Jean Jaurès, France)
Présidée par Yvan Leanza

10h00 : hall d'accueil. **Pause café**

10h-10h30. hall d'accueil. **Permanence du secrétariat de l'ARIC**

10h30-12h30 : **Ateliers en parallèle.**

Axe 3. Salle 113

Migrations et politiques 1

Modératrice : Le Gall Josiane

• SoleymaniDagmar. *Politiques publiques de la santé et compétences interculturelles des soignants.*

- Meyer Mireille. *Les migrations : de la menace à l'opportunité. Pour des politiques publiques de santé.*
- Montoya-Romani Jorge. *Enjeux et défis de la migration sur les politiques d'intégration : L'exemple des « Programmes cantonaux d'intégration » en Suisse alémanique.*

- Le Gall Josiane et Fortin Sylvie. *Négocier les différences religieuses dans les institutions de santé : l'exemple des familles musulmanes et des professionnels de la santé périnatale à Montréal.*

Axe 4. Salle 114

Approche psychique et interculturel.

Modératrice : Chambon Bérengère

- Zugueib Jamil. *Approche psychique et interculturelle. L'immigration musulmane chiite à Foz do Iguacu, Brésil. Enjeux et stratégies pour une nouvelle affiliation.*
- MokeddemKhedidja. *La Pratique psychiatrique de Frantz Fanon : une expérience une action inscrite dans le langage culturel de l'Algérie des années 50.*
- Chambon Bérengère. *Approche psychique et interculturelle d'un épisode oublié pendant la seconde guerre mondiale : le STO (Service du Travail Obligatoire) , les Français contraints au travail forcé en Allemagne nazie.*

Axe 3. Salle 209

Migrations et politiques 2

Modérateur : Charles RomainMbele

- Soldati Maria Grazia et Dusi Paola. *La reconnaissance en tant que politique de communauté dans des contextes multiculturels.*
- Jacquet Muriel. *Un exercice d'équilibre : naviguer sur les tensions de la reconnaissance de l'identité religieuse/culturelle et de l'inclusion.*
- Leanza Yvan et Brisset Camille. *Former et intégrer des interprètes communautaires. Une recherche collaborative à la Clinique de santé des réfugiés de Québec.*
- Chicha Marie-Thérèse. *Requalification et réorientation professionnelle des immigrés universitaires au moyen d'un retour aux études : le rôle des politiques publiques.*

Axe 3. Salle 210

Symposium organisé par Tanon Fabienne.

Titre du symposium. *Migrants isolés étrangers (MIE) : quels parcours, vers quelle intégration ?*

- Sow Abdoulaye. *Contribution à l'étude de l'impact de la migration des jeunes sur la société Mauritanienne.*
- Tanon Fabienne. *Quel passage à une majorité légitimée pour les MIE accueillis en France ?*
- Willaume Agathe. *L'accueil et l'accompagnement des mineurs étrangers non accompagnés (MENA) en Belgique.*

Axe 4. Salle 211

Adolescence et interculturel 1

Modérateur Riard Emile-Henri

- KharbouchSoumia. *L'interculturalité en contextes scolaires : le rapport aux discours scientifiques de jeunes issus de l'immigration musulmane.*
- Op Vanna et Lescarret Odette. *Entre culture de survie post-traumatique et culture adolescente : les ressources psychiques des étudiants de Phnom Penh et l'interculturalité de leurs projets.*
- RiardEmile-Henri. *Construction identitaire des adolescents en milieu pluriel. Eléments de compréhension.*

12h30 : hall d'accueil. **Repas**

13h30-14h30 :Petit amphi. Axe 5. **Conférence.** *Globalisation, migration et Nouvelles Technologies de la Communication et de l'information(NTCI):* (Elaine Costa Fernandez, Université Fédérale du Pernambuco, Recife, Brésil).

Présidée par Aline Gohard

14h30-16h30 : Ateliers en parallèle

Axe 3. Salle 113

Symposium organisé par Piérart Geneviève et Gulfi Alida.

Titre du symposium. *Les familles migrantes ayant un enfant en situation de handicap.*

Ce symposium est complémentaire à celui intitulé *Ce que l'approche culturelle peut apporter à l'étude des sujets en situation de handicap.*

- Bétrisey Carine, Tétreault Sylvie, Piérart Geneviève, Desmarais Chantal, RachédiLyliane, Gulfi Alida, St-Germain Daphney, St-Pierre Marie-Catherine. *Vulnérabilités, mesures de soutien et diversité culturelle : le point de vue des parents migrants d'un enfant mineur qui présente des besoins particuliers.*
- Bétrisey Carine, Tétreault Sylvie, Desmarais Chantal, Piérart Geneviève, RachédiLyliane, Gulfi Alida, St-Germain Daphney, St-Pierre Marie-Catherine. *Handicap, réadaptation et migration : Communication entre intervenants et parents de jeunes enfants ayant un problème de développement.*
- Piérart Geneviève, Gulfi Alida, Scozzari Elena, Tétreault Sylvie, Desmarais Chantal, Lindsay Sally *Trajectoires de vie, ressources et soutiens de familles migrantes ayant un enfant en situation de handicap.*
- Gremion Myriam. *Quand « petite enfance » et « déficience » s'inscrivent dans une trajectoire migratoire : l'étude de cas d'une famille indienne.*

Axe 4. Salle 114

Adolescence et interculturel 2

Modérateur : Benhalla Nacir

- Arneton Méliissa. *Comparaison des représentations de la famille chez des adolescents français en situation ou non d'acculturation.*
- Bolzman Claudio et Delay Christophe. *Quelles constructions identitaires interculturelles et de classe pour les jeunes issus de la migration en transition vers l'âge adulte.*
- MekidecheNadjet. *Pour une épistémologie de la recherche interculturelle d'aujourd'hui, à l'aune des processus de construction identitaire individuelle et sociale des jeunes.*

Axe 3. Salle 209

Symposium organisé par Bennabi Malika Bennabi et Sarot Adeline

Titre du symposium. *Clinique transculturelle: émergences, innovations, perspectives.*

- RadjackRahmeth, Touhami Fatima, Minassian Sevan, Lachal Jonathan, Hollande Flora, Hieron Sabrina, Woestolandt Laure et Moro Marie Rose. *La relation entre les éducateurs et les jeunes isolés étrangers. Favoriser le lien par un récit partagé.*
- Minassian Sevan. *La représentation du temps des mineurs isolés étrangers. Recherche-action visant à améliorer les compétences transculturelles des professionnels accompagnant les jeunes mineurs isolés étrangers à travers l'élaboration de récits de vie partagés.*
- Bennabi Malika, Simon Amalini, Moro Marie-Rose. *Les pathologies du langage dans la pluralité linguistique.*
- SarotAdeline, Bouzna Serge et Moro Marie-Rose. *Métisco : l'approche transculturelle au service de la réussite éducative.*

Axe 4. Salle 210

Femmes et couple mixte.

Modératrice : Alida Gulfi

- Ozcakal-AndacAkile. *La laïcité et la manifestation de l'appartenance religieuse autour de l'étudiante à l'université en Turquie : cause et effet d'une domination masculine et d'une inégalité des sexes.*
- Mouhieddine Fatima Naziha. *Distance culturelle dans le couple mixte : enjeux et négociations. Le cas de couples franco-marocains.*

16h30. Hall d'accueil. **Pause café.**

17h-19h : Ateliers en parallèle

Axe 3. Salle 113

Triple symposium organisé par Vatz-Laaroussi et Bernier Estelle.

Titre du symposium. *Les séparations et les divorces chez les couples immigrants et réfugiés au Québec.*

Partie 1.

- Vatz-Laaroussi Michèle. *Trajectoires migratoires de couples ayant vécu un divorce au Québec : réseaux transnationaux et réseaux locaux.*
- Bernier Estelle. *Parcours de femmes séparées ou divorcées qui ont été parrainées par leur partenaire conjugal : points tournants et réseaux de soutien.*
- ZivanovicSarenacJavorka. *Le divorce dans la communauté de l'Europe de l'Est au Québec.*
 - León Amelia. *Les travailleurs qualifiés dans la région de Montréal face aux difficultés d'intégration économique: un autre défi à surmonter pour la survie du couple.*
- AtsuKosigaAmla Romain. *Point de vue des immigrants divorcés ou séparés en provenance de l'Afrique subsaharienne sur les services d'aide et les sources de soutien informel.*

Axe 4. Salle 114

Symposium organisé par Benkhelifa Mahmoud et Benhalla Nacir.

Titre du symposium. *Culture, identités et universalité aux techniques projectives.*

- Benkhelifa Mahmoud. *Modèles de réponses spécifiques au Rorschach en Algérie en référence aux réponses universelles.*
- BenhallaNacir. *Crise d'adolescence : psychisme tiraillé entre deux cultures (Illustration clinique Tarik, 17 ans)*
- Asmaa Louanes. *Femmes victimes de viol dans un contexte socioculturel dramatique. (Résultats partiels d'une étude descriptive à travers les techniques projectives).*

Axe 4. Salle 209

Triple symposium jeunes chercheurs, organisé par Moussa Fatima et Michèle Vatz-Laroussi

Titre du symposium : *Jeunesse, femmes, familles.. Identité(s), pratiques culturelles et interculturalité.*

Partie 1. *Pratiques culturelles et transformations. Identité et interculturalité.*

Modérateur

- Moussa Fatima. *Femmes et familles à Alger entre culture et mondialisation. Des transformations et des contradictions.*
- Mansour Ghania. *La conversion religieuse (évangélisation) comme modèle réparateur du monde interne en Kabylie (Algérie).*
- FedèleValentina. *La religiosité des jeunes musulmans italiens.*
- KharchiAssia et OukkalFettouchi Zina. *Croyance et pratique religieuse modérée et facteur d'ajustement dans les pathologies de l'agir.*

Axe 5. Salle 211

Symposium organisé par Elaine Costa Fernandez ;

Titre du symposium. *Impact sociétal, communautaire et familial des Nouvelles Technologies de la Communication.*

- Costa-Fernandez Elaine et Regnault Elisabeth. *Aspects interculturels de l'usage des jeux en ligne par des adolescents de Recife (Brésil) et de Plaisance du Gers (France). Entee mondialisation et appartenance culturelle.*
- Lescarret Odette, Nguyen NgocDiep, Op Vanna. *Grandir par skype entre deux cultures quand on a de 0 à 6 ans*

- BuiThi Hong Tha, Nguyen NgocDiep, TranThi Minh Duc, Lescarret Odette. *Réseaux sociaux, confidentialité et estime de soi des étudiants vietnamiens.*
- Zouad-Admane Dalila. *L'influence du traitement médiatique de l'information sur le phénomène d'immolation.*
- TranThi Minh Duc. *Introduction des NTIC dans le système éducatif vitenamien : défis et perspectives dans le contexte de mondialisation.*

19h : petit amphi.Assemblée générale de l'ARIC

Soirée libre

**الملحق الخامس: برنامج الملتقى الدولي الرابع للمناهج الإسقاطية وجمعية
الرورشاخ**

Université Lumière Lyon 2
4^{ème} Colloque du Réseau international
Méthodes Projectives et Psychanalyse
« Problématiques du corps : clinique et épistémologie »
Les 7 et 8 avril 2016
Et

Colloque du printemps de la Société du Rorschach et des
méthodes projectives de langue française
« Problématiques du corps : corps et symbolisation »
Le 9 avril 2016

En partenariat scientifique avec les laboratoires :
CRPPC Lyon 2 ; PCPP – Paris Descartes ; UTRPP - Paris 13 ; le Réseau
international « Méthodes Projectives et Psychanalyse » (reseaumpp.org) ; et la Société
du Rorschach et des méthodes projectives de langue française (Université Lumière
Lyon 2 - Amphithéâtre culturel)

4^{ème} Colloque du Réseau international
Méthodes Projectives et Psychanalyse
« Problématiques du corps : clinique et épistémologie »
Les 7 et 8 avril 2016

ARGUMENT

Aux commencements était l'acte... et donc le corps. Du point de vue de la clinique psychanalytique, le corps, dans ses interactions avec le psychisme est d'emblée l'objet des préoccupations de Freud. L'hystérie à travers ses manifestations de conversion dévoile l'existence d'un corps érotique, représenté psychiquement, différent du corps biologique et de ses fonctions, corps susceptible de figurer et de dramatiser les conflits psychiques d'un sujet. A la différence de l'hystérie, les névroses actuelles expriment et « déchargent » directement dans le corps biologique, dans le soma, une excitation sexuelle non représentée, non symbolisée. Ces deux voies d'écoulement de l'excitation donneront lieu à la mise en évidence de deux grands modes de (dys)fonctionnement psychique, l'hystérie devenant le prototype des névroses à transfert, alors que les névroses actuelles illustreront les manifestations dites psychosomatiques ; opposition binaire complexifiée aujourd'hui, où de nouvelles modélisations des pathologies à forme d'expression somatique renvoient aux difficultés de mise en œuvre des premières formes de l'activité de symbolisation et à l'existence de traumatismes primaires.

Ce colloque visera à interroger la façon dont les projectivistes, aujourd'hui, en référence à la psychanalyse comme clinique et théorie, décrivent et interprètent la clinique, (ré)interrogent les concepts et parfois proposent des avancées théoriques dans ce débat concernant l'articulation corps psyché. Par définition, les épreuves projectives impliquent une interaction

entre perception et projection. Les relations corps-psychisme s'y donnent à voir à travers des notions comme l'image du corps, la représentation de soi, l'identité et l'identification, dans leur articulation aux représentations d'objet, et ce tant dans leurs déclinaisons normales que pathologiques. Mais qu'en est-il aujourd'hui de ces notions, souvent opérationnelles, parfois convenues ?

Telles seront les questions travaillées dans ce colloque dont l'ambition est de montrer que les épreuves projectives restent, bien sûr, un instrument clinique puissant d'investigation du fonctionnement psychique, mais également un interrogateur fécond dans les débats théoriques et épistémologiques d'aujourd'hui.

PROGRAMME

Jeudi 7 avril 2016

13h30-14h : accueil des participants

14h00- 16h00 : Allocutions d'ouverture

Président d'honneur : Pr. Mahmoud Benkhelifa (Algérie)

- 14h00 : Béatrice Clavel (Vice-présidente partenariats extérieurs, médiation, culture et communication, université Lyon 2 France) - Élisabeth Vercher (Vice-présidente déléguée aux relations internationales, université Lyon 2 France)

- 14h15 : Allocution des coordinateurs du Réseau : Pr. Jean-Yves Chagnon (Paris 13, SPC) et Pr Catherine Azoulay (Paris Descartes, SPC)

- 14h30 : Allocution du Pr Mahmoud Benkhelifa (Algérie) : Président d'honneur du Colloque

- 14h45-15h30 : Conférence d'ouverture : Pr. Anne Brun (Lyon 2) :

« Corps et sensorialité : les formes primaires de symbolisation »

- 15h30-16h : Discussion : Pr. Silvia Fregonese (Argentine) ; Pr Mariette Lepage (Canada)

16h –16h30 : Pause

16H30-18h30 : 4 Symposia en parallèle

Chaque communication ne devra pas dépasser 20mn. Voir résumés des symposia (page 5)

Symposium 1 : Périnatalité, Clinique et psychopathologie de l'enfant 1

Symposium 2 : Agirs

Symposium 3 : Clinique et psychopathologie de l'adolescent

Symposium 4 : Psychosomatique-médecine 1

(Inscription préalable obligatoire pour veiller à une répartition dans les symposia : Benjamin.Aniel@univ-lyon2.fr)

18h30 – 20h Réunion des membres du Réseau International inter-universitaire

« Méthodes Projectives et Psychanalyse »

Vendredi 8 avril 2016

8h30- 9h : accueil des participants

9h – 10h30 : Conférences

Président de séance : Pr. Mahmoud Benkhelifa (Algérie)

Discutants : Pr. Alex Lefebvre (Belgique) – Pr. Catherine Azoulay (France)

9h00 – Pr IKIZ Tefrika, DÜŞGÖR Bengi Pirim, İREM Erdem Atak, SEVER Elif, ÖZFIDAN A., METE L, (Istanbul, Turquie), ALMUDENA S. (France, Besançon):

« L'adolescent obèse et sa Famille : une étude Culturelle en Turquie et en France », avec la collaboration de TAKTAKOGLU Ö, AKKAPULU F, KALEM E.

9h45 - Pr. Pascal Roman (Suisse)

« Les méthodes projectives et le travail de symbolisation : traces traumatiques et figures projectives des *catastrophes de symbolisation* »

10h30- 11h : Pause

11H00- 13H - 3 Symposia en parallèle

Chaque communication ne devra pas dépasser 20mn. Voir résumés des symposia (page 6)

Symposium 5 : Psychosomatique-médecine 2

Symposium 6 : Agirs à l'adolescence

Symposium 7 : Psychopathologie de l'adulte

(Inscription préalable obligatoire pour veiller à une répartition dans les symposia :

Benjamin.Aniel@univ-lyon2.fr)

13h00-14h30 : Pause déjeuner

14h30-16h : Conférences :

Président de séance : Pr. Mahmoud Benkhelifa (Algérie)

Discutants : Pr. Jean-Yves Chagnon (France) – Pr. Joelle Lighezzolo (France)

14h30 - Pr. Françoise Neau (Paris-Descartes, SPC) :

« Remarques sur la notion de représentation de soi »

15h15 : Pr. Tiziana Sola (Italie) :

« Réflexions sur l'unité psyché-soma : les « savoirs » du corps. Implications cliniques et projectives ».

16h00 – 16h30 : Pause

16h30- 18h30 : 4 Symposia en parallèle

Chaque communication ne devra pas dépasser 20mn. Voir résumés des symposia (page 7)

Symposium 8 : Auto-agression

Symposium 9 : Psychosomatique

Symposium 10 : Diversité des expressions du corps

Symposium 11 : Transmission, filiation : le corps à l'épreuve des générations.

(Inscription préalable obligatoire pour veiller à une répartition dans les symposia :

Benjamin.Aniel@univ-lyon2.fr)

Titres et composition des symposia

Jeudi 7 avril 2016

(16h30-18h30)

Symposium 1 :

Périnatalité, Clinique et psychopathologie de l'enfant 1

IREM Erdem Atak, avec la collaboration de DÜZEN Aylin (Turquie) : “*The baby is not there anymore. An Evaluation of the Psychic Functioning of Women Having Recurrent Miscarriage using the Rorschach Test.*”

BAUMER Julie (Suisse, Lausanne) : « Les manifestations dépressives chez l'enfant : du corporel au psychique »

GUINARD Maïa, SMANIOTTO Barbara (France, Paris Descartes, Lyon) : « L'articulation corps/psyché et la constitution du Moi chez des enfants répondant aux critères diagnostics du Trouble Déficitaire de l'Attention avec Hyperactivité »

MAKHLouF-BENTOUNES Sadjia (Algérie, Alger) : « L'image du corps chez les enfants victimes d'abus sexuels telle qu'elle apparaît dans l'épreuve du Rorschach »

Symposium 2 :

Agirs

LAOUINI Inesse, CHAGNON Jean Yves (France, Paris 13) : « Le corps et ses traductions psychiques. Etude de deux cas d'auteurs de transgressions routières et d'accidents à répétition »

RAVIT Magali, en collaboration avec CALANDRA Christine (France, Lyon) : « L'utilisation des outils projectifs dans l'évaluation des processus associatifs des sujets violents incarcérés. Présentation d'une recherche en cours »

GASTÉ Gaele (France, Paris Descartes) : « Du recours à l'acte... à la demande de soins. La place du corps en détention »

BROLLES Lisbeth, DUBLINEAU Mathilde (France, Lyon) : « L'homme en noir : Le corps mis en scène »

Symposium 3 :

Clinique et psychopathologie de l'adolescent

BURDET Stéphane (Suisse, Lausanne) : « Développement de l'identité masculine chez les

adolescents migrants à l'épreuve du Rorschach et du TAT »

GONZALES DUARTE Isabel, MARQUES Maria Emilia (France) : « Devenir un adolescent : penser le corps par le Rorschach »

BELOT Rose Angélique, SANAHUJA Almudena (France, Besançon) : « Obésité à l'adolescence et défaillance dans la construction du pare-excitation. Analyse des Rorschach de 28 sujets adolescentes »

HALLEY Clara, AZOULAY C. (France, Paris Descartes) : « Le pare-excitation à l'épreuve des troubles dermatologiques à l'adolescence : éclairage de la clinique projective »

Symposium 4 :

Psychosomatique-médecine 1

BOUCHAIB Imène (Algérie) : « Etude de l'image du corps chez les sujets victimes d'un cancer du sein ayant subi une mastectomie dans l'épreuve projective du Rorschach »

FREGONESE Sylvia (Argentine) : « Mentalisation, modalité d'attachement en cas de leucémie. Étude au moyen de l'anamnèse et du Rorschach »

SAHRAOUI Intissar (Algérie, Bejaïa) : « Le Rorschach en maladie chronique et greffe d'organe ; Hémodialyse et Greffe rénale »

SETTINERI Salvatore (Italie, Messine) : « Contenu de Corps et Rorschach : un pont entre les représentations mentales et somatiques »

**Vendredi 8 avril 2016
(11h00-13h00)**

Symposium 5 :

Psychosomatique-médecine 2

MENTO Carmela (France, Messine) : « Représentations entre esprit et corps dans la maladie de Crohn »

TOPYAY ÖZFIDAN Aslihan (Turquie) : « Psychological Assessment of the Obese Patients Who Have Bariatric Surgery By Rorschach and T.A.T. Tests »

HADDAD Nassima (Algérie, Tizi-Ouzou) : « Complications somatiques et qualité d'élaboration psychique chez une patiente dialysée »

Van DOREN Anne Sophie (France, Paris Descartes) : « Angoisse de castration et cancer de la prostate : quand la réalité dépasse la fiction »

Symposium 6 :

Agirs à l'adolescence

MARRO Jérémy, ROMAN Pascal (Suisse, Lausanne) : « La violence atteignant à la vie d'autrui dans le *processus* adolescent : mise en jeu de la temporalité psychique aux épreuves projectives »

MELCHIORRE Maud (Belgique, Bruxelles), ROMAN P. (Suisse, Lausanne) : « Intérêt de la complémentarité de trois épreuves projectives (Hand-Test, Rorschach et TAT) dans l'évaluation des processus de dégagement des agirs transgressifs (désistance) dans le temps de l'adolescence »

CHAGNON Jean Yves, MATHA Catherine, PHEULPIN Marie Christine (France, Paris 13) : « Fondements et enjeux corporels de l'agression. Etude comparative de deux cas d'adolescents »

PELLADEAU Élise (France, Paris Ouest) : « La fonction du corps dans l'agir sexuel violent à l'adolescence : les sens de l'acte »

Symposium 7 :

Psychopathologie de l'adulte

BENKHELIFA Mahmoud (Algérie, Alger) : « Un corps, entre la dépression et la somatisation, à l'épreuve de la clinique projective »

VERDON Benoît (France, Paris Descartes) : « Le corps à vif. Fonctionnements limites et narcissiques à l'épreuve du vieillissement »

CAMPS François David, VUILLOD Marielle, VERDON Benoît (France, Paris) : « Destins de l'excitation chez une femme hystérique. Analyse du Rorschach et du TAT en test-retest »
LOUËT Estelle et coll. (France, Paris Descartes) : « La fatigue : du symptôme somatique à son traitement psychique »

Vendredi 8 avril 2016
(16h30-18h30)

Symposium 8 :

Auto-agression

MATHA Catherine (France, Paris 13) : « Entre l'acte, le fantasme et la pensée : la place du corps dans les conduites d'attaque du corps à l'adolescence »

MATOS do AMPARO Deise, CAVAINAC CAMPOS CARDOSO Bruno (Brésil, Brasilia) : « L'automutilation chez l'adolescent : le corps et la médiation du Moi-peau »

TOUTAOUI Karima (Algérie, Alger) : « Tentative de suicide à l'adolescence : un trauma nécessaire pour revivre ? Recherche de traces d'investissement des pulsions de vie et /ou de mort à travers le Rorschach »

CAMPS François David, BELLUT Alexia, de KERNIER Nathalie (France) : « Fonctions psychiques de la suspension corporelle »

Symposium 9 :

Psychosomatique

GARNIER Emeline (France, Lyon) : « Epreuves projectives, dégénérescence de la sensorialité et du fond représentatif dans la clinique de la criminalité »

FOURQUES Catherine (France, Paris Descartes) : « L'apport des méthodes projectives dans la compréhension des relations d'objet dans l'expérience de la maladie d'Alzheimer »

MATHIEU Joris (France, Nancy) : « Obésité et chirurgie bariatrique : quand le corps est en balance que devient la psyché ? »

RACIN Céline (France, Paris Descartes) : « "Accords perdus". Les remaniements somato-psychiques du grand vieillissement à l'épreuve de la clinique projective »

Symposium 10 :

Diversité des expressions du corps

AYAD Fatiha (Algérie, Laghouat) : « "Du mouvement du corps aux coups explosifs du fusil". La qualité de l'investissement de la représentation de soi chez un groupe de danseurs (Danse Folklorique Bédouine de Laghouat) »

NAKHLÉ Stéphanie (France, Paris Descartes) : « Le tabou de la sexualité avant le mariage chez les femmes libanaises : Problématiques du corps et enjeux des épreuves projectives »

PEIFFER Christine (France, Paris Descartes) : « "*Hasta que el cuerpo aguante!*", une expression de l'acharnement au travail »

WARD Thérèse (Liban) : « Le corps perdu à l'aune de l'amour aliénant »

Symposium 11 :

Transmission, filiation : le corps à l'épreuve des générations.

BOUCHARD Mireille, FERNANDEZ Maria : « Un enfant entre Kafala et adoption : lorsque la filiation agite à l'école »

DÜŞGÖR Bengi avec la collaboration de IRMAK Güneş Saraç, SEÇİL Sesverirb (Turquie) : « Intergenerational transmission of femininity eating disorders and the concept of telescoping »

MOTTRIE Cindy (Belgique) : « Utilisation du génogramme imaginaire dans la clinique des relations précoces : de l'arbre de vie à la projection d'un bébé - sujet ? »

BOUALLAGA Fatma Zohra (Algérie, Université de Msila) : « L'image du corps, l'imgo maternelle et le destin féminin à la latence dans un contexte familial atypique. Etude de cas d'une fillette adoptée »

Comité scientifique

Sous la présidence de Mahmoud Benkhelifa : Algérie : mahmoud.ben60@yahoo.fr

Joelle Lighezzolo: France, Nancy : joelle.Lighezzolo@univ-lorraine.fr

Anne Brun : France, Lyon 2 : annebrunlyon@orange.fr

Jean Yves Chagnon : Paris 13 : chagnon@univ-paris13.fr

Tiziana Sola : Italie : tizianso@tiscali.it

Vincent Quartier : Suisse : vincent.quartier@unil.ch

Tevfika Ikiz : Turquie : tevfikai@yahoo.com

Mariette Lepage : Canada : lepage.mariette1@sympatico.ca

Abigail De Souza : Brésil : abigail@usp.br

Silvia Fregonese : Argentine : silviafregonese@hotmail.com ou
silviafregonese@arnet.com.ar

Simon Flémal : Belgique : sflemal@ulb.ac.be

Comité d'organisation

Magali Ravit : Lyon 2 : magali.ravit@wanadoo.fr

Catherine Azoulay : Paris Descartes, SPC : catherineazoulay@noos.fr

Benjamin Aniel, Khaira Thiam, Eliane Gastaldo

« Problématiques du corps : corps et symbolisation » Colloque du printemps de la Société du Rorschach et des méthodes projectives de langue française

Le 9 avril 2016

(Université Lumière Lyon 2 - Amphithéâtre culturel)

ARGUMENT

L'exploration des nouvelles formes de la clinique contemporaine et notamment des pathologies lourdes, qui a motivé l'attention de plus en plus grande portée par les cliniciens contemporains à la prise en compte du corps et de la sensorialité, plus précisément de la sensorimotricité.

Il s'agit de cliniques réputées difficiles, cliniques de la psychose, psychopathologie des agirs violents contre soi ou contre autrui, addictions, troubles des conduites alimentaires, etc. Le corps dissocié, morcelé, halluciné, dévitalisé, intrusé, sacrifié, est aussi au coeur des problématiques mélancoliques, hypocondriaques, masochistes. Le terme même de limite (pathologies, états, fonctionnements limites), métaphore spatiale, convoque immédiatement la question du corps représentable/irreprésentable, et donc de ses relations avec le psychisme du sujet et ses liens avec ses objets d'amour, soit l'équilibre entre investissements narcissiques et objectaux. Le corps est encore convoqué si l'on évoque une clinique développementale : bébé, jeune enfant, adolescent, vieillissement.

Comment les épreuves projectives mettent-elles en jeu les processus psychiques d'un sujet et lui permettent-elles un travail de symbolisation de ces expériences ? Le contexte de la passation du Rorschach, du TAT et d'autres tests projectifs, relance la virtualité symbolisante, notamment pour des pathologies lourdes, en panne de symbolisation.

Ce colloque visera à interroger la façon dont les outils projectifs, aujourd'hui, (ré)interrogent les avancées théoriques dans le débat concernant l'articulation corps-psyché et ses modes de symbolisation.

PROGRAMME

8h30 : accueil des participants

Matinée

Discutant : Pr. Alex Lefebvre (Bruxelles)

9h00 : Ouverture – Pr B. Verdon (Paris Descartes, SPC)

Président de la Société du Rorschach et des Méthodes Projectives de langue française.

9h15 : Pr. René Roussillon (Lyon 2) : « La symbolisation »

10h00 : Hélène Suarez-Labat (Paris Descartes, SPC) : « Les symbolisations de l'idéal du moi dans les processus de jeu : leurs héritages, leurs devenirs »

10h45 : Pause

11h15 : Marie Christine Pheulpin, Marianne Baudin, Pascale Bruguière (Paris 13, SPC)

« Les maux du corps : la sensation, un indice de régression psychique ? »

12h : Geneviève Bréchon (Tours) : « Le cas de Colombe, jeune fille anorexique »

12h45- Repas libre

Après-midi

Discutant : Pr. Anne Brun (Lyon)

14h30 : Marie-Thérèse Morat (Lyon 2) : « Mise à l'épreuve du Rorschach dans un service de pédiatrie »

15h15 : Catherine Weismann-Arcache (Rouen) ; « L'homme aux rats était-il un enfant Asperger? »

16h00 : Caroline Hurvy (Caen) ; « Le corps du mélancolique »

16h45 Magali Ravit (Lyon 2) Conclusion et perspectives

17h00 Clôture du colloque

Comité scientifique

Catherine Azoulay (Université Paris Descartes), Anne Brun (Université Lyon 2), Jean Yves Chagnon (Université Paris Nord), Magali Ravit (Université Lyon 2), Benoit Verdon, Université Paris Descartes).

Comité d'organisation

Catherine Azoulay (Université Paris Descartes, SPC), Anne Brun (Université Lyon 2), Jean Yves Chagnon (Université Paris13, SPC), Magali Ravit (Université Lyon 2), Benoit Verdon (Université Paris Descartes, SPC), Benjamin Aniel, Eliane Gastaldo, Khaira Thiam,

Tarifs

Pour l'ensemble des manifestations (colloque du Réseau international « Méthodes Projectives et Psychanalyse » les 7 et 8 avril ; colloque de la Société du Rorschach et des méthodes projectives de langue française le 9 avril) :

- Formation Permanente : 200 € pour l'ensemble des colloques (7, 8 et 9 avril) ;

- Plein tarif : 80 € (pour l'ensemble des colloques (7, 8 et 9 avril) ;

- Etudiants : 30 € (pour l'ensemble des colloques (7, 8 et 9 avril) ;

- Membres du Réseau international « Méthodes Projectives et Psychanalyse » ou de la Société du Rorschach : 50€ (pour l'ensemble des colloques (7, 8 et 9 avril) ;

Contact et inscriptions : Benjamin.Aniel@univ-lyon2.fr

Informations pratiques

lien vous permettant de visualiser les plans d'accès à l'Université Lumière

Lyon 2 (Campus porte des Alpes – Bron) où seront organisées ces journées.

Par avion : aéroport St Exupéry (Lyon Satolas)

En train : gare de Lyon Perrache / ou Lyon Part-Dieu.

<http://www.univ-lyon2.fr/plans-d-acces/>

**الملحق السادس : برنامج الملتقى الدولي للجمعية العالمية للبحث ما بين الثقافات
(ARIC)**

Grade de Programação

25/04/2016 26/04/2016 27/04/2016 28/04/2016

1. Ciberpsicologia (Benoit Virole (Psicanalista), Veronique Donard (UNICAP)

2. Metodologia de pesquisa intercultural (Melissa Arrento, Rachedi-Nasri Zineb, INSHEA- Institut d'Enseignement Supérieur et de Recherche. Handicap et besoins éducatifs particuliers, Suresnes, France et Ghazi Chakroun (Université de Sfax, Tunisia)

3. Mediação intercultural (Michèle Vatz Laaroussi et Linamar Campos-Flores (Universidade de Sherbrook, Quebec).

Conferências (Auditório Frei Onório):

Conférence d'ouverture (1): Michel Agier. Eloge de Babel. Um mundo de fronteiras.

Mediadora Maria Stela Lameiras

Conferencia (2): Jacques Demorgon : Les Humains en réseaux interculturels planétaires. Actualité, histoire, fondement, avenir.

Mediadora Candy Laurendon

Conferencia (3): Claudio Bolzmann : Réseaux professionnels, mobilités et interculturalité : le cas des professionnels de la santé et du travail social.

Mediadora

Rosiane Xypas

Conferencia (4) : Benkhelifa Mahmoud : Le Réseau international « méthodes projectives et psychanalyse » ; un modèle de rapprochement et de coopération scientifique et culturelle.

Mediador Wilher Nogueira

Conferencia (5): Benoit Virole : Cyberculture, mondialisation et identité culturelle

Mediadora Véronique Donard

Conferencia (6): Mbele Charles Romain: Mondialisation et diversité culturelle en Afrique

Mediador: Reinaldo Fleuri

Conferencia (7): Odette Lescarret : En réseau interculturel pour une psychologie clinique ancrée dans les cultures d'Asie du Sud-Est".

Mediadora : Maria de Fatima

de Souza Santos

Conferencia (8) Patrick Denoux Conferência conclusiva,

Mediadora: Elaine Costa Fernandez

Mesas Redondas (Auditório Frei Onório):

Eixo 1: Novas fronteiras físicas, simbólicas, espaciais e desenvolvimento sustentável:

- Responsáveis: Julieta Maria Vasconcelos Leite, Catherine Regensi, Lucia Veras, Marcelo Pedroso.

- Mediador Reinaldo Fleuri

Eixo 2: Redes transnacionais e mobilidade estudantil:

- Responsável: Michèle Laaroussi e Liliana Kremer, Calos Canal, Chantal Doré, Jacques Caillouette.

- Mediadora Lucienne Martins Borges

Eixo 3: Comunicação e interculturalidade:

- Responsável Véronique Donard, José Carlos Ribeiro e Julien Teyssier

- Mediadora: Elaine Costa Fernandez

**الملحق السابع : برنامج اليوم الدراسي السادس لمخبر علم النفس العيادي
والقياسي**

**UNIVERSITE D'ALGER 2
ABOU ELKACEM SAAD ALLAH
BOUZAREAH**



**FACULTE DES SCIENCES SOCIALES
DEPARTEMENT DE PSYCHOLOGIE
CENTRE D'AIDE PSYCHOLOGIQUE UNIVERSITAIRE
LABORATOIRE DE PSYCHOLOGIE CLINIQUE ET METRIQUE**



**مخبر علم النفس العيادي و القياسي
Le Laboratoire de Psychologie Clinique et Métrique**

**مركز المساعدة النفسية الجامعي
Le Centre d'Aide Psychologique Universitaire
Organisent
ينظمان**

**La sixième Journée Scientifique
سادس يوم دراسي
Sur
حول**

DE L'APPLICATION DES TESTS EN PSYCHOLOGIE CLINIQUE

**Suivie d'un hommage à la mémoire de la doyenne du Centre d'Aide
Psychologique Universitaire
MADAME SAMIA BENOUNICHE**

**تطبيق الاختبارات في علم النفس العيادي
متبوع بإشادة لذكرى عميدة مركز المساعدة النفسية الجامعي
السيدة سامية بن ونيش
Le Mercredi 14 Décembre 2016 à l'Auditorium
Université d'Alger 2**

**يوم الأربعاء 14 ديسمبر 2016 بقاعة المحاضرات
جامعة الجزائر 2**

**PROGRAMME DE LA SIXIEME JOURNEE SCIENTIFIQUE DU LABORATOIRE
DE PSYCHOLOGIE CLINIQUE ET METRIQUE (LAPCM)
et du Centre d'Aide Psychologique Universitaire (CAPU)
14 décembre 2016**

9h- 9h30: Ouverture officielle par Monsieur le Recteur, Monsieur le Doyen de la Faculté des Sciences Sociales et Monsieur le Chef de Département de Psychologie
9h30- 10h : Allocution d'ouverture de la journée par la Responsable du Centre d'Aide Psychologique Universitaire, Dalila SAMAI- HADDADI

PREMIERE SEANCE

Président de séance : Nourredine KHALED

10h à 10h10: Quelques considérations concernant l'impact du culturel sur le perceptif dans le test du Columbia, Fatima ARAR

10h10- 10h20 : Quelques considérations sur l'application de la Constellation suicidaire (S-CON) du Rorschach Système Intégré en Algérie, Louhab FERGANI, Dalila SAMAI- HADDADI

10h20- 10h30 : Banalités algériennes dans l'étude normative du Rorschach en Système Intégré. Abla ZIOUI, Dalila SAMAI- HADDADI

10h30-10h40 : Mentalisation au Rorschach, Nadia BEDAD

10h40-10h50 : تقييم قدرات الإدراك، التصور البصري الفضائي للأطفال الجزائريين – ما تقدمه الاختبارات الأمانية : للسلم المتري الجديد للذكاء، ربيعة حفظ الله

11h-11h-30 : Pause-café

**DEUXIEME SEANCE
HOMMAGES**

Président de séance : Mustapha HADDAB

11h30- 11h40: Samia Benouniche ou comment faire école, Dalila SAMAI- HADDADI

11h40- 11h50: Samia Benouniche ou l'amour du lien, Nadia KACHA

11h50- 12h : Samia Benouniche telle que je l'ai connue et telle que je m'en souviens, Farhat BELAMANE

12h- 12h10: Samia: La culture en heritage, Cherifa BOUATTA

12h10-12h20: Samia Benouniche et le AT9, Mahmoud BENKHLIFA

Clôture de la journée par la Responsable du Centre, Dalila SAMAI- HADDADI

POSTERS

**الإرجاعية والثقافة- مقياس (Cyrn-28)، كميلة هادي، دليلة سامعي- حدادي
الثقافة و الزورشاخ. من الاستدخال إلى الإسقاط، عائشة مرسللي، سمية طاجين
خصوصيات الإنتاج الإسقاطي لدى المراهق على ضوء الزورشاخ دراسة عيادية ل 10 مراهقين، وهبية
بسعي، عبلة زيوي
دور الفات في الكشف عن التصورات الأسرية لدى الأطفال المسعفين، بوزار يوسف**

الملحق الثامن : برنامج المؤتمر الدولي الـ 21 للروشاخ



Dear Mahmoud BENKHELIFA

I am pleased to inform you that your symposium 26 : "Current practice of projective methods in Algeria 1" has been accepted by the Scientific Committee of the Rorschach Congress in Paris July 2017

(<http://www.rorschachparis2017.org/>) with :

KARIM MEKIRI 45 “ *Le TAT et le Diagnostic Différentiel entre la Vraie et la Pseudo-résilience*”

BOUALAGUA FATIMA-ZOHRA 81 “ *The peculiarities of families and peculiarity of the projective tools in the approach of clinical search: Rorschach, PN and Drawing of family as model*”

BOUCHAIB IMENE 270 “ *Normative analysis of Rorschach determinants in Algerians with genetic study of Rorschach factors in children from latency to adolescence*”

AYAD FATIHA 399 “ *Confrontation Rorschach/TAT in latency period in the clinical search: report of a dynamics meets at the child's musicians*”

than, I am pleased to inform you that your symposium 32 : "Current practice of projective methods in Algeria 2" has been accepted by the Scientific Committee of the Rorschach Congress in Paris July 2017

(<http://www.rorschachparis2017.org/>) with :

MAKHLOUF-BENTOUNES SADJIA 83 “ *The quality of projective production in young adults addicted to the internet*”

HADDAD NASSIMA 74 “ *Modalités d'expression de la dépression chez les*

patients hémodialysés, une recherche à partir des épreuves projectives.”
SAHRAOUI ANTISSAR 106 “*Mentalizing through Rorschach*”
SALIMA BOUSKINE 91 “*The fragility of the narcissistic foundations in
the drug addict through the Rorschach*”

For the Organizing Committee
Benoît VERDON
President of the Congress



International Society of the Rorschach & Projective Methods
Société Internationale du Rorschach et des Méthodes Projectives
Sociedad Internacional de Rorschach y Métodos Projectivos
国際ロールシャッハ及び投射法学会

الملحق التاسع: برنامج المؤتمر الدولي الأولي لمخبر الانثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي

PROGRAMME 1er jour : Samedi 16 décembre 2017

08.00–9.00

Réception des communicants et des invités

Ouverture des travaux du colloque - - Pr. BENKHELIFA Mahmoud, Président du colloque et Directeur du Laboratoire d'Anthropologie Psychanalytique et de Psychopathologie (LAPP), Université Alger 2. - - Pr. MOUSSA Fatima, co-présidente du colloque, présidente du comité scientifique du colloque et membre du Laboratoire d'anthropologie psychanalytique et de psychopathologie (LAPP), Université Alger 2. - - Dr. MAKHLOUF-BENTOUNES Sadjia, Vice-Présidente du colloque et membre du Laboratoire d'anthropologie psychanalytique et de psychopathologie (LAPP), Université Alger 2. - - Pr. BENHALLA Nacir, Président du Comité d'Organisation et Directeur Adjoint du Laboratoire d'Anthropologie Psychanalytique et de Psychopathologie (LAPP), Université Alger 2. - - Pr. HAMMACHE El Hocine, Doyen de la faculté des sciences sociales, université d'Algr 2. - - Pr. Hamidi KHEMISSI, Recteur de l'université Alger 2.

Pause café PREMIERE PLENIERE 10.30-12.30

Pr BENHALLA Nacir, Président

Pr. MOUSSA Fatima, Université Alger ; *Traumatismes, prise en charge, devenir.*

L'expérience algérienne de la violence terroriste

Pr. BACQUE Marie-Frédérique, Université de Strasbourg ; *Le deuil*

Débat

Déjeuner PREMIERE SEANCE DE SYMPOSIUM

13.30-15.30

Axe 1 : Traumatismes, deuils, résilience et fonctionnement psychique

Symposium 1 : Atteintes somatiques, résilience et vécu traumatique

Pr. HADDADI Dalila, Présidente

-نعيمة باجي -قادم، جامعة لونيبي علي البليدة2، دليلة سامعي - حدادي، جامعة الجزائر2
الإرجاعية و الصدمات النفسية في الأمراض السوماتية . القصور الكلوي المزمن نموذجا.

- HADDAD NAssima, Université Mouloud Mammeri, Tizi Ouzou

Processus de résilience chez l'adulte hémodialysé. Etude à partir du Rorschach.

-دريوش سمية، جامعة الجزائر2، الشلل السفلي وسياق الإرجاعية لدى سبعة راشدين نجوا من
حادث طريق خطير .دراسة عيادية وإسقاطيه

-بن جديدي سعاد وسعيدي وردة، جامعة محمد خيضر بسكرة ، مرضى ورم الجليوبلاستوم بين
صدمة مواجهة الموت وسيرورة عمل الحداد النفسي" . دراسة اكلينيكية على حالتين مصابتين
بسرطان الدماغ" .

- Z.Oukkal Fettouchi ; K. Bouzid, CPMC ; F. Moussa, Université Alger2 *La qualité de vie après un cancer en Algérie, entre détresse et renais (sens)*

-مدوري يمينة، جامعة سكيكدة، السند الاجتماعي والالتزام الديني وعلاقتها بالرجوعية لدى
المصابات بسرطان الثدي

Débat

Symposium 2 : Violence sexuelle, traumatisme et résilience chez l'enfant

Dr. BRUYERE Blandine, Présidente

Dr. BENMOUEFEK Fatiha, Co-Présidente

- REMMAS Nassima, Université de Sidi Bel Abbes ; *Agression sexuelle sur enfants et caractéristiques de la relation d'objet*

- HATEM Wahiba et HAFFAF Hassiba; Université Abderrahmane MIRA, Bejaia ; *Le traumatisme psychique chez les enfants victimes d'abus sexuel...*

-شريفى هناع، جامعة الجزائر 2 ، و نسيمه ملاك، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، دراسة تحليلية للحالة الصدمية لدى ضحايا الاعتداءات الجنسية القرايبية(دراسة عيادية)

- HADI Kamila, Université d'Alger 2; *Le processus de résilience chez l'enfant victime de maltraitance sexuelle*

Débat

Symposium 3 :Trauma et deuil à l'épreuve des méthodes projectives

Pr. BENKHELIFA Mahmoud, Président

-بوعيشة شهرزاد نوار و امال ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة، الصدمة والحداد لدى الطفل: التشخيص من خلال رسوم الاطفال

-طوطاوي كريمة ، جامعة الجزائر 2 ، أشكال الحداد الصدمي في بداية وفي نهاية المراهقة.حوصلة عيادية من خلال بروتوكولات الروشاش لمراهقين ضحايا العنف الإرهابي في الطفولة.

-بلعباس حنان و مرداس سميرة ، جامعة غرداية، حداد ما بعد الصدمة لدى الراشدين دراسة عيادية اسقاطية لعشرين حالة ممن عايشوا أحداث العنف بغرداية2102

-القص صليحة و بن غذفة شريفة ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 ، التوظيف النفسي لدى الأب المعتدي جنسيا على ابنته . دراسة تحليلية من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة وTAT

-توافق سميرة، جامعة العربي بن امهيدي، أم البواقي، الصدمة النفسية لدى ضحايا زنا المحارم و تأثيراتها على التنظيم النفسي من خلال اختبارين إسقاطيين:الروشاش و اختبار تفهم الموضوع.

-حافري زاهية غانية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 ، الارجاعية :مقاربة سيكودينامية ودراسة عيادية اسقاطية مقارنة بين اخوين تعرضا لصدمة فقدان الوالدي في حادث سير

Débat

Symposium 4 :Perte ambigu et impasse du deuil

Dr. OUANDELOUS Nassima , Présidente

- حالات في النفسي العمل خصائص مستغانم، باديس ابن الحميد عبد جامعة شهيناز، ملوكة بن - الخاصة الحداد .

- BOUBEKIRIA Rania, université de Jijel et BOUKRAA Imene, Université Constantine 2 ; *Deuil, et résilience chez les épouses de disparus de la décennie noire*

- OUANDELOUS Nassima Nassiba, TADALA Lamia, KADRI Atika, Université Mouloud Mammeri, Tizi Ouzou ; *Le calvaire de l'incertitude : perte ambiguë, trauma et deuil impossible des familles des disparus.*

- MOUHEB zina Université Mouloud Mammeri Tizi Ouzou et Moussa Fatima, université d'Alger 2 ; *Secret familial et destin traumatique*

- DJILLALI Slimane, Mohiédine Hanane, El koucha Meriem, Université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou; *Pour que la vie reprenne ses droits, parlons de la mort. Souffrance et deuil chez les membres de familles de chahids sans sépultures.*

Débat

Symposium 5 :Perte violente et deuil compliqué

Dr. GHEMMOUR Hayat, Présidente

- BENHARKAT Imène et ROUAG -DJENIDI Abla, Université Abdelhamid Mehri Constantine 2 ; *Le deuil suite à la perte violente d'un proche jeune*

- VALOT Laurent, Unité d'hospitalisation complète SESAME, Centre Hospitalier Ph. Pinel, Amiens, France ; *Caractéristiques cliniques et psychopathologiques du deuil des patients addicts à l'alcool vus en cure de sevrage.*

- GHEMMOUR Hayat, Psychothérapeute en libéral, Université Strasbourg, *Assassinat du père et difficulté de faire le deuil. Illustration clinique.*

-محدادي أسماء ، مختصة نفسانية في مركز الصحة العمومية، الج ا زئر العاصمة ، كيف يتم عمل

الحداد في الكفالة النفسية لرجل فقد اباه ثم زوجته ؟ دراسة عيادية.

Débat

Symposium 6 : Violence conjugale, résilience et trauma

Dr. FODILI Fatiha, Présidente

- BALI IKARDOUCHENE Zahia et AIT MOULOUD Yasmina , Kasdi Merbah Ouargla ; *La femme violente par son conjoint: processus psychique et réalité sociale.*

- FODILI Fatiha Université Continue, DJESSAS Dahbia, doctorante et MOULA Yacine , doctorante; *Résilience et mentalisation chez les femmes victimes de violence conjugale.*

- يحيواوي حسينة و زواني نزيهة، جامعة مولود معمري تيزيوزو، الإرجاعية (السند الأسري) لدى المرأة المعنفة - دراسة ميدانية لسنة حالات من النساء تعرضن للعنف الزوجي.
- نايت بلعيد ملخير و بن تونس الطاهر، جامعة مولود معمري تيزيوزو، المعاش الجنسي للمرأة المعنفة من طرف زوجها- دراسة حالة.

Débat

Symposium 7 : PTSD, métiers à risque et prise en charge thérapeutique

Dr. GAHAR Sabrina., Présidente

- METOURI Radhia, Université Alger 2; *Etat de stress post traumatique: approche cognitive.*

- رجاح فريدة زوجة بوروبي، جامعة مولود معمري تيزي وزو. و عثمانى نعيمة، جامعة الدكتور مولاي طاهر، سعيدة، التقييم النفسي لما بعد الصدمة لأعوان التدخل في الحماية المدنية الذين تعرضوا لحدث صدمي.

- نايت عبد السلام كريمة، جامعة مولود معمري تيزي وزو، انتشار الاضطرابات النفسية وطرق التعامل مع الضغط المستخدمة فيما بعد -الصدمة: دراسة في الوسط العقابي.

- GAHAR Sabrina et MOUSSA Fatima, université d'Alger2, *Lieu de contrôle et quelques variables sociodémographiques chez les personnes atteintes de « PTSD. »*

- سالمى حياة، جامعة ألكلي محند اولحاج-البويرة، دور الأسرة في ظهور استجابات ارجاعية لدى ممتنهي الحماية المدنية لولاية البويرة.

- BAHMED Anas et BEDAD Nadia, Université Alger 2, *traitement de l'information et résilience: illustrations cliniques*

Débat

Symposium 8 : Guerre, catastrophes et trauma

Dr. FELDMAN Marion., Présidente

Dr. MANSOUR Ghania, Co-Présidente

- FELDMAN Marion, Université Paris Descartes ; *Un exil institué : les effets traumatiques de la transplantation contrainte d'enfants réunionnais en métropole*

- OULAHAL Rachid et GUERRAOUI Zohra, Université Toulouse ; *Les descendants d'Algériens de Nouvelle-Calédonie : Le devenir d'une mémoire autobiographique.*

- بوفج وسام و فايزة حلاسة، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الصدمة النفسية لدى ضحايا الألغام التقليدية...

- BENCHALLA Nacir, Université Alger 2; *Guerre de libération nationale, violence terroriste et difficultés de faire le deuil, illustration clinique.*

- BEREBIN Mikhail A, Université d'Oural du Sud, Russia, *La météorite de Tcheliabinsk. Des souvenirs, mais pas de traumas psychiques.*

Débat

Symposium 9 : Handicap et résilience

Dr. SAHRAOUI Akila, Présidente

- ملال خديجة، جامعة الشلف، و ملال صافية، جامعة غليزان، الإرجاعية لدى أولياء الطفل المعاق ذهنيًا.

- Cheradi Nadia, Université de Blida, et Sahraoui Intissar, Université de Bejaïa ; *Idées et résultats sur la résilience d'un enfant autiste au sein de sa famille.*

- أيت أوفلة وسيلة، صحراوي عقيلة، جامعة الجزائر 2 ، الإرجاعية لدى أم الطفل المتوحد - ما بعد التشخيص-

- عطية عصام بوزيدي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، و سليمة بشير، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف، الارجاعية لدى أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة " أمهات أطفال التوحد أنموذجاً..."
- ياحي سامية، و صحراوي وافية، جامعة الجزائر 2، الارجاعية وعلاقتها بنوعية الحياة لدى أمهات الأطفال التوحديين

- BENCHARRATS Sarra Samra, Faculté de Médecine d'Oran, *Résilience et Schizophrénie*

Débat

Symposium 10 : Suicide, deuil et trauma

Pr. Marie-Frédérique BACQUE, Présidente

Dr. ZIOUI Abla, Co-Présidente

- بن خليفة محمود، و فتح الأزهار العربي، جامعة الجزائر 2، محاولي الانتحار الراشدين بين حدي سيف، المرور إلى الفعل الفاشل وفشل إرصان الصدمة.

- ZOUAD-ADMEN Dalila, Centre Univers. Morsli Abd Allah, Tipaza ; *Le meurtre-suicide. « Des sévices subis aux sévices infligés : quand la victime devient l'agresseur »* .

- كعور فاطمة ايمان، جامعة قسنطينة، ردود الفعل الحدية ازاء انتحار شخص عزيز

- BACQUE Marie-Frédérique, Université de Strasbourg, *Suicide malin et deuil sans fin*

Débat

Symposium 11 : Scolarité, deuil et résilience

Dr. BENTOUNES Tahar, Président

- شرراير كوثر، المركز الجامعي مرسلني عبد الله، تيبازة، و كركوش فتيحة، جامعة البليدة 2،
التوظيف النفسي لما بعد الصدمة عند الأطفال: دراسة تتبعية للمسار الدراسي للتنبؤ بالاضطراب
- منيعي سميرة، جامعة الجائر 2، حامدي أيوب، جامعة البليدة 2، الارجاعية لدى تلاميذ متفوقين
دراسيا رسبوا في الامتحانات الرسمية: دراسة وصفية تحليلية
- بكير مليكة، المركز الجامعي بتيبازة، المرونة النفسية وعلاقتها بالضغوط الدراسية لدى التلاميذ
المرشحين لاجتياز امتحان البكالوريا.

- جلاب مصباح، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، و رقيق برة علي، جامعة الجزائر 2، الاستجابات
النفسية لعمل الحداد لدى التلميذ اليتيم من وجهة نظر المعلمين (دراسة ميدانية بمدارس ولاية
المسيلة)

Débat

Pause café 15.30-15.45

DEUXIEME SEANCE DE SYMPOSIUM 15.55-17.45

Axe 2 : Résilience et processus d'intégration psychoculturelle

Symposium 1 : Traumatismes, interculturalité et fonctionnement psychique

Pr. MAGALHÃES COSTA FERNANDEZ Elaine, Présidente

Dr. BEDAD NADIA, Co-Présidente

- İKIZ Tevfika, Université d'Istanbul et SANAHUJA Almudena, Laboratoire de Psychologie
EA, Besançon ; *Impact du Traumatisme chez l'adolescent Obèse et sa Famille : Une Étude
interculturelle en Turquie et en France*

- DENOUX Patrick et OULAHAL Rachid, Université Toulouse ; *Mémoire autobiographique
d'une histoire de vie interculturelle : une rupture qui fait lien ?*

- الشباب لدى الصدمية الاستجابات سكيكة، 0511 أوت 21 جامعة الأمين، خالد وسعادنة مراد يوب -
(الحرقة) السرية الهجرة في الفاشل

- VALOT Laurent, Unité d'hospitalisation complète SESAME, Centre Hospitalier Ph. Pinel,
Amiens, France, *Écoute clinique de la honte chez le
patient alcoolique d'origine étrangère vu en cure de sevrage et en ambulatoire*

Débat

Axe 2 : Résilience et processus d'intégration psychoculturelle

Symposium 2 : Résilience et stratégies identitaires

Pr. MAACHE Youcef, Président

- SOTO GALINDO Filipe, DENOUX Patrick Université Toulouse Jean Jaurès, et MAGALHÃES COSTA FERNANDEZ Elaine, Université Fédérale de Pernambuco ;
Contexte culturel et stratégies identitaires en situation de mobilité internationale : le cas de migrants latino-américains à Toulouse.

- مخلوف -بن تونس ساجية، سعداوي اسماء ، خرباشي معاذ، متلازمة الصدمة الدينية عند المتحولين عن الاسلام في الجزائر

- MAACHE Youcef, Université Constantine 2, *Pratiques interculturelles et résiliences cas des immigrés sahraouis en Algérie.*
- BOUGACI Ouarda, Association Tutti Frutti International, *Migration et résilience : quelle prise en charge psychothérapeutique du traumatisme dans un contexte interculturel.*

Débat

Axe 3 : Pratiques thérapeutiques, traumatisme et résilience

Symposium 1 : Approche théorique de la résilience

Dr.METOURI Radhia, Présidente

- MEKIRI Karim, Université de Bouira, *Réflexion théorico-clinique autour de la notion de résilience*
- LARINOUNA Mohamed Yazid et Brahimi Chebli, Université Alger 2, *Approche réflexive clinique sur la Résilience et Famille (analyse théorique).*

-سعودي عبد الكريم، جامعة طاهري محمد، بشار، الصدمة وما بعد الصدمة " المفهوم والعلاج النفسي من منظور اسلامي"
-دبراسو فطيمة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، استراتيجيات علاج الصدمة في البلدان العربية

Débat

Axe 3 : Pratiques thérapeutiques, traumatisme et résilience

Symposium 2 : EMDR, traumatisme et résilience

Dr.YAHIAOUI Hassina, Présidente

-جلودي إسمهان و سبخاوي خديجة، جامعة لونيبي علي- البليدة 2 ، التكفل النفسي بأرامل يعانين من أعراض ما بعد الصدمة وعدد من الاضطرابات النفسية(دراسة حالات)
-بن سماعيل فاطمة ، جامعة قصدي مرباح، ورقلة،و لجلاط أسماء، جامعة المسيلة، التقنيات العلاجية للصددمات النفسية : تقنية إبطال التحسس وإعادة المعالجة بحركات العين أنموذجاً(EMDR) .

- BENDIDA Souhila et CHERIF Hallouma, Université Oran 2 ; *La déficience visuelle, de la thérapie individuelle au groupe de paroles.*

-ليمام سعيدة، جامعة قصدي مرباح، ورقلة، علاج الصدمات بتقنية الحرية الانفعالية(EFT)

Débat

Axe 3 : Pratiques thérapeutiques, traumatisme et résilience

Symposium 3 : Thérapies, culture, traumatisme et résilience

Dr. HADDAD Nassima, Présidente

- JUMAGELDINOV Askar, Université Catholique de Lyon ; *La thérapie traditionnelle et son rôle dans la guérison du traumatisme psychique au Kazakhstan*
- AYAD Fatiha et Abbou Leila, Université Ammar Telidji, Laghouat ; *Patientes adeptes aux charlatans: Peut- on parler d'un échec de la résilience ?*

-بن سماعيل رحيمة، أستاذ محاضر " أ . "جامعة باجي مختار-عنابة، مرحباوي سارة، طالبة الدكتوراه .جامعة باجي مختار، عنابة، التكفل العلاجي في مواجهة آثار الصدمة النفسية لدى الفتاة المغتصبة

-كسي نريمان، و صحراوي عقيلة، جامعة الجزائر 2 ، من الصدمة النفسية إلى الإرجاعية الإبداعية:دراسة حالة مهرج مبتور

Débat

Axe 4 : Résilience, famille et société

Symposium 1 : Violence sexuelle, trauma et résilience familiale

Pr. AHCÈNE DJABALLAH Houria, Présidente

-مراد يعقوب، جامعة غرداية، متليلي الجديدة، البعد الثقافي للصدمة النفسية ، دراسة ميدانية على
مغتصبات بمدينة غرداية.

-بوزار يوسف، و حاج قويدر رفيقة، و احسن جاب الله حورية، جامعة الجزائر 2 ، أهمية النسق
الأسري في الارجاعية لدى المعتدين عليهم جنسيا- دراسة حالة-

-يحيوي حسينة و بلعوينات مريم، جامعة مولود معمري تيزي وزو، دور السند الإجتماعي في
خفض أعراض اضطراب الضغط ما بعد الصدمة عند المرأة المغتصبة.

- MANSOUR Ghania, Université Akli Mohand Oulhedj, Bouira, *Famille et processus de résilience chez les adolescents incarcérés*

Débat

Axe 5 : Deuil et pratiques culturelles

Symposium 1 : Travail de deuil et rites culturels

Dr. MANSOURI Malika., Présidente

- ALBEROLA François Daniel, Université du Cambodge Phnom Penh, *Psychologie Clinique et Philosophie dans l'espace de l'inter culturalité.*

- Livia Sani, Alice Losson, Anne Rauner, Marie-Frédérique BACQUE, Université de Strasbourg ; *Comparaison de la mort et du deuil de l'enfant au cours de l'Histoire. Les différentes pratiques funéraires dans le travail du deuil et leurs effets sur la psyché des parents.*

- SEFFARI Loubna, Université de M'sila, Seffari Meriem, Université de Mohamed Lamine Debaghine de Sétif 2 ; *Travail de deuil et ritualisation de perte, quand la culture agit sur l'après-mort.*

- JUMAGELDINOV Askar, Université Catholique de Lyon, et BIKENOV Assylkhan, Université eurasiennne nationale d'Astana; *Les rituels de deuil et leur rôle psychosocial dans la culture kazakhe.*

Débat

Axe 5 : Deuil et pratiques culturelles

Symposium 2 : Approches théoriques du deuil

Pr. ACHAIBOU Mahfoud , Président

Dr. BOUCHICHA Katiba., co-présidente

- BOUCHICHA Katiba, Université d'Alger2 ; *Le Deuil: Évolution d'un concept.*

-شوادرة سماح ، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2 ، و واكلي بديعة، جامعة سطيف 2 ، الحداد
في ظل الممارسات الثقافية الشعبية

-يخلف رفيقة ، جامعة حسبية بن بو علي الشلف، الحداد و الممارسات الثقافية.

- KOKOU-KPOLOU Kossigan, Université de Picardie Jules Verne, « *Combien de temps faut-il pour faire le deuil ?* » *Esquisse théorique du lien entre deuil et douleur.*

Débat

Axe 5 : Deuil et pratiques culturelles

Symposium 3 : Croyances, trauma et résilience

Dr. MAKHLOUF-BENTOUNES Sadjia, Présidente

- BOUALAGUA Fatima-Zohra, Université de M'sila ; *Gout du Fiel, la mort entre représentation et tabou.*

-غريب حسين و ضبع مريم، جامعة الجلفة، أهمية المعتقدات الشعبية في تحقيق الاستقرار النفسي
لدى المصدومين

-زقار رضوان ، بن عيسى هاجر، جامعة تمنراست، الطقوس والجلد في الحداد في منطقة
تامنراست

- MAKHLOUF-BENTOUNES Sadjia, Université d'Alger 2, et BENTOUNES Tahar, Université Mouloud Mameri, Tizi ousou ; *La représentation de la mort dans la culture musulmane entre sublimation et inhibition.*

Débat

Axe 6 : Attachement et résilience

Symposium 1 : qualité de l'attachement et résilience

Pr. Moussa Fatima, Présidente

- BENAÏSSA Farida, Université Larbi Ben Mhidi, Oum El Bouaghi ; *la qualité de l'attachement et la résilience chez la femme après un cancer.*

-بركوش فايزة، جامعة الجزائر 2 ، نمط التعلق و سياق الارجاعية لدى مختصين في التخدير والإنعاش يعانون من الاحتراق النفسي.

- MORSLI Aïcha et Dalila Samai-Haddadi, Université Alger 2, *Place de la résilience dans l'attachement insécure*

- عزوز حميدة و بن عيسى فضيلة، جامعة الجزائر 2 ، نمط التعلق والارجاعية(المرونة النفسية) كعوامل حماية من الصدمة النفسية لدى أمهات المراهقين المدمنين على المخدرات.

- Débat

Axe 6 : Attachement et résilience

Symposium 2 : perte, attachement et résilience

Dr. AZIROU Souad, Présidente

-أم الجلالي شريف ، جامعة معسكر ، الموت داخل الرحم بين الصدمة والحداد

- ZEGAR Fethi , Université Alger 2, et HALLOUANE Zouina, Université de Bouira ; *Violence sociétale, traumatisme et type d'attachement chez des mères célibataires.*

-عزير و سعاد و سماح سعيدة، جامعة مولود معمري تيزي وزو، القدرة على عمل الحداد لدى المرأة بعد تعرضها لصدمة فقدان طفل.. .

- BOUKKEROU Amel, Université de Constantine, Abdel Hamid Mahri ; *Déterminants précoces de la résilience infantile face à l'abandon. Étude en institution de placement algérienne.*

Débat

2eme jour : le dimanche 17 décembre 2017

Deuxième plénière: 09.00-10.30

Pr. BENKHELIFA Mahmoud, Président

- HADDADI Dalila, Université Alger 2; ***La résilience entre nature et culture. Enjeux épistémologiques***

- COSTA-FERNANDEZ Elaine, Université Fédérale de Pernambuco, Brésil ;

Nouvelles Technologies de l'Information et de la Communication (NTIC), facteur de résilience dans les migrations ?

Débat Pause café 10.30-10.45

Table ronde : Gestion du traumatisme et mémoire collective

Pr. MOUSSA FATIMA : présidente

- Malika MANSOURI, Université Paris Descartes ; *Les effets du silence sur les traumatismes historiques*

- Maria-Dolorès SANCHEZ, Psychogénéalogiste en France, *Deuils et traumatismes en Psychogénéalogie, suivant l'Histoire algérienne*.

-سعدوني مسعودة، جامعة أم البواقي، " عائلات مفقودي المأساة الوطنية، فقدان ت غامضة :أي تكفل؟

- Blandine Bruyère, Université LYON II, *La Migration (Harga) comme tentative de résolution des conflits archaïques*

- Débat

Cérémonie de Clôture

Déjeuner

Visite à Bou saada

الملحق العاشر: محضر مصادقة اللجنة العلمية للمخبر على توظيف مشاريع
البحث الجديدة (PRFU)



جامعة الجزائر 2 (أبو القاسم سعد الله)
مخبر الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي (N°33)
Laboratoire d'Anthropologie Psychanalytique
et de Psychopathologie
Tel : 0772134168, site : www.lapp.univ-alger2.dz



محضر اجتماع المجلس العلمي للمخبر (CSL)

الموضوع : التصديق على توظيف مشاريع البحث الجديدة (PRFU) خلال الفترة 2019-2022

في الثاني والعشرين (22) من شهر أفريل 2018 على الساعة الواحدة وثلاثين دقيقة (13h30)، عقد أعضاء المجلس العلمي لمخبر الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي (LAPP) اجتماعا من أجل الاتفاق والمصادقة على قبول ضم وتوظيف مشاريع بحث جديدة للسنة الجامعية 2018-2019 في إطار النظام الجديد للبحث التكويني الجامعي (PRFU) طبقا للتعليمية رقم 2 الصادرة يوم 20 فيفري 2018، وقد درس الأعضاء المشاريع المقترحة التي يشرف عليها أعضاء تتوزع على ستة فرق بحث مبينة في الجدول التالي :

عنوان مشروع البحث	رئيس الفرقة	الأعضاء
<i>1- Représentations de la maladie, trajectoires et processus thérapeutique. Contribution à une étude diagnostique et pronostique des pathologies somatiques et psychiques chez les patients et les familles.</i>	MOUSSA Fatima	- OUANDELOUS-Nassima Nassiba (MCA) - MOUHEB Zina (MAA, Doctorante) - DJILALI slimane (MAA, Doctorant) - ZOUANI Naziha (MAA, Doctorante) - ALLAF Chahira (Doctorante, praticienne)
<i>2- Tests projectifs, diagnostic et psychopathologie interculturelle : manuels et grilles d'analyse comme résultats d'une pratique permanente en Algérie.</i>	BENKHELIFA Mahmoud	- AYAD Fatiha (MAA, Doctorante) - BOUCHAIB Imène (MAA, Doctorante) - BELBESSAI Rachid (MAA, Doctorant) - BENLACHEHEB Ahlem (Doctorante, LMD) - KERROUANE Nawel (Doctorante (LMD)

3- <i>Le vécu psychologique des aidants familiaux des personnes âgées dépendantes.</i>	MAKHLOUF-BENTOUNES Sadjia	- BOUALAGA Fatma Zohra (MAA, Doctorante) - SAADAOUI Asma (Doctorante, LMD) - KHARBACHI Mouadh (Doctorant, LMD) - LARBI Feth El Azhar (Doctorante, LMD) - CHALABI Kahina (Doctorante)
4- <i>سيكولوجية الإعتداء الجنسي ضد الأطفال و آثارها الصدمية.</i>	GAHAR Sabrina	- BOUKAOULA Zohra (MAB, Doctorante) - BOURAFA Hadjira (Doctorante, LMD) - BAHMED Anas (Doctorant, LMD) - AZZOUZ Hamida (Doctorante, LMD)
5- <i>L'institutionnalisation de la problématique de l'autisme. Diagnostic et protocoles, plan autisme.</i>	ABASSI Maa	- HACENE CHERKASKI Djennet Naima (Docteur) - RAHAL Hafiza (Doctorante) - MESLATI Nawel (Doctorante) - BRAHIMI Khaled (doctorant)
6- <i>Les effets de l'expérience carcérale sur la construction identitaire des jeunes de la rue en Algérie.</i>	ZETCHI Abdelhafidh	- Hadjadj Mohamed Lyamine - LATRECHE Yasmine - KOUFI Leila

وبعد معاينة المشاريع ومدى مطابقتها إشكالياتها مع اهتمامات وتطلعات المخبر اتفق كل أعضاء المجلس العلمي للمخبر الحاضرون على قبول ضم وتوطين المشاريع المذكورة أعلاه ضمن مخبر الانثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي خلال الفترة القانونية الممنوحة لهم من قبل الوزارة الوصية.

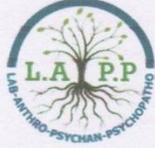
رفعت الجلسة على الساعة الرابعة وخمسة عشر دقيقة بعد الزوال (16h15).

اعضاء المجلس الحاضرون :

الإمضاء	الوظيفة	الإسم واللقب
	رئيس فرقة، مدير المخبر	بن خليفة محمود
	رئيسة فرقة	موسى فاطمة
	رئيس فرقة	بن حالة نصير

بوزريعة في 2018/04/22

مدير المخبر



جامعة الجزائر 2 (أبو القاسم سعد الله)

مخبر الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي (N°33)

Laboratoire d'Anthropologie Psychanalytique
et de Psychopathologie

Tel : 0772134168, site : www.lapp.univ-alger2.dz



4- سيكولوجية الإعتداء الجنسي ضد الأطفال و آثارها الصدمية.	GAHAR Sabrina	- BOUKAOULA Zohra (MAB, Doctorante) - BOURAFA Hadjira (Doctorante, LMD) - BAHMED Anas (Doctorant, LMD) - AZZOUZ Hamida (Doctorante, LMD)
5- L'institutionnalisation de la problématique de l'autisme. Diagnostic et protocoles, plan autisme	ABASSI Maa	- HACENE CHERKASKI Djennet Naima (Docteur) - RAHAL Hafiza (Doctorante) - MESLATI Nawel (Doctorante) - BRAHIMI Khaled (doctorant)
6- Les effets de l'expérience carcérale sur la construction identitaire des jeunes de la rue en Algérie	ZETCHI Abdelhafidh	- Hadjadj Mohamed Lyamine - KOUFI Leila - LATRECHE Yasmine

ويعد معاينة المشاريع ومدى مطابقتها إشكالياتها مع اهتمامات وتطلعات المخبر اتفق كل أعضاء المجلس العلمي للمخبر الحاضرون على قبول ضم وتوطين المشاريع المذكورة أعلاه ضمن مخبر الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي خلال الفترة القانونية الممنوحة لهم من قبل الوزارة الوصية.

رفعت الجلسة على الساعة الرابعة وخمسة عشر دقيقة بعد الزوال (16h15).

اعضاء المجلس الحاضرون :

الإمضاء	الوظيفة	الإسم واللقب
	رئيس فرقة، مدير المخبر	بن خليفة محمود
	رئيسة فرقة	موسى فاطمة
	رئيس فرقة	بن حالة نصير

بوزريعة في 2018/04/22

مدير المخبر

Laboratoire d'Anthropologie Psychanalytique et de Psychopathologie, Bâtiment des laboratoires, 2^{ème} étage, N°10 Rue Djamel Eddine El Afghani, Bouzaréah, Alger, 16032